

٥/١٨/١٤
١٠٤٤٤٧



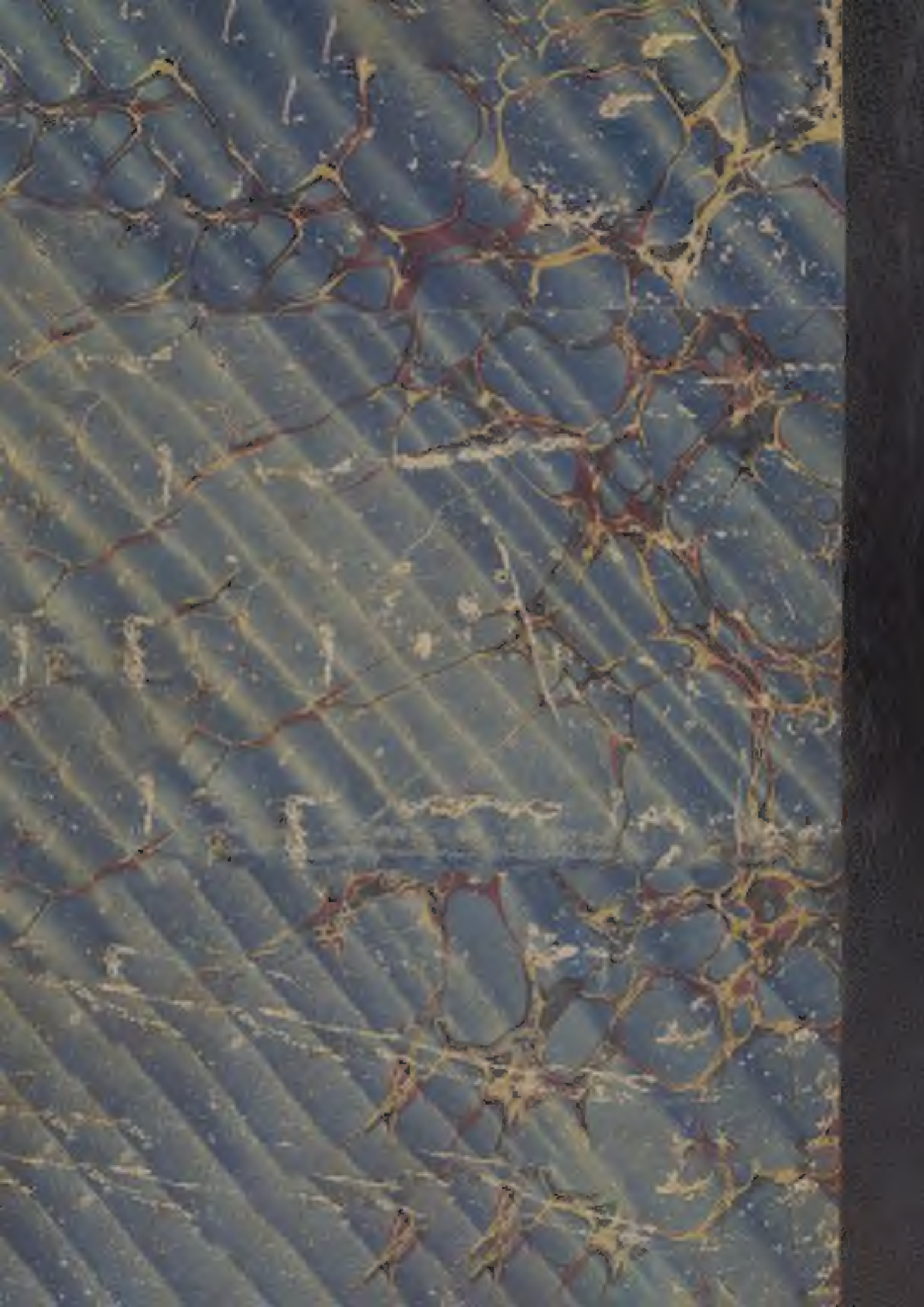
مكتبة قطر الوطنية
QATAR NATIONAL LIBRARY

مجلس قطر للتأسيس
Board of Qatar Foundation

QATAR NATIONAL LIBRARY



3 9999 00631 029 4



رياض على المصري

حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق ذي الهمة السنية
مشكور المساعي الاستاذ الاوحد الشيخ أجد
الزاعي على شرح العلامة الشيخ بحرق
البحق على لامية الافعال للإمام
جمال الدين محمد بن مالك
نفعنا الله بهم
آمين

وبها مشه الشرح المذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من صرفت وجوهنا اليك بجميل أفعالك وأقت الماضي والمستقبل به دائع أسمائك وقلبت
القلوب بأعلاها من الخوف من جنابك وأبدلت الظلام بنور ما أودعته من أسرار كتابك ونصلي ونسلم
على مصدر الأكواف الاصل الاصيل افروع الحوادث والعرفان سيدنا محمد المنتخب من خلاصة ولد عدنان
وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا قواعد الدين واشتهوا الفروع من أدلة اليقين * (أما بعد) * فيقول
أسير الذنوب قليل المساعي أحمد المدعو بالرفاعي راش الله جناحه وأزال بفضلته عنه جناحه قد كنت
علقت فيما مضى على الشرح الصغير للعلامة بحرق البني على لامية الأفعال تورا وطال العهد حتى نسجت
عليه العناكب سيرا وذلك من جود القريحة وفساد الزمان والتكاسل عن التصدي لنيل العرفان فان
بضاعة العلم صارت مزجاء وصناعة الجهالة تصبت رايها فوق الجباه ثم عنى أن انظر ذلك التعليق رجاء
أن يكون ذخرا ونعم الرفيق مع شغل البال وتغير الأحوال وتراكم الصروف حتى أذهبت الهمم العوال
فأقول مستمدا من فيض مولانا الكريم طاب له من أن يعنى بفضلته العميم وما توفيق الاباء عليه توكلت
والله أنيب ان من الواجب على كل طالب الشئ أن يتصور أولا ذلك الشئ ليكون على بصيرة في طلبه أو
ليتمكن من التوجه اليه فان طلب الجهول محال وان يتصور موضوعه ليمتاز عنه عما سواه وغايته بأن
يصدر في فائدة من فوائده معتد بها بالنظر الى مشقة تحصيل ذلك العلم دفعا للعبث فانها السبب الحامل على
الشروع في الطلب واستمداده لاجل أن يعرف كونه مهما أولا فالتعريف بالمعنى الاسمي علم بأصول يعرف
بها أحوال أبنية السكام التي ليست اعرابا كذا عرفه ابن الحاجب فقوله علم بأصول جنس وقوله أحوال
أبنية السكام فصل أخرج ما عدا الصرف والنحو وقوله التي أخرج النحو وانما خرجت اللغة لانها يعرف
بها الابنية لأحوالها وقوله أصول جمع أصل وهو لغة ما انبنى عليه غيره وعرفا أمر كل من ينطبق على ما تحتها
من الجزئيات كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء

في البناء واعتراض التعريف بأنه غير جامع لخروج بحث التصريف عن أصول يعرف بها نفس الابنية
 كالماضي والمصدر وأحكام لا تتعلق بالابنية ولا بأحوالها كالوقف والقلب والادغام والتخفيف إذا كانت
 في الحرف الأخير إذ لا تعتبر حالاته في بناء الكلمة وأجيب عن الأول بأن المذكور في أحوال وعن الثاني
 بأننا نسلم أن أحوال الأخرى ليست أحوالاً إذ أحوال بعض الشيء أحوال لذلك الشيء وإنما قال يعرف لأن
 المراد بالأحوال هنا المواد الجزئية ومن عادتهم استعمال المعرفة في الجزئيات * وبالمعنى المصدرى تحويل
 الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها وإنما قيل الأصل الواحد ليكون التعريف جارياً
 على المذهبين فإن الأصل عند السكوفيين هو الفعل بدليل أن المصدر يعمل بإعلال الفعل فهو فرع الفعل وأن
 المصدر يؤيد كذا الفعل والمؤيد كذا أصل للمؤيد كذا لأنه تابع له وإن الفعل يعمل فيه والعامل أصل المفعول وأن
 من الأفعال ما لا مصدر له نحو يئس فلو كان الفعل مشتقاً من المصدر لوجب أن يكون لها أصل كالمادة وهي
 مردودة * أما الأول فلائذ لا يلزم من فرعيتها في الأعلال فرعيتها في الاشتقاق فإن نحو أعد وتعد ونعد فرع
 يعد في الأعلال مع أنه ليس بمشتق منه كذا قيل لكن يرد عليه أن الفعل مشتق من المصدر فهو متأخر عنه
 والمصدر تابع للفعل في الأعلال فيلزم أن يكون المصدر متقدماً على الفعل متأخراً عنه وجوابه أن تقدم المصدر
 على الفعل في الاشتقاق بحسب الذات وتأخره عنه في الأعلال بحسب الصفة وأما الثاني فيرده نحو ضربت زيداً
 زيداً فإنه ليس أحدهما مشتقاً من الآخر وأما الثالث فردود بالحرuf فإنها عاملة وليست أصلاً للمعمول لها
 وأما الرابع فيعارض بالمصادر التي لا أفعال لها وعند البصريين المصدر الأصل ويشهد لهم أن الفعل يدل على
 ما يدل عليه المصدر ويزيد بتعيين الزمان فكان فرعاً إذاً الفرع يتضمن معنى الأصل وزيادة كالتثنية والجمع
 بالنظر إلى الواحد وبهذا التعليل ثبت فرعية الصفات أيضاً كاسم الفاعل والمفعول والمراد بالمصدر المحرولان
 المزيد مشتق منه لموافقة إياه في حروفه ومعناه فإن قلت ماذا كرت من أن المصدر أصل يناقيه أن اسم الفاعل
 مشتق من الفعل وكذلك الأمر واسم المفعول قلت المراد بالمصدر بنفسه أو بواسطة على أن صاحب الالفية
 قال * وكونه أصلاً لهذا انتخب * وظاهره بلا واسطة ويصح أن يراد بقولنا فيما سبق الأصل الأعم من
 المصدر فيشمل تحويل الاسم إلى المثني والجمع والمصغر والمنسوب ونحو ذلك * وأما معنى التصريف لغة
 فهو التغيب ير من الصرف للمبالغة فإن قلت من المحول هل الواضع أو غيره قلت الظاهر أنه كل من يصلح لذلك
 كما يقال في العرف صرفت الكلمة لذكره في التحقيق الواضع لأنه الذي حول الأصل الواحد إلى أمثلة وادغام
 تجعل تلك الأمثلة صيغاً موزونة برأسها لأن هذا أقرب إلى الضبط أفاده السعدوذكر الدماميني في شرح
 التسهيل أن علم الصرف عند المصنف علم يتعلق ببنية الكلمة أي صيغتها وأحوال الحرفها من أصالة وزيادة وصحة
 وإعلال وشبه ذلك ثم قال وهذا مبني على أن الوقف ليس من التصريف وقال الرضي والمتأخرون على أن
 التصريف علم بآبنية الكلمة وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وادغام وإمالة
 وبما يعرض لآخرها مما ليس بأعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك ولهذا أفرد المصنف باب آخر
 الكتاب كما فعل في الإمالة والادغام والتقاء الساكنين ومن ذكره في التصريف فقد توسع باعتبار أن معظم
 أحوالها يتعلق بالأفراد فاشبهت ما يتعلق بالبنية * وموضوعه أبنية الكلم العربية من حيث يعرض لها
 الأحوال * وغايته الاحتراز عن الخطأ اللساني وحصول المعاني المختلفة * واستمداده من كلام العرب إذا
 علمت هذا فينبغي التسكام على ما في البسطة من موضوع الفن فإن غيره قصور أو نقص يرفق قول البناء ليست
 من موضوع هذا الفن لقول الخلاصة * حرف وشبهه من الصرف يرى * واسم أصله هو يضم السين
 أو كسرهما عند البصريين ناقص وأوى من الأسماء المذوفة لا يحاز كيد ودعولما كثر استعماله أريد تخفيفه
 في الطرفين فعمدوا إلى الآخر فوجد متعاقبة عليه الحركات الأعرابية مع ثقلها فحذفوها ونقلوا حركاتها إلى
 الميم ثم عدوا إلى الأول فحذفوا حركة السين دونها لئلا يحصل الاحتجاج بالكلمة ثم اجتلبت همزة الوصل

لا يكون فإن الابتداء بالساكن وان لم يمتنع في نفسه بل كان موجودا في غير العربية كالعجم لاسيما الخوارزم
 عند كون تلك الحروف من الصامتة لكنه غير جائز في العربية لكونها على غاية الاحكام وفي الابتداء
 بالساكن نوع يشاعة كالوقوف على الحركة مع امكانه بلا شبهة ومن ادعى الامتناع مطالعا فقد رده المحقق الشريف
 بانه حكاية عن لسانهم المخصوص فلا يتوهم بحجة على الغير ومن استدلل عليه بالاستقراء فان كان ناقصا فليس
 بمفيد وان كان تاما فبعد تسليمه لا يدل الاعلى على عدم الوقوع وهو لا يستلزم الامتناع فان قيل فعلى ما ذكرت يكون
 الحذف اعتبارا بالغير على تصريفة وما المانع من أن يقال نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم حذفت لالتقاءهما
 ساكنة مع التنوين أو استقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت الواو لما لم يكن قياسيا قلت النقل خاص
 بالاجوف دون الناقص ولذا لم يعمل غزو وروح والثلث عارضه سكون ما قبله فتعين ما سبق وانما كسرت الهمزة
 لان الكسر هو الاصل في تحرريك الساكن ولان حركة السين الكسرة حتى عند من يضمها فان الضم عنده
 عارض وعند الكوفيين ان لفظ اسم مثال واوى اذا أصله وسم حذفت واوه اذ كثيرا ما تحذف الواو في أوائل
 الكامة كزنة وعدة ثم اتى بهمزة الوصل عوضا عنها وقيل ليست للعوض بل للتوصل ويؤيده أنهم لو كانت
 عوضا لما حذفت في الوصل ورجح الاول بتصرف لفظ الاسم تصغيرا وتكسيرا وصحى فعل منه يقال اسماء
 واسام وسمى وسميت وهي ترد الاشياء الى أصولها ولو كان من الوسم لقبيل أو سام واواسم ووسيم ووسمت وأورد
 عليه بانه يحتمل أنه دخله الغلب المكنى أو لابلان أخرت فاؤه ثم جرى على ما ذكر الجميع ومأمعه ورد بانه خلاف
 الاصل فلا يصار اليه بلا ضرورة فان قيل ما ذكر من الدليل لا يتج كونه واو يابل الظاهر مما ذكرت كونه
 يائيا قلت الهمزة في الجميع مقبولة عن واو وكذا الياء في التصغير وبعض الجوع والفعل وهذا ليس بالقوى
 ورد المذهب الثاني بان الهمزة لم تعهد دخلة على ما حذفت صدره وبان حذفت اللام كثيرا وحذف الفاء قليل
 وبان الاصل كون التعويض في غير محل الحذف * والله اعلم له كتاب حذفت الهمزة اعتبارا وعوض
 عنها الالف واللام في الصحيح وقيل قياسا بان ادخلت الالف واللام ثم حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى
 ما قبلها اعتبارا قاصدا للتخفيف أو ليكون الادغام قياسيا كذا في الخادمي وقال عبد الحليم ان كان حذفت
 الهمزة مع حركتها على خلاف القياس كان التزام الادغام قياسيا لان الساقط الغير القياسي بمنزلة العدم
 فاجتمع حرفان من جنس واحد أو لهما ساكن وان كان ينقل حركتها الى اللام فيكون التزام الادغام غير
 قياسي لان المحذوف القياسي كالثابت فلا يكون المتحركان المتجانسان في كلمة واحدة من كل وجه اه وقيل
 أصله لاه من لاه اذا تسرو قرئ وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لاه ثم ادخلت عليه الالف واللام وقيل أصله
 الهاء التي هي كناية عن الغائب ثم زيد عليه لام المالك ثم حرف التعريف * والرحمن اسم فاعل بناء على أن
 الصفة المشبهة عند الصرفيين اسم فاعل وفي بعض كتب الصرفيين أنها مقابل له كما عند النحاة من رحم بالضم
 بعد النقل أو ابتداء وقيل انه ليس بمشتق وهو مخالف للاجتماع والرحيم كالرحمن وقيل انه صيغة مبالغة (قوله
 الجرحه) علق الحمد بالذات أولا للاشارة الى الاستحقاق الذاتي وأن الذات تستحق الحمد بطوع النظر عن صفاتها
 فان قلت هذا يخالف قواهم ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلية مأمنة الاشتقاق فان لفظ الجلالة ليس كذلك
 قلت تلك الاشارة من الذوق حيث لم يقل الحمد لله المثل * والجملة يحتمل أن تكون انشائية معنى أو خبرية
 كذلك فان قلت على الثاني لا يحصل المطلوب فان الاخبار عن الشيء ليس عينه فالتحمله ما لم يكن من أفرادها وما
 هذا كذلك وهو حصر في هذا في الاسمية وأما الفعلية المضارعية فليست حراما صريحا قال بعضهم بل هي حمد
 ضمني لانك اذا أخبرت أنك ستحمد زيد استلزم ذلك أنه أهل لأن يحمد وهو حمد ولا يخفى أنه مكابرة وآثر
 الاسمية لمناسبة الذات واختلاف هل الابلغ الاسمية أو الفعلية وأعل الخلاف لفظي بالنظر للمقدمات (قوله
 الجيد) من المعلوم أن تعليق الحكم بالمشقة مؤذن بالعية فيلزم هنا تعليل الشيء بنفسه الا أن يكون ما ذكر

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحمد لله الجيد

ليس كليا أو أن المعنى لحدته نفسه أي أحده لاجل كونه حامدا لنفسه فأنا مقتدبه أو حامدا غيره فأننا كذلك وهذا
 على أن فعلا بمعنى فاعل أما بمعنى مفعول فيصير المعنى لكونه محمدا ولا يخفى ثم افته سوا جعل علة لإنشاء
 أو الحكم لأن يقال المراد مستحقا لأن يحمد الغير تدبر (قوله المجيد) في القاموس المجيد - الرفيع العالی
 والكریم والشريف (قوله المبدئ) أي للخلق أي الموجد للشيء - ابتداء (قوله المعيد) أي لهم بعد
 الفناء عن عدم محض أو تفريق أجزاء على الخلاف أو المبدئ البعش بالكفرة في الدنيا المعيد لهم في الآخرة
 (قوله الفعال لما يريد) لا يمنع عليه - مراد من أفعاله وأفعال غيره وفيه وفي قوله المريد براءة استهلال
 واللام في قوله لما يريد مقوية واختلاف فيها هل تتعلق واستظهره ابن هشام لأن زيادته ليست بمحضة (قوله
 جدا) منصوب بالمصدر وهو مبين للنوع ويحتمل أن يكون معولا محذوف لكن يلزم على الأول الأخبار
 عن المصدر قبل استيفاء معوله وهو ممنوع لأن يقال يتسامح في مثل هذا الخبر فان قلت ما زال الفصل
 موجودا بقوله المجيد - الخ قلت هو من تعلقات الجبرور فكانه لا فصل (قوله بوا في نعمه الخ) ليس المراد
 أن النعم توافيه وبوافيها كما هو أصل المفاعلة بل المراد أنه يأتي عليها بان يكون في مقابلاتها أي أحده جدا يكون
 في مقابلة النعم الواصلة إلى بالفعل وهذا على طريق التخييل أن أريد بالجمدا أفراده أو الأجمال أن لم يرد ذلك
 * ولما كانت النعم لا تحصى وكل واحدة تحتاج لحد ولا يمكن ذلك اكتفى بمثل هذا وقوله ويكفي الخ هو جدد على
 ما يصل إليه من النعم المستقبلة ومعنى المكافأة الوقوع في مقابلاتها فكأنه يقول أحده جدا يقابل النعم الواصلة
 والمتجددة وفي المقام كلام لا يناسب المقام إيراد أطوله (قوله وأشهد الخ) جملة معطوفة على جملة الحمد على
 أنهم - ما أنشأ ثبثان أو خبريتان أو على قول من يجيز التخالف مطلقا لا على قول من يمنع أو يجيز بشرط العطف
 بغير الواو أو بهم أو كان للمعطوف عليه محل وهذا الأخير قول البيهقي فنسبته ابن هشام المنع لهم مطلنا غير صحيحة
 كما قال الصبان والشهادة أخبار عن الاعتراف القاي أو اللساني الحاصل بنفس الصيغة كما يؤخذ من كلام
 القرافي وقيل إنها إنشاء تضمن أخبارا انظر جمع الجوامع وحواشيه (قوله أن لا اله الا الله) يقدر الخبر من
 مادة الامكان اهتماما بنفي الشريك بخلاف الوجود وقال عبد الحكيم الأولى تقديره من مادة الوجود لان المراد
 الرد على المشركين المعتقدين بوجود غيره تأمل (قوله وحده لا شريك له) حالان متاكدا أو متغايران
 وعلى كل فهما مؤكدا لما أفاده الحصر أفاده الأمير (قوله وأشهد) جملة معطوفة على الجملة الأولى كما قيل
 والجامع بينهما على الاتحاد المسند والسند اليه مع مناسبة في متعلقهما وهي الثبوت في الخيال الذي هو خزانة
 الحس المشترك الذي هو أول تجويف في الدماغ وانما عطفها لانه لو لم يعطفها لتوهم الرجوع عن الأولى مع
 أنهم مقصودان لان العطف وهو المسمى عند علماء المعاني بالوصل يكون لدفع التوهم كما قال في التلخيص وأما
 الوصل فلدفع التوهم كقوله لا وأيدك الله فان المراد الدعاء له فلو لم يأت بلوا لبادر الدعاء عليه فالواو في هذا
 المثال عاطفة على الجملة المستفاد من حرف الجواب لكن هذا يقتضي عطف الانشاء على الخبر بلوا وان لم
 يكن للمعطوف عليه محل تأمل (قوله عبده) أي عبد العبودية وهو المنهك في طاعة مولاه كما هو اللاتوبة
 صلى الله عليه وسلم (قوله ورسوله) مصدر في الأصل بمعنى الرسالة قال الشاعر

لقد كذب الواشون ما فهمت عندهم * بقول ولا أرساتهم برسول

ولذلك صح وقوعه خبرا عن متعد في آية الشعراء والتثنية في طه نظرا للنقل (قوله صلى الله عليه) انشائية
 معنى بدليل قولوا اللهم صل وأغرب الشيخ بس حيث جوز خبرية المعنى زاعما أن القصد مجرد الاعتناء والتعظيم
 قال العلامة لا مير والثواب في نحو ذلك لا يتوقف على نية الانشاء حيث اشتهر اه والاولى الملاحظة لا يزيد
 الثواب وفي على استعارة تبعية أو تخيلية أو تخيلية والاول على أن الاستعلاء المعنوي مجاز وقال الدماميني انه
 حقيقة وعليه فلا مجاز وأما الاستعلاء المجازي فهو على ما يقرب من الجبرور كقوله أو أجد على النار هدى أي

المجيد * المبدئ المعيد *
 الفعال لما يريد * جدا
 بوا في نعمه ويكفي
 المزيد * وأشهد أن لا اله الا
 الله وحده لا شريك له وأشهد
 أن سيدنا محمد عبده ورسوله
 صلى الله عليه وسلم

هاديا (قوله وعلى آله) قال الكسائي أصله أول من آل يقول إذا رجع لان الشخص يرجع اليهم ويرجعون اليه بدليل تصغيره على أول ورد بالدور وأجيب بانفسكك الجهة فان توقف المصغر على المكبر من حيث الوجود وأما العكس فن حيث العلم بالاصالة وذهب سيويو به الى أن أصله أهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة ألفوا وانما قلبت الهاء همزة توصلا لقلبها ألفا والافهسي أثقل من الهاء وأما قلب الهاء ألفا ابتداء فلا دليل عليه ولا يضاف الا الى ذي شرف ولا ينافيه تصغير الال لانه لا يقتضي شرف المضاف كذا قيل على أن التحقير نسبي على أن التصغير يكون للتعظيم كقوله

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دويمة تصغر منها الانامل

وأصحابه جمع صاحب على غير قياس على ما قيل وقيل جمع صاحب بكسر الحاء منقول عن صاحب بالسكون أو مختصر صاحب ويجمع صاحب على صاحب ككعب وكعب (قوله باحسان) أي فيه والمراد الاحسان ولو مجرد الايمان لان المقام للدعاء فيكون آله بمعنى أقاربه أو الاتقياء لا بمعنى مطلق الاتباع لئلا يلزم التكرار (قوله الى يوم الدين) متعلق بالتابعين وفيه ان التبعية تنقطع قبله لان المؤمنين يموتون قبله مريح لينة وأجيب بان الكلام على حذف مضاف أي الى قرب كذا الشتر ويحتمل أن الى الخ متعلق بالصلاة والسلام والمقصود التأييد على عادة العرب في التقييد بما ربيد ويريدون الدوام كما في قوله

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأثم

(قوله وبعد) كان صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبه بأما بعد فهي مندوبة بناء على تناول السنة جميع افعاله لأنهم مقصودة على ما كان على وجه التعبد لا تشمل ما هو من العادات ظاهرا فبعض المؤلفين يرى الاقتداء بنفس بعد فيعدل الى الواو اختصارا * واشتهر أنهم اطرف زمان باعتبار انطق مكان باعتبار الرقم وهو بعيد وهي مبنية ان لوحظ معنى المضاف اليه معرفة ان لوحظ لفظه أو ذكر أول ينوشي أصلا والفرق على الاولين مع تلازمهما أن اللفظ في الاول غير مقصود وفي الثاني مقصود أو المنوى معنى الاضافة التي بين المتضايقين وانما أضيف للمضاف اليه لانها لا تفهم الاباء في الاول لم يلاحظ لفظ مخصوص وفي الثاني لوحظ قال العلامة الامير والكل لا دليل عليه والاسهل أنه ليس ثم الانية للفظ بمعناه ويجوز معها الاعراب والبناء على حديث يوم اذا أضيف للجملة ويكون البناء لشبهها بأحرف الجواب في الاكتفاء بها عابدها وانما بنيت على الضم جبر المسافاتهم في اعرابها فانهم انصب أو تجر فقط وهذا بالنظر للغالب والافعال بعضهم يجوز رفعها منونة على الابتداء عند القطع عن الاضافة رأسا وهذا الوجه يمكن جريانه مع عدم القطع انظر الامير على عبد السلام (قوله كنت) مقامه اشارة الى التقادم أي شرحت فيما مضى قديما (قوله القصيدة) هي عندهم من سبعة فافوق ولا يقال الالما على حرف واحد (قوله اللامية) أي المنسوبة للام من نسبة الكل للجزء ونسبت لها لان الروي عليها (قوله المسماة) أي التي جعل هذا اللفظ اسما لها وفي أسماء الكتب الخلاف المشهور (قوله بلامية الافعال) الاضافة بحسب الاصل من اضافة الدال للمدلول أي التي تدل على الافعال وأبنيتها ولعله أراد الافعال اللغوية فيشمل المصدر واسمى الفاعل والمفعول ونحو ذلك وأنه خص الافعال لكون أكثر القصيدة يتعلق بها السكن على الاول يحتاج تقدير مضاف أي لامية دوال الافعال والاحداث ويحتمل أنه خص الافعال لقول المصنف فالفعل من يحكم الخ وفي نسخ بأبنية الافعال من تسمية الدال باسم المدلول (قوله في علم) اما صفة ثلاثة أحوال أو صفة للامية الافعال أو حال منه على تقدير السكائن مدلولها وهي على الاول من ظرفية الدال في المدلول فهي ظرفية مجازية وليس المراد أن الاستوفت جميع العلم بل المراد أن ما فيها نبذة منه واطافة علم الى الصنف من اضافة المسمى الى الاسم (قوله للامام) نعت أيضا أحوال وهو والامة يشتر كان في الجمع والمفرد الا أن الاول غاب في المفرد دون الجمع والثاني بالعكس ومن القلب في الاول اجعلنا للمتقين اماما وفي

وعلى آله وأصحابه أجمعين *
وعلى التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين (وبعد) فاني
كنت شرحت القصيدة اللامية
المسماة بلامية الافعال في
علم الصنف للامام

الثاني ان ابراهيم كان أمة (قوله جمال الدين) أي مجمل أهله أو جملة له ومنزله بتقويته آياه بإيراد الدلائل ونحوها وهذا القالب بدعة ليست مستحسنة كما قال في المدخل (قوله ابن عبد الله) لكنه اشتهر بالنسبة لجده ومناقبه شهيرة (قوله رحمه الله) انشاء معني أبرزه بصورة الخبر تفاؤلا بتحقيق الرحمة في الخارج حتى يصح الاخبار عنها بالماضي (قوله بشرح) متعلق بالفعل من قوله شرحت وهو توطئة لما بعده (قوله بسطته) من البسط وهو التوسعة أي وسعته وطولته (قوله بكثرة الامثال) يحتمل أن الاضافة من اضافة ما كان صفة أو من الاضافة للمفعول وقوله بعد وايراد من عطف النخاص نظر الكونه المهم والامثال جمع مثال على غير قياس مشاكلة ويحتمل أنه جمع مثل أي نظير فيكون الجمع قياسا * والمثال جزئي يذ كر لا يوضح والشاهد للثبات (قوله وايراد) أي ذكر معظم أي أكثر مواد جمع مادة وهي ما تركب من الصيغة فان الكلمة المتفرعة عن أصل باعتبار كون حروف الاصل أساسا لما يتجدد من حروف وحركات بناء وباعتبار كون الحروف المذكورة كالمادة لها صيغة وقوله الافعال فيه ماسبق (قوله ليكون) علة لقوله بسطته الخ (قوله صاحبه) أي العالم بما فيه جعله صاحب الكتاب تنبيه على عظمه فهو متبوع والمستغل به تابع كالأغالب في صاحب من اضافته الى المتبوع بخلاف ذي فهي بالعكس (قوله بابواب اللغة الخ) متعلق بقوله ظافرا وهذه السجعة تقتضي أنه يظفر بجميع اللغتين هذا الشرح وما بعده تفيد الظفر بالبعض فهم متنافيان الا أن يقال المراد ظافرا بها حكما وما بعده على سبيل الحقيقة أو يقال الكلام على حذف مضاف أي يجعل أبواب وما بعده عطف تفسير أو منها للبيان والمراد بالمبالغة وانما كان كذلك لان من عرف ما فيه أتقن الموازين والاقيسة وتتبع غالب مواد اللغة وينجز بذلك لتحصيل الباقي وعطف السبيل لتفسير وقوله ظافرا أي فائرا وقوله حائرا أي جامعا منها حظا أي نصيبا وافر المراد كثيرا (قوله ثم رأيت) معطوف على قوله كنت الخ وثم للترتيب الذي ترى والآخر مفهوم مما سبق ورأيت من الرأي وهذا شروع منه في الحامل له على هذا المؤلف الصغير (قوله أجرد) في القاموس جرد الكتاب لم يضبطه فكانه هنا لما أخذ بعضه ترك ضبطه تدبر (قوله من مقاصده) بيان لما قدم مشوب بتهذيب وقيل لا يتقدم البيان وعليه فيقدر المبين متقدما وقوله ما بيان أو بدل من المقدر وقوله مقاصد جمع مقصدا ما يعني المكان مجازا أو مصدر بمعنى المفعول (قوله وأسرده) في القاموس من معاني السرد نسيج الدرع وجودة سياق الحديث وهذا من عطف المغاير والفوائد اما أعم من المقاصد أو نفسها تأمل (قوله عزائم) جمع عزيمة وهي الهمة ومفعول الطالبين محذوف أي علم الصرف (قوله الراغبين) أي في علم الصرف وقوله فإنه علة لما قبله (قوله جزم) في القاموس الجزم الكثير من كل شيء وقوله العوائد يحتمل المسائل العائدة الى من كتب الصرفين ويحتمل العائدة معنى الى من يشتغل به (قوله يسر) أي سهل النفع بكل منهما أي بالشرحين المفهومين مما سر (قوله لي الخ) أي دنيا وأخرى (قوله ولاخواني) غلب في جمع ذي الدين بخلاف الاخوة ففي جمع ذي النسب (قوله بمنه) لا وجوب عليه رد على المعتزلة (قوله هو) أي الجرد بمعنى اللفظ ففيه استخدام (قوله باللسان) لبيان الواقع فان النشاء الذكر وهو لا يكون الا باللسان والاصل في القيود بيان الحقيقة والباء لآلة متعلقة بالشاء وقوله بما فيه باؤه للتعبية متعلقة به أيضا فانتهاه معنى فلا يرد أنه يمنع تعلق حرفي جزم محذوف اللفظ والمعنى بعامل واحد وما أجيب به من أن الاول متعلق بعام والثاني بخاص فقد رد بان كل ما وجد من صور الجار من كذلك فلا وجه للمنع حيث أن لا يلاحظ أنه عند عدم ملاحظة الاطلاق والتقييد تدبر (قوله على المجود) فيه الدور الا أن يلاحظ التجريد لكن لا ينفع في قوله المجودة فان أراد لازمها كان في التعريف دلالة الالتزام وهي مهمجرة في التعاريف وبعد فهذا التعريف مبني على ترادف الجرد والمدح على معنى المدح فلا يشترط في انجود عليه أن يكون اختياريا كما يفهمه قوله أنخوان ولم يقل أحدا بخصاص المدح بغير الاختيارى (قوله بما فيه) المتبادر أن الباء صلة كما تقدم

جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله تعالى بشرح بسطته بكثرة الامثال * وايراد معظم مواد الافعال * ليكون صاحبه بابواب اللغة وسبيلها ظافرا * وحائرا منها حظا وافر * ثم رأيت أن أجرد من مقاصده وأسرد من فوائده * ما ينبغي عزائم الطالبين عليه ويدعوهم الراغبين اليه * فإنه كتاب عظيم الفوائد * وجزم العوائد * يسر الله بكل منهما النفع لولاخواني في الدين والدنيا بمنه وكرمه آمين * (قال) * الشيخ رحمه الله تعالى (الجرد لله) هو الشاء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات

فيكون إشارة إلى المحمودية وحذف المحمود عليه ويشير له مومه قوله وهو الخ لكن يرد عليه أنه لا يدل على
الاتصاف فلا يكون وصفاً بالجميل وذلك لأن الوصف إجراء الصفة على شخص واسنادها إليه بأن يذكر ما يلزم من
ثبوت مضمونه اتصافه بصفة بأن يقال هو غني أو كريم ولا يلزم من ثبوت الجملة - والله الاثبات الوصف ولا يلزم من
ثبوت الوصف ثبوت الصفة لجواز الوصف بما ليس في الموصوف في الواقع فالوصف بالحمد لا يدل على ثبوت الجميل
الذي هو المحمود به ويحاط بأنه يدل عرفاً على قيام الصفة الكمالية ويحتمل أن الباء للسببية فهو إشارة للمحمود
عليه ولم يقيد بالاختياري لقوله بعد وهو الخ وبعد هذا كله فالظاهر أن هذا تعريف لآل من الحمد فلا داعي
للكاف ما قيل هنا (قوله أخوان) ضعيف لعدم مساعمة الاستعمال له والمراد أنهم سامعون أو مدح
أما بعدم اعتباره قيد الاختياري في الحد أيضاً كما يدل عليه ظاهر عبارة الكشف وأما باعتبار ذلك القيد في المدح
أيضاً كما صرح به في تفسير قوله تعالى ولكن الله يحب اليكم الإيمان بأن المدح لا يكون بفعل الغير ويؤول
المدح بالجمال وصباحة الحمد قاله عبد الحكيم ويحتمل أنهم ما أخوان من حيث أن كلنا نحمد بجميل وإن تغير من
جهة أخرى لكن يلزمه التعريف بالأعم والمحققون على منعه (قوله أبغية) أي بغية وبغية بالضم والكسر
وبغى بالقصر وبغاء بالمد مع الضم فيهما وقد يقال بغية الشيء أي طلبته له ومنه يغنونكم الفتنة وأبغيتك آياه
جعلته لك طالباً له وأبغى مطاوع بغى قال البرماوى قيل ولم يسمع له إلا المضارع وهو يغنى ولكن الإمام
الشافعي رضي الله عنه يستعمل الماضي في كلامه وهو حجة في اللغة خصوصاً قوله الخطابي عن الكسائي
والواحدى عن الزجاج فما قيل أنه لم يسمع له ماضٍ غير صحيح (قوله للحمد) والمتعلق قوله بدلاً والباء بمعنى عن
ويحتمل أن الضمير لله أي غير طالب بدلاً عن الله أحده أي غير مستبدل به بمحمود غيره أو الهاء بالجملة أما حالية
أوصلة لموصول محذوف فانه يحذف إذا دل عليه دليل وعلى هذا لا تفهم أن الحمد لذات مولانا (قوله في محل)
أقعه إشارة إلى أن الأصل في الحال الأفراد (قوله الحال) ويصح أن تكون صفة لمصدر محذوف أي حمد الأبنى
الخ ولا يصح على هذا عود الضمير على الله كذا قالوا وفيه أن الموصوف بالجملة لا يحذف إلا إذا كان بعض اسم
يجرور بمن أوفى كقولهم مناظرة ومننا أقام وقوله

ان قلت ما في قومها لم يتيم * يفضلها في حسب وميسم

(قوله المدلول عليه) أي دلالة الالتزام لانه بمعنى الحدث فيسئل من فاعلا كوضحه الشارح وهو ذا مبنى على أن
المصنف لم يشن بالمضمون للجملة بل أثنى بها تدبر (قوله عوضاً) أي دنيوياً أو آخروياً وهذه مرتبة السكمل
(قوله بل لما) المناسب أن يقول بل لذاته فتدبر (قوله يباغ) أي الحامد فالفعل محذوف ومن رضوانه بيان
مقدم (قوله يقال) أي قولاً مطابقاً للغة (قوله باغت الشيء) أي غيرى فحذف المفعول وقوله بالتضعيف أي
تكرير العين لا التضعيف الصرفي وهو جعل العين واللام من جنس واحد كس وطل (قوله مصدر رضى)
أي على غير القياس كما قال في الخلاصة * وفعل اللازم يابى فعل (قوله بالتخفيف) ويقال بالتشديد كقوله
* وأنت بما أملت منك جدير (قوله وهو هنا) لأن المصدر لا معنى له هنا (قوله والعامل فيه الخ) يلزم عليه
وعلى ما قبله الانحياز عن المصدر قبل استيفاء معموله وهو ممنوع الآن يقال ما مروع عمل المحلى وهو قوله بل
والاحسن أن يكون معمولاً محذوف ويكون جديراً بالاسمية والفعلية كذا قالوا ويظهر أن تقدير الفعل متعين
لامر آخر وهو لزوم التنافي على ما للشارح لأن الحمد بالنسبة لقوله لا أبغى معناه لذاته وهذا بلوغ المأمول فسكانه
قال أحده لذاته لا لذاته ولا يخفالك ما فيه (قوله ثم) أي بها التراخي الرتبة فإن ما يتعاقب بالخلق أهم وهذا
التراخي تنزيلي فإن تغاير البحرين منزل منزلة التراخي في الزمن والافتراخي ثم وترتيبها انما هو في المفرد انظر
حاشية شيخ مشايخنا العطار على المصنف ولا يخفالك ما في هذا (قوله خير) قال العلامة العطار مشترك فانه يكون
مصدر خاير بخير خيراً ضد الشر واسماً غير مصدر ولا صفة نحو ان ترك خيراً أي مالا ويكون صفة مخفف خيراً

المحمود وهو والمدح أخوان
(لا أبغى به بدلاً) يقال بغيت
الشيء أبغية أي طلبته وبدل
الشيء عوضه والضمير المجرور
بالباء للحمد والجملة في محل
الحال من فاعل الحمد المدلول
عليه به لأنه بمعنى أحمد الله
أي أحمد الله غير طالب
بجهدى له عوضاً بل لما
يستحقه لذاته سبحانه وتعالى
من الحمد (جداً يبلغ من
رضوانه الأمل) يقال بلغت
الشيء بالتضعيف وأبلغته
بمعنى أوصلته والرضوان بضم
الراء وكسر هاء مصدر رضى
رضاً ورضواناً والأمل الرجاء
يقال أمله يأمل به بالتخفيف
كأكله يأكله وهو هنا بمعنى
المأمول وجد من صوب على
المصدرية والعامل فيه الحمد
ويباغ في محل النعت له (ثم
الصلاة على خير الورى)

والصلاة في اللغة الدعاء والمراد بها هنا الدعاء صلى الله عليه وسلم بما هو له أهل والورى ه مقصور الخلق وخير الورى هو نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم وهذا
استغنى عن هذا الوصف عن
التصريح باسمه العلم (وعلى *
ساداتنا آله وصحبه الفضل)
السادات جمع سيد يقال
سادقومه سيادة وسوددافه
سيدهم وهم رضى الله عنهم
سادات الامة * وآل الرجل
عشيرته وأهله وأصله أهل
بدليل قولهم في تصغيره أهيل
وتخصيص آله صلى الله عليه
وسلم ببنى هاشم وبنى المطلب
دون من سواهم من العشيرة
شرعى لا لغوى والصحب جمع
صاحب كركب وراكب
والفضلاء جمع فاضل كشعراء
وشاعرا كنه جمع قلة على
غير قياس لان فاعلا لا يجمع
على فعلا بل قياسه بالفعل
والفعال بضم الفاء مشدد
العين كالعدل والعزال في
عادل والفضل الزيادة فن زاد
على أحد بشئ فقد فضله به ولا
يخفى ما فضله هم الله به على
غيرهم رضى الله عنهم (وبعد
قال فعل من يحكم نصرته *
يحرز من اللغة الابواب
والسبلا) بعد هنا من الظروف
المبنية على الضم لقطعها عن
الاضافة لفظا والتقدير وبعد
ما تقدم والمراد بالفعل هنا
الفعل الصناعي من ماض
وأمر ومضارع مع ما يشتمل
على حروف الفعل ومعناه من
مصدر واسمى فاعل ومفعول
واسمى مكان وزمان وغير

ويكون اسم تفضيل حذفته حمزة للتحفيف قال الشارح وهو المراد هنا قال العطار والحصر ممنوع بل
المصدرية متمكة على سبيل المبالغة بل لا مبالغة فيه أصل الموجودات اه وفيه أن الاضافة للورى تبطل ما قال
بل قوله فانه الخ لا ينتج مدعاه تأمل (قوله والصلاة) أظهر لان المراد اللفظ وما في المصنف المراد به الرحمة الزائدة
على الواصل له صلى الله عليه وسلم وهذا تفسير الصلاة الا كدمين التي صلاة المصنف منها أى دعاؤه بقوله
ثم الصلاة الخ وأما الصلاة في المصنف فلم ينسبها الى الاولى أن يقول ان الصلاة في اللغة من الله الرحمة ومن
غيره الدعاء فيكون قد بين الصلاة في المصنف لان المراد صلاة الله لا صلاة المصنف كما هو ظاهر (قوله وخير)
المناسب أن يقال ومتى أطلق خير الورى لا ينصرف الا لنبينا صلى الله عليه وسلم لاجل أن يصح قوله وهذا الخ
وعبارته في كبره بعد أن قال مثل ما هنا التبعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم والاولى فيها مثل ما ذكرنا
(قوله سيد) أصله عند البصريين فيعمل بكسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه بفتح العين وعند
الفراء بتقديم العين بدليل سيانها بالهمز (قوله وسوددا) بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيها قاله في الكبير
(قوله سادات الامة) قصد تفسير الضمير في المصنف (قوله شرعى) والمراد هنا اتقياء أمته بدليل قوله
ساداتنا والفضلا لا كالمصنف الشارح تدبر (قوله جمع) أى عند الاخفش والافعل عند سيبويه ليس من صيغ
الجموع (قوله جمع قلة) الصواب حذفه كفى بعض النسخ فانه من جموع الكثرة (قوله على غير قياس)
قال في التوضيح ويكثر فعلا في فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر قال شارحه فان العقل
والصلاح والشعر من الاوصاف الشبيهة بالاوصاف الغريزية كالكرم والنجل من جهة أن كلامها غير
مكتسب اه (قوله ما فضله) من محبته وورثته والانتساب اليه واتباعه كفى كبره قال فيه والمراد الدعاء
لهم والاستغفار لهم والمناسب اسقاط الاستغفار تأمل (قوله وبعد) قصد المصنف بيان الغرض الداعى
الى هذا النظم وهو الخ على علم التصريف الذى يتوصل به الى علم اللغة التى يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قاله في الكبير (قوله وبعد) الواو اعطف قصة على قصة والاولى للتمهيد للصنيف
والثانية لبيان سببه ولا يرد منع عطف الاخبار على الانشاء لانه في غير عطف القصة وجاب بعض بأنه من
العطف على الخبر فان جملة الحمد خبرية ورده العطار بأنه لا يظهر في الصلاة لانها انشائية قال الشارح في كبره
ان بعد متضمنة معنى الابتداء فلها هذا حسن بعدها الفاء قال العطار وتوجيه فسادها عنى عن البيان اه ويحتمل
أن مراده معنى الابتداء المعنى الملايس له وهو العموم الذى ينزل المبتدأ منزلة الشرط فيقرن بالفاء ما بعده لان
كلمة الظرف تجرى مجرى الشرط كفى واذا لم يمتدوا به فسيبوا ولون هذا اذ لم تدبر (قوله المبنية) لغة الرواية
والا فلما منع من النصب مع نية لفظ المضاف اليه (قوله لقطعها) الاظهر أن اللام بمعنى عند بيان محل البناء والا
بان كان علة للبناء كما هو ظاهر فلا يصح لانه يتحقق مع النصب وليس القطع من اسبابه ولا يصح أن يكون علة
للمحكم عليها بانهم سامن الظروف كما هو ظاهر وهو متعلق بمبنية ويحتمل أن المراد بقوله لقطعها الخ تضمنها معنى
الاضافة (قوله والمراد) لان كلام المصنف المتبادر منه الفعل الاصطلاحي وليس بمراد على ما فهمه (قوله من
ماض) أى مجرد أو مزيد وكذا يقال فيما بعد (قوله مع الخ) ينافى قوله وانما الخ وعلى كلامه يكون التصرف
عبارة عن التنقل من حال القياسية الى غيرها لكن لا يناسب به قول المصنف يحز الخ والظاهر أن المراد الفعل
الماضى كما يؤخذ من كلام المصنف بعد وتصرفه يكون الى مضارع وأمر وغيرهما وبدل له قول الشارح
وتصرف الخ (قوله ومعناه) أى التضمنى (قوله وغير ذلك) كاسم الاسئلة فانحصرت أبواب المناظرة في مجرد
وتصاريقه وأبنية الفعل المزيدي فيه وتصاريقه وأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين من مجرد والمزيد فيه وأبنية
المصادر كذلك وأسماء الزمار والمكان وما يلحق بهما من الاسئلة وغيرها (قوله وبه) أى بلاط التصريف
وقد علمت حده بانه ما يبحث فيه عن أحوال أبنية الكلام والمراد بالكلام الافعال الغير الجامدة والاسماء المتمكة

وانما خص الناطم رحمه الله هذه المنظومة بالفعل لانه اصل من الاسم بالتصريف لظهور وتغييره باشتقاقه وحاز الشيء بمعنى حواه وأحاط به وباب
الشيء ما يدخل اليه منه والسبل جمع سبل يذ كرو وث وسبل الشيء طريقة الموصل اليه والمعنى أن من أحكم تصريف الأفعال بمعرفة الابنية
المقيسة فيها وضبط السماعية حاز من علم اللغة أبوابها ١٠ وسبلها الموصل اليها وذلك لا يكون الا باستقراء مواد الأفعال بعد معرفة الابنية ليرد

كل مادة الى بنائها فن عرف
الابنية فقط فتصريف فقط
مكن عرف مثلا أن قياس
مضارع فعل بالضم يفعـل
بالضم ومضارع فعل بالكسر
يفـعل بالفتح فهو مفتقر الى
النقل الفارق له بين ما جاء من
المواد على فعل بالضم أو
بالكسر أو بالفتح ليرد كل
مادة الى بنائها ومن تتبع
مواد الأفعال بعد معرفته
بالابنية فهو الحائر لا يواب
اللغة وسبلها وهذا شرح
أما هذه المنظومة شرحا مطابقا
لغرض الناطم فأوردت فيه
معظم مواد الأفعال في باب
أبنية الفعل المجرد بحيث
لا يفوت منها الا الغريب
الوحشي (فهناك نظاما محيطا
بالمهم) هال اسم فعل بمعنى
نحو والكاف حرف خطاب
لاضم - ير الا أنه يتصرف
كتصرف الكاف الاسمية
فيفتح للمذكور ويكسر
للمؤنث ويشي ويجمع وتظم
الشيء تأليفه على وجه
مخصوص والاحاطة بالشيء
ادراكه من جميع جهاته
ومنه سمي الحائط والمهم الامر
الذي يهلك شأنه فتعنى به
أى واذا أردت حيازة أبواب
اللغة وسبلها فخذ نظاما محيطا

بالمهم وهو معرفة الابنية وحصر ما شذ منها دون موادها الاصلية القياسية لضيق النظم عنها لكثرتها (وقد * يحوى
التفاصيل من يستحضر الجلا) حوى الشيء حازه والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة أفراد مواد اللغة مثلا والجل الامور الكلية كمعرفة الابنية
مثلا وأشار به الى أن من حوى الجمل أده ذلك الى حيازة التفاصيل بحسب الاعتناء والرغبة

المناسب

اذلا تعظم فائدة معرفة الشاذ من غير معرفة الاصل له والله اعلم * (باب ابنية الفعل المجرد ١١ و تصاريقه) * (بفعال الفعل ذو التجريد أو
 فعال * يأتي ومكسور عين
 أو على فعال) المراد بالابنية
 كونه رباعيا أو ثلاثيا أو مجردا
 ما حروفه كلها أصول وسيأتي
 المزيد فيه وبالتصاريق
 اختلاف أحوال عين الفعل
 من ضمها أو كسرها أو فتحها
 والتقدير الفعل المجرد يأتي
 رباعيا بوزن فعال على أي على
 وزنه وثلاثيا على وزن فعل
 مضموم العين أو على وزن
 فعل مكسور العين أو على
 وزن فعل مفتوح العين
 فالفعل مبتدأ وذو التجريد
 نعمته ويأتي خبره وبفعل في
 محل الحال وكذا مكسور عين
 أو على فعلا وهذه هي الابنية
 * أما ابنية الرباعي فتح
 دحرجه وذرج بالوحدة
 وبالهاء المجهة اذا طأ طأ رأسه
 ومد طهره ويكون لازما
 ومتعديا كالمثالين وقد
 أوردت منه في الشرح الكبير
 أمثلة كثيرة وذكر أنه قد
 يصاغ من أسماء الاعيان
 لها كأنها كعقربت الصدغ
 أو جعل فيها كفلقت الطعام
 وعقربت الطبيب ونرجست
 الدواء وعصفت
 الثوب أو لاختصارها
 كبسمات وجلت وسجلت
 وحسبت وحوقات أي
 قلت بسم الله والحمد لله
 وسبحان الله وحسبي الله ولا
 حول ولا قوة الا بالله وعلى
 أنه قد يكون موافقة الثلاثي
 المضاعف

المناسب اسقاطه هنا وفيما بعد (قوله اذلا تعظم) ربما يقيد أن الجمل والمهم هو الشاذ وهو خلاف
 ما سبق
 * (باب ابنية الفعل المجرد وتصاريقه) *
 (قوله وتصاريقه) عطف على الفعل فالاول اشار اليه بقوله بفعل الخ والثاني اشار اليه بقوله والضم الخ وقال في
 الكبير ايضا أما الابنية فأشار اليها بقوله بفعل الخ (قوله المراد الخ) هذا يخالف ما سبق له من أن الابنية عبارة
 عن الاوزان قل في الكبير صنف عرف الابنية والاوزان وأشار اليه في الصغير بقوله فن عرف الخ ولو قال المراد
 بالابنية أوزان الثلاثي والرباعي لوافق ما سبق له (قوله كونه) لا يوافق المبتدأ (قوله الفعل) أي المضارع لقوله
 في الكبير وبالتصاريق اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها اه ومنها تعلم أن اوهنا بمعنى
 الواو وهو متعين (قوله والتقدير) أي المقدرة لا صنف أي المنوي المراد له وهذا بيان للمعنى لا محل للأعراب
 وانما قدمه على بيان الأعراب لقول المعنى لا يعرب الشيء إلا بعد بيان معناه (قوله نعمته) فيه تسامح وقوله
 أي على إشارة إلى أن الباء بمعنى على ويحتمل أنها لا بسبب وقوعه في لا ممنوع من الصرف لانه نزل منزلة
 موزونه وليس من الاوزان الخاصة أو الغالبة في الفعل (قوله في محل الحال) فيه تقديم معمول الخبر الفعلي
 على المبتدأ وهو جائز عند بعض النحاة لانه لا يلزم من منع تقديم العامل منع تقديم معموله لجوازقة هذا المانع
 بالنسبة للمعمول كنهنا (قوله وكذا الخ) فيه نه معطوف على الحال ففعل مراده أنه حال من حيث أنه معطوف
 على الحال ويوهم أنه في موضع الحال وليس كذلك في الاول لأن يكون التشبيه في الجملة والمراد الماضي قال
 الرضي في شرح الشافية انه اصل الافعال وترك الكلام على قوله أو فعلا وهو معطوف على فعل ويحتمل
 أن مكسور معطوف على مقدر أي مضموم عين أو الخ (قوله وهذه هي الابنية) انظر مع قوله المراد وسبق
 ما فيه (قوله أما ابنية) فيه أن هذه وادلا ابنية والمناسب أما مثله الخ كما يشير له فيما بعد وعبارة الكبير مثال
 الرباعي (قوله اذا طأ طأ الخ) هو بمعنى قول الرضي خضع (قوله كالمثالين) لا بد فيه من التوزيع (قوله
 كثيرة) خشون للآزم والمتعدي (قوله أنه) أي الفعل الرباعي وليس له مادة أصلية فعرفة هذا القسم متوقعة
 على معرفة تلك الأسماء الرباعية كبير (قوله لما كانتا) أي الاعيان أي مشابهتها وقوله كعقربت
 الصدغ أي جعلت شعره شبيه العقرب والصدغ في القاموس بالضم ما بين العين والاذن والشعر المندلي على هذا
 الموضع اه (قوله أو جعل فيها) المناسب أو جعلها في غيرها وعبارة التسهيل وقد يصاغ أي الفعل الرباعي
 من اسم رباعي لعمل مسماه أو لما كانه أو جعله في شيء أو لا مصادبه أو لا مصادبه أو لا طهاره اه الاول
 كقطرت الكتاب اتخذت له قطرا الثاني كعقربت الصدغ أي لويت به كالعقرب الثالث كفلقت الطعام
 وكزبرته اذا وضعت فيه العلف والكزبرة الرابع كعقربت الصدغ اذا قطعت عرقوبه الخامس كعرفته أي
 ضربته بالعرفاص أي السوط السادس كعسلجت الشجرة أبرزت عسا ليجها والعسلوج بالضم ما لان واخضر
 من القضبمان كفي القاموس (قوله ولاختصارها) المتبادر رجوع الضمير لأسماء الاعيان ويرد عليه
 أمران الاول أنه لا يتعين أن تكون أسماء اعيان الثاني أنه يقتضي أنه من الصوغ من المفرد وليس كذلك
 وانما هو من نوع آخر وهو الصوغ من المركب ولو قال وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته كقله
 في كبيره عن التسهيل لا جاد تدبر (قوله ولاختصارها) هو المسمى عنه ببعضهم بالنحت واختلف هل هو
 سماعي أو قياسي ولا يشترط أن يستوفي جميع أوائل النحوت منه كما يظهر من أمثله التي على ترتيب ألف
 فافهم (قوله وعلى أنه الخ) عطف على التوهم أو ضمن ذكر معنى به وعطف هذا على معموله (قوله
 المضاعف) أي مكرر وقوله المضاعف أي المصطلح عليه وهو ما كان عينه ولا منه من جنس واحد وعبارته توهم
 أنه ليس ببناء أصليا وفي الكبير بعد ذكر أمثلة وكل هذه الامثلة رباعية أصلية عند البصريين لان وزنها عندهم

فعل لا دفع وعند الكوفيين أن نحو كبكبه مما يصح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي (قوله المضاعف)
 أي بزيادة حرف للتكثير كقولك في تضعيف كبه لوجهه كبه وهذا هو الأصل ولك أن تبدل المزيد حرفاً مما تلا
 للقاء فتقول كبكبه وقد سمع عن العرب الوجهان في أفعال كثيرة فيبدل على أنه مقيس أفاده في الكبير (قوله
 فككبوا) في القاموس كبه قلبه وصرعه الخ وقوله عسعس فيسه عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر الخ وقوله
 زخر فيه زخره بأعده عنه وقوله دمدم فيه دمدم عليه كنه مغضب أو دم القوم طعنهم فأهلكهم كدمدمهم
 وعليهم اه (قوله ونهت الخ) اعلم أن الميزان عندهم فعل وانما كان ثلاثياً لأنه أكثر تصرفاً من غيره ولأنه
 لو كان رباعياً لم يكن وزن الثلاثي به إلا باسقاط فجعل ثلاثياً وكررت اللام عند الاحتياج إلى وزن غيره لأن
 الزيادة عندهم أسهل من الحذف ولهذا كان القول بزيادة الهاء في أمهات أحسن من ادعاء حذفها في أمات
 أفاده الغزي وإن أول اللفظ لا بد من تحريكه وانما لم يسكن لما مر من رفضهم الابتداء بالسكون وإن كان ممكناً
 في نفسه لما قد لوه من أن امتناع الابتداء به انما هو بالنسبة للغة العرب لأنهم أمينة على الأحكام ويجوز في لغة
 أخرى كالحوار زمية واحتجاجهم على المنع بالتجربة انما هو بالنسبة للغتهم فلا يقوم حجة على الغير قال الجار بردي
 رداعلى من قال باستحالة من أنكر ذلك فقد أنكر العيان والمحسوس وقد اتفق السك على منع الابتداء
 بالحروف المصهوتة وهي حروف المد واللين اه (قوله على العلة) قال انما كان للرابع بناء واحد لأنهم
 اتزموا فيه الفتح طلباً للتحفة السكن لما لم يكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا حرفاً منه
 ونحو ثانيه لأن الأول لا يكون إلا مفعولاً أو آخر الماضي مبني على الفتح وصار أولى من الثالث لأن الرابع قد
 يسكن عند اتصال ناء الفاعل أو نونه بالفعل كد حرجت فيلزم التقاء الساكنين اه وأيضا إذا كسرت
 اللام الأولى يلتبس بالامر عند الوقف (قوله لم كان الخ) المناسب في اختصاصه ببناء واحد والثلاثي بثلاثة
 وفي انحصار والضمير للشأن كما يعلم مما سبق (قوله ولثلاثي) قال لوجوب فتح أوله وآخره كما سبق وبقيت عينه
 لا يجوز أن تكون ساكنة ثلاثياً في اتصال ناء الفاعل أو نونه كضربت فصارت مفعولة بالحركات
 الثلاث (قوله وأنه لم انحصرت) قال وانما لم ينقص بناء الفعل عن ثلاثة أحرف لأن الأصل في كل كلمة أن
 تكون كذلك على ثلاثة أحرف حرف ابتدأ به وحرف توقف عليه وحرف يكون واسطة بينهما إذ يجب أن يكون
 المبتدأ به متحركاً والموقوف عليه ساكناً وانما لم يأت الفعل المجرد سداسياً لئلا يتوهم أنه كلمتان ولا نجاساً لأنه
 قد اتصل به ناء الفاعل أو نونه فيصير كالجزء منه ولذا يجب أن يسكن له آخر الفعل وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثياً
 ورباعياً ونجاسياً أيضاً لعدم اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداسياً لما ذكرنا ثم لما كان بناء الفعل الرباعي
 ثانياً بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فواده أقل منه والمكسور أثقل
 من المفتوح فواده أقل منه اه وليتأمل في كلامه هذا وقال الدماميني لأنه لو وصل الخماسي لكان مساوياً
 للاسم في الرتبة وهو أحط درجة من الاسم بدليل احتياجه إليه واشتقاقه منه فوجب أن لا يتجاوز الأربعة ثلاثاً
 يلزم المساواة اه وفي كلام غيره فإن قلت قد يجوز وفي الاسم المجرد أن يكون نجاسياً ولم يفعلاً ذلك في الفعل
 قلت لكثرة تصرفه ولأنه أثقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان ولم يذكر المصنف المبني للمجهول والامر
 لأن المراد المجرد المتفق على أصالته وهذا فيهما الخلاف (قوله أما بنية) المناسب أمثله وعبارته في الكبير
 فمثال فعل الخ وطابق الشارح صنيع المصنف من تقديم الرباعي مع أن عادتهم البدع بالثلاثي وانما خالف
 المصنف لضرورة الشعر وضبط الشارح أول أوزان الثلاثي بالضم كأنه لأجل قوله والضم الخ والافعالهم
 البدع بالمفتوح وقد ضبطه بالفتح البرماوى لكن صنيع الشارح أقعد تأمل (قوله عذب) في القاموس
 العذب من الطعام والشراب كل مستساغ ونزل الأكل من شدة لعطش (قوله وفرت) في القاموس الفرات
 كغراب الماء العذب جداً ونهر بالكوفة والبحر ومن الأعلام وفرت ككرم فرتة عذب وكفرح ضعف عقله

نحو فككبوا فيها
 قدمدم عليهم وزخر عن
 النار والليل اذا عسعس
 ونهت على العلة في أنه لم كان
 الرباعي بناء واحد ولثلاثي
 ثلاثة وأنه لم انحصرت الابنية
 في هذه الأوزان دون غيرها
 أما بنية فعل المضموم العين
 فنحو عذب الماء وفرت

وكرم الرجل وشرف وحسن ولا يكون الا لازما وقد اوردت معظم موادهم * وأما أبنية فعل المكسور العين فتخو فرح ورغب ورهب وشك في
اللازم وصحبه وركبه وشربه وسهمه في المعدى وقد اوردت معظم مواد ونهت على انه قد يشاركه فعل المضوم في فعل واحد فيكون في ذلك
الفعل لغتان نحو رحب المكان ورحب أى اتسع وصلب الشئ وصلب صلابة وبعد ١٣ المكان وبعد فهو بعيد ورغب ورغبته ورغب اتسع

وبصر به وبصر أبصره وانه
قد يشاركهما أيضا فعل
المفتوح فيكون ذلك الفعل
مثلا نحو مرؤ الطعام
ومرؤ امرى فهو مرى أى
مجرد العاقبة ورقت في قوله
ورقت ورقت أى فحش فيه
ورهد في الشئ ورهد ورهد
أى تركه ونحو ثرا ليل ونحو
ونحو ثرخن وعثر الماشي
وعثر وعثر عثارا وكدر الماء
وكدر وكدر فهو كدر ونضر
وجهه والغصن ونضر ونضر
حسن ونعم فهو ناضر ونضر
ونخص بطنه ونخص ونخص
جاع وقنط من رجة الله وقنط
وقنط يئس ورفق به ورفق
ورفق وسفل وسفل وسفل
ضد عالا وعقمت المرأة
وعقمت وعقمت لم تحبل
وسميأتى في الحلق غير ذلك
وأما أبنية فعل المفتوح
فستأتى ان شاء الله تعالى
مفرقة على أنواعه فانه ينقسم
الى أربعة أقسام * الاول
ما قياسه كسر عين مضارعه
وهو أربعة أنواع مافأوه واو
كوعد يعد وما عينه أولامه
ياء كباع يبيع ورمى يرمى
والمضاعف اللازم كمن يحن
* الثانى ما قياس مضارعه
الضم وهو أيضا أربعة

بعد مسكة وكنصر فجر ومنه فرتنى وهى المرأة الفاحرة اه (قوله وكرم) فى القاموس الكرم محرقة ضد
اللوم كرم بضم الراء الى آخره قال (قوله وشرف) فى القاموس الشرف محرقة العلو والمكان العالى والمجد
الح (قوله وحسن) فى القاموس الحسن بالضم الجمال حسن ككرم ونصر (قوله ولا يكون الا لازما) ويتعدى
بالتضمين نحو رحتكم الداراي وسعتكم أو بالتحويل نحو سدت والاصل سودته بفتح العين حول الى فعل
بضمها الا علام بان العين وانقلت الضمة الى الفاء عند حذف العين كذا قال الناصر قال فى الشافية وما سدت
بالضم فليمان بنات الواو لا لاقل كقيل فاعرفه قال ابن الحاجب والسعد وشذرحبتك الدار والاصل رحت
بك حذف الباء اختصارا الكثرة لاستعماله قال شيخ الاسلام وفى الحقيقة هو لازم ذلك لوقلت فى شرفت بكذا
شرفت كذا لا يكون متعديا فشدوذا باستعماله بصورة المتعدى وقيل انه تعدى لتضمينه معنى وسع اه فقول
الشارح ولا يكون الح اى اصالة (قوله وقد اوردت) ذكر نحو مائة مثال من المختص به ثم قال ولم يرد فعل
بالضم يأتى العين الاهيؤ ولا يأتى اللام الانم ولا مضاعفا لا قليلا مشروكا كذا نقل عن التسهيل ثم قال هيؤ
الرجل حسنت هيئته ومفهومة أنه غير مشارك وحكى فى القاموس فيه ثلاث لغات ككرم ومنع وضرب اه
وقوله فهو غير مهموز اى صار عافلا ذاتنية وهى الفعل وانما قلبت الياء واو الاجل الضمة وقوله مضاعفا نحو
لبب الرجل صار لبيبا بالضم والكسر ونحو فك كرم فكته وهى حق فى استرخاء ونحو دم كشم وكرم بمعنى
قبح اه (قوله أبنية) المناسب أمثلة وهكذا يقال فيما بعد (قوله فرح) فى القاموس الفرح محرقة السرور
والبطر فرح فهو فرح وفروح ومفروح وفارح وفرحان (قوله رغب) فى القاموس رغب فيه كسمع رغبنا
أراد به وبالتحريك ابتهل الح (قوله ورهب) كعلم خاف قاموس (قوله وشك) شكك بالفتح وبالكسر وبكسرتين
انظر القاموس (قوله صحبه) عاشره وقوله ركب عاشره وقوله شر به كسمع ترياو يثالث جرع قاموس (قوله
وسهمه) فى القاموس السمع حس الاذن ثم قال وسمعت أذنى فلانا الح (قوله وقد اوردت) فأوردت لازم نحو
مائة وسبعين مثالا وللمعدى نحو أربعين ثم نقل عن التسهيل أن لزومه أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه
لأنه عوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء ويطاوع فعل كثيرا وشرح هذه العبارة بشرح ينبغي
مراجعتها ومثال العرض نحو جرب جربا ومثال اللون صهب لونه صهبته وهى كالشقرة ومثال كبر الاعضاء رقب
عظمت رقبته وليس له مادة اصلية كما سبق فى الرباعى ومثال المطاوع عقر مطاوع عقرته قال وذلك كثير جدا
ومعرفته متوقفة على معرفة فعل المفتوح (قوله فى فعل واحد) اى فى مادة واحدة بمعنى واحد وذكر نحو
خمس مائة قال الشارح وذلك لا شتر كما فى الدلالة على النعوت اللازمة ومثل بقوله نحو نوح واللحم ونحو فهو
نهي لم ينضج تأمل (قوله أبصره) احسن من قوله فى الكبير صار مبصرا (قوله مرؤ الطعام) بالهمزة
(قوله غير ذلك) اى ما يصير به المثلث الثلاثين (قوله كمن) فى القاموس الحنين الشوق وشدة البكاء والطرب
او صوت الطرب عن حزن او فرح حن يحن حنيننا اه (قوله لغلبة المفارقة) اى للدلالة على الغلبة فيما به
المفارقة (قوله كنصره) مثال للمتنق وكذا ما بعده (قوله وذلك) اى ما لم يشتهر (قوله كعتله) فى
القاموس عتله يعتله فاعتل جره عنيف فاحم له وهو معتل كمن يرمى على ذلك والناقاة فاده او عتلى الى الشر
كفرح فهو عتلى أسرع وعتله خرقه قطعا ولا أعتل معلى لا ابرح مكافى اه وليس من المثلث لان المعنى لم يتحد
فى الثلاثة تأمل * (خاصة) * لفعل تعدى لزوم بكثرة فيهم لانه اخف الابنية فلذا وضعوه للنعوت اللازمة

أنواع المضاعف المعدى كدهمده وما عينه أولامه واو كقال يقول وغزا يغزو وما بنى اغلبة المفارقة كسابقته أسبقه بالضم * الثالث ما قياس
مضارعه الفتح وهو ما عينه أولامه حرف حلق كسأل يسأل ومنع يمنع * الرابع ما قياس مضارعه جواز الضم والكسر وهو ما سوى ذلك مما لم
يشتهر بضمه كنصره بنصره أو كسرة كضربه يضربه وذلك كعتله يعتله وبعته اذا دفعه بعنف وسميأتى ذلك مفصلا ان شاء الله

والاعراض والامراض والالوان التي ذكرت في فعل وفعل ولما تأتوا فصدوا الدلالة عليه من المعاني التي
لا تنضب كثرة قول الشارح وينوب عن المضموم في المضارع لانه لم يرد مضاعفا اه وفيه نظر لما سبق عن
القاموس والمصنف اللهم الا ان يريد بكثرة أو غير مشروك مثل النائب جل قدره وعز وفتح فهو جليل وعزير
وشحيح ومثل هذه النعوت اللازمة كان من حقها أن تكون على فعل بالضم قال الشارح وينوب عن يأتي
العين لانه لم يرد يأتي العين اه وفيه نظره وانه ورد هب والآن يراد بكثرة نحو طاب فان من حقه أن يكون على فعل
بالضم قول في التسهيل واطرد بناؤه من أسماء الاعيان لاصابتها أو انالتهاء وعمل بها نحو رأسه أي أصاب رأسه
ونحو لبنه أي أطعمه لبنا ونحو ربحه طعنه بالرح قال وقد يصاغ لعمالها أي اتخذها نحو نهر را أو لعمل لها أي
للدلالة على عمل صادر منها نحو كابه الكاب وسبعة السبع أو لاخذ منها نحو عشر المال أي أخذ عشره ومن
معانيها الجمع نحو حشر والتفريق نحو بذر والاعطاء نحو منح والمنع نحو حبس والامتناع نحو أبي والايذاء
نحو اسع والعبادة نحو فهر والدفع نحو دفع والتحويل نحو ذهب والاستقرار نحو سكن والسير نحو ذمل
والستر بالثبته فوق نحو حباء والتجريد نحو سلخه والرمي نحو حذفه والاصلاح نحو غزل ونسخ والتصويت
نحو صرخ اه باختصار فليتأمل (قوله ثم أشار) معطوف على متوهم أي أشار بقوله بفعل الخ الى
الابنية ثم الخ أو ثم للاستئناف على ما قيل (قوله الى تصرف الفعل) بيان حال عين مضارعه لا اختلاف حال
عينه فانه لا يطرده الا أن يقل في الجملة وبدأ بالمضموم ليكون على ترتيب الالف الذي هو أسهل للمبتدئ أو ثنى
بالمكسور الاكثر من المضموم لقلة الكلام عليه بالنسبة للفتوح كسيعول (قوله والضم) أي ضم عين
مفعول مقدم لعادة الحصر وقوله من فعل متعلق بمحذوف حال مقدم أو صفة للضم بناء على أن الهيشة جزء من
اللفظ وقوله الزم أي التزم وفي بعض النسخ في بدل من فيكون مرتباً بالضم والضم ولتوقد ديرا كطال يطول
وقول المصنف المبني من فعل أي من مصدره أو المصوغ وهو الظاهر (قوله من فعل) أي من موزوناته ومن
للتبعيض (قوله في مضارعه) يفيد أن عين الماضي هي عين المضارع وهو صحيح من حيث المادة والكلام
على حذف مضاف أي ضم مثل العين تدبر (قوله أيضا) أي كما التزمته في الماضي (قوله اذا صرفته) أي
الماضي يدل لما قلناه أولا أي حوالة الى صيغة أخرى أي أردت وانما ضم المضارع والماضي لان هذا الباب
موضوع للمعاني القائمة بالغير اللازمة فاختر الضم في الفعلين لان الضمة حركة لا تحصل الا بانضمام الشعتين
وفي انضمامهما تلازمهما حال النطاق فحصل التماس بين اللفاظ والمعاني (قوله موضع الكسر) ربما
يفيد أن الحركات على الحروف ولعله بالنظر للتخيل والافعال كانت بعد الحروف ملاصقة لها ملاصقة بتخيل
معها المعية انظار حواشي الشذور المحقق الامير (قوله وهو العين الخ) فيه ما سبق (قوله فلم يشذ) في كبره
الاجاء على تداعل الغتين وتبع التسهيل حيث قال لم يرد غير مضموم عين المضارع الابتدائي لغتين كقول
بعض العرب كدت بضم الكاف كاد والقياس أ كود لكنهم استغنوا بمضارع كدت بالكسر عن مضارع
المضموم وقال البرماوى ذهب جمع كابن السكيت وابن خروف الى أن ذلك شاذ لان التداعل اه وقوله
وأما مرتب على محذوف أي وغير القياسي فيه تفصيل فاما الخ (قوله وجهان فيه من أحسب) مبتدأ وخبر
وساغ الابتداء بان كرهة وقوعها موقع النفس بهم ومن أحسب حال من الجرو رأى مأخوذا (قوله أحسب)
مر كذا للشارح وقول العطار مضارع سهو منه وقوله مع حال من أحسب ومع بالسكون على الغريبة وختم
أولو زن وحرث انعم الخ باسقاط العاطف فيه وفيما بعده وهو جائز في السعة اذ دل عليه دليل كفي السعد
(قوله أوله ييس) يسكون آخرهما الكن الثاني للضرورة (قوله يحسب) ضبط الاول في كبره بلفظ (قوله بمعنى
طن) وبمعنى عد فهو بضم عين المضارع وفتح عين الماضي (قوله والكسر مع شذوذ أفصح) لعله لكثرة استعماله
ان قلت كيف يكون شاذاً أفصح هو كلف يقع في القرآن الذي هو أفصح كلام قلت شذوذ لا ينافي أفصحية ولا

ثم أشار الناظم الى تصرف
الفعل بقوله (والضم من فعل
الزم في المضارع) أي والزم
ضمة العين التي في الماضي
من فعل المضموم في مضارعه
أي اذا صرفته فتقول عذب
الماء يعذب وكرم الرجل يكرم
(وافتح موضع الكسر في
المبني من فعلا) أي وافتح
موضع الكسر وهو العين
من فعل المكسور في المضارع
المبني منه نحو فرح وفرح
وركبته وركبه وهذا هو القياس
فيه ما قاما فعل المضموم فلم
يشذ منه شيء وأما فعل
المكسور فشذت منه أفعال
بالكسر وهي ضربان ضرب
يشارك الكسر فيه الفتح
قال كسر شاذ والفتح على
القياس وضربان فنفرد فيه
الكسر على الشذوذ في
الضرب الاول أشار بقوله
(وجهان فيه من أحسب مع
وغرت وحرث انعم شئت
يشئت أوله ييس وهلا) أي
في المضارع من هذه الأفعال
وجهان الفتح قياسا والكسر
شذوذا وهي تسعة أفعال
* الاول حسب يحسب
وبحسب بمعنى طن والكسر
مع شذوذ أفصح * الثاني
وغر صدره بعين معجمة

يغزو يغزو غير اذا توفد غيظا * الثالث وحرو حرا بالفتح وحرا بالفتح * الرابع نعم نعم وينعم
 نعمة بفتح النون وهي التمتع وحسن الحال ومنه نعمة كانوا فيها فاكهين * الخامس ينس بتقديم الموحدة يئس ويئس بوسا بالتثنية ويئس
 بألف التثنية اذا ساءت حاله ضرتهم * السادس ينس بالثنية تحت ثم همزة مكسورة يئس ويئس بأسا اذا انقطع رجاءه * السابع وله يله
 ويوله ولها بالتحريك فهو والو وله ان اذا كان يذهب عقله لفقد حبيب من أهل أومال * الثامن ينس الشجر بتقديم المثناة تحت على الموحدة
 ينس وينس يئس بالضم فهو يئس بالفتح وينس بالتحريك وينس ككف اذا ذهبت ١٥ رطوبة * التاسع وهل وهل وهل وهل
 بالتحريك اذا فرغ وهل
 أيضا عن الشيء نسيه وقوله
 من احسب وانعم بصيغة
 الامر وهو مقتضب من
 المضارع فيجوز فيه ما
 الوجهان وأما أوله فبالفتح
 لا غير لانه على لغة الفتح
 ويقال على لغة الكسرة
 كعد * وأما الضرب الثاني
 فأشار اليه بقوله (وأفرد
 الكسر فيما من ورث وولي
 ورم وورث ومقت مع وفقت
 حلا * وثقت مع وري المخ
 احوها) أي وأفرد الكسر
 على الشذوذ في المضارع المبني
 من هذه الافعال المذكورة
 وهي ثمانية الاول ورث يقال
 ورث المال من الميت وورث
 الميت أيضا يرثه ارثا وورثة
 بالكسر فيهما * الثاني ولي
 الامر يليه ولا ية بكسر الواو
 وفقها وولي منه أيضا وليا
 قرب * الثالث ورم الجرح
 ونحوه يرم وربما بالتحريك
 اذا انتفخ وورم أنفه اذا غضب
 * الرابع ورع الرجل عن
 الشهوات يرع ورعا بالتحريك
 ووراعة اذا عاف عنها

وقوعه في القرآن فانهم قالوا الشاذ ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال
 دون القياس وهما مقبولان لا بخلافان بالفصاحة وقسم مخالف لهما وهو مردود داخل بالفصاحة (قوله يغزو)
 انظر لم قدم الكسر هنا (قوله وغرا) بالفتح والتحريك كفي الكبير (قوله بالفتح) أي للفاء مع كون العين
 ساكنة بدليل ما بعده وقوله بالتحريك أي للعين مع فتح الفاء وكذا يقال فيما بعد (قوله ثم همزة) ليست ثم
 هنا للترخي (قوله اذا انقطع الخ) والفتح أفصح كفي الكبير وعليه جمع القراءات يئسوا من روح الله انه
 لا يئس من روح الله الا القوم الكافرون (قوله يذهب) الانسب ذهب لان عادتهم تفسير الماضي على
 ما في بعض النسخ من كان بالنون لان كاد بالبدال وفي نسخ ادا ذهب وهو الموافق للقاموس كالاول (قوله
 مقتضب) مبني على المذهب الكوفي (قوله فبالفتح) وجعل أو بمعنى الواو وقراءته بكسر اللام تكاف والفتح
 هو الاكثر كفي الرضى (قوله وأفرد) عطف على الاسمية قبلها كفي العطار وفيه عطف الانشاء الا أن يكون من
 عطف القصة (قوله وأفرد الكسر) في الشافية وشرحها وان كان ماضيه على فعل بالكسر فتحت عينه مطلقا
 نحو علم يعلم وول يول ويس يس ويس ووجى يوجى أو كسرت ان كان مثالا لولا ففانحو ومقوى وورث يرث
 وولي يلى ويئس يئس ليحصل التخفيف حيث نذ في المعتل بالواو بحذفه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة
 ولانهم لو فتحت من نحو ولى يلى لادى الى استئصال ان بقيت الواو الى اعلان ان حذفته وهما ما حذفها وقلب
 الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكل منهما محذور وألحق بذلك المعتل بالياء طرد الباب وما جاء بالكسر
 في غير المثال المذكور فليست نحو نعم ينعم وحسب يحسب مع انه يجوز الفتح أيضا وقضية كلامه أي ابن
 الحاسب أن الكسر في المثال قياسي وفي غيره سماعي وقضية كلام غيره أنه سماعي فيه ما وان كان كثيرا في
 المثال ولم يجوزوا الضم في شيء من ذلك للاستئصال وطبي تقول في ببقى ببقى ببقى يقولون الياء المفتوحة
 في الماضي ألفا بعد فتح ما قبلها بالتخفيف وكذا في الجهول نحو دعى وبني يقولون فيه دعا وبني اه (قوله على
 الشذوذ) ما هنا يفيد أنه لا يجوز النطق بالقياس وفي المصدر القياس والجمع كذلك اذا كان كل غير مجموع
 بخلاف فتأمل (قوله المضارع) سكنت فاؤه لا يتوالى أربع حركات وخص بالفاء لتعذر اسكان غيره
 أما الاول فلما مر من الرفض وأما العين فلان ابنية الفعل انما تحصل بحركاتها وأما اللام فانما محل الاعراب
 (قوله ورث المال) أي صار اليه من غيره (قوله منه) زاد في الكبير ووليته معدى بنفسه (قوله الجرح)
 في القاموس جرحه كمنعه كماله والاسم الجرح بالضم (قوله ورع) أي توقف عن الشيء وأصله الاحجام عن
 الفعل مطاقا ومنه قيل للجبان ورع بفتح الراء لانه يحجم عما يقدم عليه الشجاع وفي الشرع ما قاله الشارح
 (قوله وفق) مأخوذ من الوفاق وهو الملازمة والماسبة (قوله ولم يذكر) فيه ان المصنف وابنه مطالعان
 فلا يعترض عابهما بما ذكر (قوله وكثر) الذي في كتب اللغة كثر ببناء فوفية بعد الكاف وفون وزاى
 اجتمع ووجد كذلك في نسخ من الشارح (قوله وهو) أي فلا يرد لان الكلام في الشذوذ من غير جهة

* الخامس ومعه معة ومقا بالفتح ومعة أي أحبه فهو وامق له * السادس وفق الغرس وفق اذا حسن كذا ذكره الفاضل وفي الصحاح والقاموس
 وفقت أمر كلفته ما بالكسر فيها اذا صادفته موافقا لم يذكروا وفق بمعنى حسن * السابع وثوبه يشق اذا اتهمته واعتمد عليه الثامن وري المخ يري
 اذا اشتد وكثر وهو من علامات السمن وفيه بالخ احتراز من وري الزديري فان فيه الغتين وري بالفتح يري بالكسر وهو على القياس كرمي
 يري ووري بالكسر يري بالفتح وهو أيضا على القياس كرمى لكن ربما قالوا وري الزديري بالكسر فيه ما وهو على تدخل اللغتين
 باختلافهما في المضارع الاخرى لا لغة مستقلة وقوله احوها

أى احفظها ولا تنس عليها غير ما وقضيته حصر الشاذ من الضربين فيما ذكره ولم يرد في التسهيل على ما في النظم وقد طفرت في القاموس بثلاثة
أفعال من الضرب الأول فيها الوجهان وخمسة أفعال من الضرب الثاني انفسدت بالكسر وهي مذكورة في الشرح وقوله حلا بضم الحاء
المهملة يجوز أن يكون مصدر منصوب بأبوفقت ١٦ ان كان وفوق بمعنى حسن أى حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز أن يكون حالا من

للافعال المذكورة لانها جمع
حالية والحلية الصفة أى
حال كونها تعوتان قامت به
وتسكين أو آخر ورث وورم
ورث للضرورة * ولما أنعم
الكلام على مضارع فعل
المضوم وفعل المكسور
وبدأهم ما لقلة الكلام
عليه ما شرع في بيان مضارع
فعل المفتوح وقد ذكرنا أنه
أربعة أقسام فبدأ بما
قياسه الكسر بأنواعه
الأربعة فقال (وأدم *
كسر العين مضارع يلى فعلا
ذا الواو فاء أو الياء عينا وكفى
كذا المضاعف لازما كعن
طلا) أى وأدم كسر عين
المضارع الذى يلى فعل
المفتوح أى في تصريفه
لأنك اذا قلت فعل يفعل
فالمضارع يلى الماضى فقوله
يلى نعمت مضارع وفعل مفعول
به وذا الواو نعمت له وفاء وعينا
تميزان والمضاعف مبتدأ
مؤخر وكذا خبره وهو
مركب من كاف التشبيه
واسم الإشارة أى ومثل ذلك
المضاعف ولأما حال منه
والطلا ولد الظبي وغيره من
ذوات الظلف وقوله أو الياء
عينا هو بقصر الياء ونقل حركة
همزة أو الياء نون عينا * مثال

التداخل ولم يرد في كلامهم فعل بكسر العين يفعل بضمها وأما ما حكى من قولهم فضل بفضل ونعم بنعم وحصر
يحصر ونكل ينكل وشمل يشمل وركن يركن ومث قوم ودمت تدوم فن تدخل اللغات (قوله أى احفظها)
ربما يشير الى أنها جلة مستقلة مستأنفة لا مقول اشول حال من المذكور كصنع المحشى (قوله حصر الشاذ)
اعلم أن عبارة المصنف لا تفيد حصر الا باعتبار الاختصار في مقام البيان فيتوجه بهذا الاعتبار اعتراض الشارح
عليه (قوله بثلاثة الخ) هى واغ بلغ ويبلغ وفيه لغة أخرى كوهب فيكون من المفتوح ووبق يبق ويوبق
هنا وفيه الفتح أيضا ووجت الحبل بالحاء المهملة تخم وتوحم وجم اذا شئت أكاد قال البرماوى مقتضى كلام
المصنف وغيره من أهل العربية أنه ليس في الماضى من هذه التسعة الا كسر العين وقد ذكر ابن يعيش في
شرح المكوكى أن في الماضى منها الغتين الفتح والكسر فعلى هذا يكون الكسر في مضارعهما من التداخل
كما في غفل فن فتح ضم المضارع ومن كسر فتحه اه وقوله كما في غفل في شيخ الاسلام على جمع الجوامع أنه
من باب فرح ونصر وفي الغزى وزع يزع ويوزع (قوله وخمسة) وجد يجد كورث يرث وجد اذا أحبه
وعليه حزن حزنا شديدا وعق عليه بالمهملة يعق يحل وورك يرك ووركا ضطجع كأنه وضع وركه بالارض
ووكم يكم وكما غتم واكتر ووقله بالقاف يشه سماعه وأطاع وزاد البرماوى وعم يعم لكن المصنف ينكر
تصرفها للمضارع وطاح يطح وتاه يتيه والاقيل بالواو ووطى يطأ ووسع يوسع والالم تحذف الواو وهم
يهم وآن يثنى والاقيل يؤن فصارت صور الكسر عشرين والوجهين ثلاثة عشر تدبر (قوله يجوز) وفي
نسخة بالجم أى أظهر فعليه يكون صلة لما وان كان وفوق بمعنى وجد كان مفعولا به كفى الكبير (قوله فقال)
عطف على شرع بمعنى أراد البعد أو عطف مفصل على مجمل (قوله لعين) تنازعه كسر أدم (قوله
لأنك) فيه نظار وقول المصنف يلى توطئة وقوله وذا الخ لا يتفرع على ما قبله (قوله نعمت) ظاهرا ن أفادت
إضافته التعريف والاحفال (قوله حال) أى على رأى سيويبه أو من ضمير الخبر عند الجمهور (قوله نون)
في الكبير تدوين (قوله وثب) في القاموس الوثب الظفروية تصرف وفي الاختصار به عن مثال تسامح وكذا
يقول فيما بعد (قوله أوردت) ذكر سبعين مثالا نظره (قوله ونهت) حيث قال صرح في التسهيل
بأن سائر العرب غير بنى عامر تلتزم كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه شيئا ولا شرط له شرطاً وهو مقتضى
النظم وذلك عجيب منه فإنه قد جاءت أفعال منه بالفتح بل أنا أقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق فأنى تتبع
مواده فوجدت حلقى اللام منه مفتوحا وذا كرتمانية مواد لكن يرد عليه حذف الواو في المضارع فإنه لولا الكسر
المدر لم تحذف راجع (قوله يضح) جاء على قياس حذف الفاء (قوله بخلاف حلقى العين) قال البرماوى
ليس كسر عين واوى الفاء على اطلاقه بل بشرط أن لا تكون لامه ولا عينه حرف حلق فان كانت كذلك
فإنه ما قصد تفتح اه وانظره مع ما للشارح ولم يأت من فعل المفتوح مضوم العين في المضارع الا كلمة واحدة
قالوا وجد يجد كما قال الفارابى هى لغة بنى عامر بن صعصعة وكذلك المصنف في التسهيل ونص غيره واحد أن
لغة بنى عامر كافة غيرهم ولم يسمع غير هذه الكلمة اه وأما ما ذكره ياء فإنه مكسور وركه لقلته فإنه لم يسمع
منه الا ألفاظ يسيرة يسير يسر اذا ضرب بالقضاح ويعرت الشاة تيعر وينع الزرع والثمر ينع ويدى اليه
بيدى وهى النعمة ويداء أصاب يدهو يتم الطفل يتم مات أبوه ويمن يمين وهذان النوعان واوى الفاء
ويائها يسميان بالثال (قوله كجاء) المناسب فيه وفيما بعده حذف الكاف كفى نسخ وقوله كجاء هو متعد

النوع الاول وهو ما فاءه واو من فعل المفتوح وثب يشب ووجب الحق يجب ووعده يعده وقد أوردت في الاصل
معظم مواده ونهت على أن لزوم الكسر فيه مشروط بأن يكون لامه حرف حلق وان لم يستثنه لناظم في النظم ولا في التسهيل كوقع يقع ووض
يضع وشذو ضا الامر يضح أى ظهر بخلاف حلقى العين منه كوعده وشذو ضو يضح * ومثال النوع الثانى وهو ما عينه ياء كجاء يجى وشاب

يشيبو بان بيت وباعه يبيع وقد أوردت معظم مواده في الشرح ولم يشذ منه شيء * ومثال النوع الثالث وهو الألف ياء تأتي بالمشاة يأتي وأوى
إلى منزله يأوى ورماه يرميه وقد أوردت معظم مواده ونهت على شذوذ أبي بالوحدة يأتي ١٧ ولم يستثنه في النظم وعلى أن لزوم الكسرية فيه

مشرط بأن لا يكون عينه
خرف حلق كما شرط ذلك في
التسهيل كسعى يسعى ونهات
ينهاه ونأى عنه ينأى أي
بعد وشذبتني يبغي بالمججمة
ونعى الميت بالمهـ مهلة ينعيه
* ومثال النوع الرابع وهو
المضاعف اللازم حن إليه
يحن حنيننا اشتاق وعليه
عطف ودب على الأرض
يرب دبيبا وفر منه بفر فرارا
وقد أوردت معظم مواده
وسياتي ما شذ منه وأما القسم
الثاني وهو ما قياسه الضم فأشار
إلى النوع الأول منه بقوله
(وضم عين معداه) أي وضم
عين معدى المضاعف من فعل
المفتوح نحو جيب الجبل يجبه
بالجيم قطعه وصب الماء يصبه
ومده يده وقد أوردت معظم
مواده وسياتي ما شذ منه وهذا
هو القياس في المضاعف من
فعل المفتوح من كون اللازم
منه مكسورا أو معداه مضموما
وقد شذ من كل منهما الأفعال
ففيه على ذلك بقوله (ويندر
ذا * كسر كاللزم ذا ضم
احتمـ لا) أي ويندر مجيء
المعدى مكسورا كما ندر مجيء
اللازم ذا ضم احتمـ ل عن
العرب أي نقل عنهم ففاعل
يندر ضمير المعدى وذا كسر
حال منه ولازم فاعل بهـ ل

وكذا أتى الاتي (قوله معظم) ذكر ثمانين مثالا فانظره (قوله ولم يشذ) فيه أنه سمع بان يبات في بيت
الأن يحمل على أنه مضارع المكسور كخاف يخاف (قوله معظم) ذكر ستين (قوله ونهت) وذكر أيضا
أنه أتى على الأصل بالكسر لا يقال الفتح لأجل حرف الحلق لأننا نقول لا نسلم أن الألف من حروف الحلق ولو سلمنا
لزم الدور لأن الفتح للألف وقلبها للفتح أفاده السعد (قوله وعلى أن) قال في الكبير وقد يرشد إليه مثله في
النظم يأتي دون سعي (قوله معظم) ذكر خمسين * (واعلم) أن الأول من هذه الأربعة وهو معتل الفاء يقال له
المثال كما مر لأنه ماثل الصحيح الثلاث والاجوف في زنة الأمر * والثاني منها يقال له أجوف لاعتلال حروفه
وهو وسطه وذو الثلاثة لأنه يلحقه ضمير المتكلم والمخاطب ونون الالف فتسقط عنه فيبقى على حرفين وبالصغير
على ثلاثة وانما قلبت عين الاجوف في الماضي ألها لانها المتحركة وانفتح ما قبلها و عدم ما يقتضي تصحيحها
وهو تسكين ما قبلها وكانت الحركة مستقلة فلبت ألفا فان قلت انها تقلب ألفا واوا كانت أو ياء فالدليل على
التعيين ليفعل بالمضارع ما يستحقه فلت المصدر وتصغيره مثل قول ويبيع * والثالث منها وهو المعتل باللام
يقال له منقوص لانقصان آخره عن بعض الحركات ويقال له أيضا ذو الأربعة اذا أخبرت عن نفسك نحو غزوت
* والرابع يقال له مضاعف في المصنف والشارح وبقي المعتل بالعين واللام كقوى وحي ويقال له لقيف مقرون
لالتعاقب أي اجتماع حرفي العلة فيه وهو قرنها والمعتل بالفاء واللام نحو وقي يقال له لقيف مفروق لالتعاقب
المذكور مع الافتراق وأما معتل الفاء والعين كويل ويوم ولا يجيء في الفعل فليس له اسم وليس في كلامهم
اسم اجتماع فيه يا آن الذين اسم يدوبقي ما اجتماع فيه واوان وما كانت الثلاثة كلها حروف علة (قوله وضم الخ)
لانهم علموا أنه مع كثرة تعلقها بالمفعول المضموم مع ما قبلها نحو يشده فلم يوافق ضم عينه اذ لو كسر وهما لزم
النقل بالنقل من الكسر إلى الضم مع التضعيف والفتح غير سائغ لاشتراطه بحرف الحلق من العين واللام
لافيهما وهو هنا اذا وقع انما يكون فيه انخواع أي سعل زكريا انما كسر وعين المضاعف فرقا بينه وبين
المعدى مع أنه لا يلزم من ضمه ثقل ولا يلبس بالمعدى فلهذا سهل ضمه في أسنتهم وكثر (قوله عين معداه)
أي عين مضارع معداه وكذا يقال في الشرح أو وضم عين مضارع معداه أي مضاعف وكذا في الشرح (قوله
من فعل) اما أن يقال المبني من لـ كن لابد من تقييده بالمضاعف أو من البيان على حذف المضاف في الأول (قوله
معظم) ذكر مائة وبضعة عشر (قوله من فعل) أي المبني منه على مامر وقوله من كون الحين للقياس
(قوله كاندرا) أي ندورا كندورا اللازم وانما جعله مشـ بهابه لكثرة ما شذ منه والتشبيه في مجرد الحصول
(قوله فاعل بفعل) فيه أنه ليس من مواضع حذف الفعل القياسي إلا أن يراد أنه من باب الاشتغال (قوله
حال) فيه مجيء الحال من النكرة إلا أن يقال انما موصوفة تقدير أي لازم مضاعف فعلى هذا الامنع من جعل
لازم مبتدأ وما كافة خبره الجملة وذا حال مقدمه ووجه الشبه النكرة (قوله المجزورة) فيه أنها مصدرية
كما يفيد حله فلهذا نظر للصورة تسامحا (قوله فذو) مبتدأ خبره حبه كـ وصنيع الشارح وبكسر حال وأما
جعله خبرا وحبه بدلا كما صنع المحشي ففيه ما فيه وهذه الفاء الفصيحة أي اذا أردت بيان النادر المتقدم فذو
أي فاقول لك ذوالخ وقول المحشي انما للتعقيب المذكري وهو كون ما بعده امر تبدي المذكري على ما قبلها من غير
قصد إلى أن مضمون ما قبلها قبل مضمون ما بعدها ومنه عطف المفصل على الجملة لا ينافي أنها فصيحة على أن
الرضي قال في التعقيب المذكري أن يحسن ذكر ما بعده ما قبلها لكونه سببا مثلا نحو أهلكتها فجاءها
فاعرفه (قوله فقط) وبه قرأ أوس بن عبد الله وابور جاء العطار ذي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

(٣ - لامية) مقدر وذا ضم حال منه وما المجزورة صدرية أي كندورا لازم واحتمل نعت اضم * ثم ان النادر من كل منهما
على ضربين ضرب جاء فيه الشذوذ فقط وضرب جاء الأصل مع الشذوذ اما النادر من المعدى شاذ فقط فشار إليه بقوله (فذو والتعدي بكسر حبه)
أي فالنادر من المعدى بالكسر فقط فعل واحد فقط وهو قولهم حبه يجبه بفتح الياء وكسر الحاء لغة في احبه يجبه بضمها واما ما جاء منه على وجهين

من وجهين * الثالث عشر شك في الامر يشك ان تاب وتردد فيه وأما شكه بالرمح فعدي * الرابع عشر أب الرجل بالوحدة يؤب أبواؤا بيا اذا تميا
 للسفر كذا ذكره الناظم تبعاً للجوهري وفي القاموس أب الرجل يؤب ويؤب وجهين * الخامس عشر شد الرجل يشد أي عدا بالمهذلة وقيد به
 احترازاً من شد المتاع فهو معدى وفيه وجهان كما سبق * السادس عشر شق عليه الامر يشق مشقة اضربه وأما شق العصاة اذا فلقها فعدي
 * السابع عشر خش في الشيء يخش بالمعجمتين دخل فيه * الثامن عشر غل فيه يغل أي دخل وقيد به احترازاً من غل المتاع يغله غلولا أخفاه وسرقه
 وخان فيه فإنه معدى ومن غل الاديم في الدخ إذا سد فبالكسر لا غير * التاسع عشر قش القوم بالقاف والسين المعجمة يقشون قشوشا حسنت
 حالتهم بعد بؤس * العشرون جن عليه الليل يحن جناؤى أظلم * الحادي والعشرون ١٩ رش المزن وهو السحاب يرش رشاً أي أمطر

* الثاني والعشرون طش
 المزن أي ضايطش طشا أمطر
 مطراً ضاعفادون الرش
 كذا ذكره الناظم ومفهوم
 الصحاح أنه بالكسر على
 القياس اذ لم يذمه على شذوذه
 كعادته وفي القاموس طشت
 السماء تطش وتطش
 وجهين الثالث والعشرون
 ثل الحيوان يثل أي راث
 وقيد به احترازاً من ثل
 التراب يثله ثلاثي صبه صبا
 ونبه على أن أصله ثلاثي
 الا دغام كسائر المضاعفات
 وقياسه فعل بالكسر لانه
 من الاعراض كعزن
 * الرابع والعشرون طل
 دمه يطل أي ضاع هدرالم
 يثأربه والاكثر طل دمه
 بالبناء له فعول فهو مطول
 * الخامس والعشرون خب
 الحصان يخب خباً أسرع في
 السير وكذا خب النيات
 يخب خبياً أي طال بسرعة
 فقوله ونبت معطوف على

الشارح الاتية (قوله من وجهين) الاول ان المسند للمريض بالكسر لا غير والثاني ان المسند للسيف
 فيه وجهان فيراد على ما يأتي (قوله اي عدا) من العدو وهو الاسراع كما في القاموس (قوله احتراز)
 وعن شده بمعنى قوام نحو سنده عضدك بأخيك فإنه متعد أيضاً (قوله في ثلاثة) لاول منها اذا أسند للمريض
 فبالكسر لا غير لكن هذا لا يراد على المصنف هنا نعم يرد عليه المسند للسيف فان فيه وجهين والثاني فيه
 وجهان والثالث بالكسر لا غير أو بالوجهين على ما سبق (قوله ثمانية عشر فعلاً) قال مت اليه بقرابة ونحوها
 عت توسل وثج الماء يشع سال وسج بطنه بالجميم يسجرق الحار ج منه وأح الرجل بالمهولة يؤح سعل وسخت
 الجراقة بالمججمة تسخ غرزت ذنبها التبيض وأد البعير يؤدر جمع الحنين في جوفه وحده عليه بحدة غضب
 وعرا الظليم يعر صاح وحص الحمار بالمهملة ينحصر حصاصاً بالضم اذا مضطرب وعدا وضم ذنبه ومضع بذنبه
 واطت الناقة تلط بذنبها الأصقة بين تخذيها وكف بصره يكف عى وكذا كفت الناقة ذاتاً كانت أسنانها من
 السكبر وبق في كلامه يبق بالموحدة بقا بالفتح أكثر وشق بصر الميت يشق تبسج روحه ولا يقال شق الميت
 بصره وعن ثومنا يعك اشتد حره مع سكون ريحه وفك الرجل يفك فكاً أي هرم وأمت المرأة تؤم أمومة صارت
 أما وغم يومئذ بالمججمة يغم اشتد حره وحس منه بالمهولة يحن صد وأعرض وزاد البرماوى زخ بالمعجمتين اذا غلظ
 حكماء الفارابي فاما زخ البرق زخجنا ذا الشدة يدبره فبالكسر وجد الرجل يجد صار جسد اوار يحتمل أن يكون
 هذا من فعل المضموم وكذا يكدر اجتهد في العمل أو أشار بأصبعه كما يفعل السائل لكن أصلهما التعمدي ونحو
 الناقة تحرلم تلدوقر اليوم يقرأه منقره أي برده ويحتمل أن يكون من المضموم وهرت الابل نهر أصابع الهزار
 داع يساط البطن وكر يكر اذا انتفض وحط بالمهملة تن بين يحط ضدار تحل واط بالامر اذا لزمه وحف أي أحاط
 ونخل الفصيل أصابه الخلل وهو داء من أدواء الفصيل وحمل أخذه الحى كذا نقله المحشى لكن سبق أن فعل
 المضموم لم يوجد مضاعفاً الا مشر وكانحو لب وشر رصار صاحب شر وزاد الشارح ذممت ونككت على
 أن الاحتمال المذكور متثبت في غير مذكوره تأمل (قوله فاستحب) لكن لا يمنع الشذوذ فلا يعترض على
 المصنف بما قال على ان ماهنا ينفي ما سبق له من قوله وهو الذي سهل الخ على أن الذي في الصحاح أن الذي سهل
 الخمسة الاولى مجيئها متعدية تارة ولزامة أخرى وما هنا من هذا القبيل فاعل الشارح لم يقصد الاعتراض
 تأمل (قوله أث) بالاسناد لانه ذكر احترازاً عن أنت المرأة عظمت عجيرته فإلى الأصل (قوله أث) باسقاط
 العاطف ومثله يقال في نظيره (قوله من عملاً) للاحتراز على ما لا يشارح ولا احتراز عن جسد صار جده فانه سبق
 بالوجهين لكن يؤخذ من كلام الشارح أن اختلاف المعنى لا يقتضى اختلاف المادة وتعددها فإيتأمل

الحصان وكم نخل فعـل وفاعـل * السادس والعشرون كم النخل يكمل اذا طلع أكله وهي الخيف الساتر أصله * السابع والعشرون عست
 الناقة بالهمزة عست أي رعت وحدها ولا قال بخلا أي بموضع حال وأصله المدقة صرة للضرورة * الثامن والعشرون قست الناقة بالقاف
 والسين المهملة تقس مثل عست ولهذا قال كذا أي كعست فهذه ثمانية وعشرون فعلاً شذت بالضم من المضاعف اللازم ومسبق الالتهقاد عليه
 في ثلاثة منها وهي أل وأب وطش وقضيته حصر الشاذ فيها وذكرت في الشرح منها ثمانية عشر فعلاً لا تلحق بها ونهت على أن أصل جل القوم عن
 المتزل وهبت الريح وذرقت الشمس وسح المطر ونخش وغل وجن عليه الليل ورش المزن وثل أي راث وكم النخل التعمدي فاستحب الضم فيها في
 هذه التراكيب * وأما الضرب الثاني من المضاعف اللازم وهو ما جاء منه بوجهين فأشار اليه بقوله (وع وجهي صدأت وحر * والصاد حدث
 وثرن جدم من عملاً * ترن وطرت

ودرت جهم شب حضا * ن عن ثقت وشذ شع أي بخلا * وشطت الدارنس الشئ خرم * أي واحفظ الوجهين الجائزين في هذه الأفعال المذكورة وهي ثمانية عشر فعلا * الأول صدع عن شئ يصد ويصد صد ودا أعرض عنه وكذا صد من كذا أي ضمه منه بالضاد المعجمة وبالجم فالكسر على القياس والضم شاذ وبم ما قرئ إذا قومك منه يصد ودا وأما صدع عن كذا أي صرفه عنه ومنعه فبالضم لا غير وهو أصل صدع عنه * الثاني أث الشجر والشعر بالمثلثة وث وث أي كثروا النصف فهو أثيث * الثالث خرأ صد أي الحجر يخر ويخر أي سقط من علو إلى سفلى وكذا خر ساجدا * الرابع حدث المرأة بالمهملتين على زوجها تحدد وتحدد تركت الزينة وأما حده بمعنى منعه فبالضم لا غير وهو أصل حدث فالضم بتقدير منعت نفسها بالزينة والكسر بتقدير امتنعت منها * الخامس ثرت العين بالمثلثة تثر وتثر ثرور أفهسي عين ثرة أي غزيرة الماء وأما ثر الشراب بمعنى صبه فبالضم لا غير وهو أصل ثرت * السادس جد الرجل في عمله بالجم يجد ويجد جدا بالكسر أي قصده بعزم وهمة وأما جد الثمرة أي قطعها فبالضم لا غير وهو أصل جد في عمله فكانه قطع عنه كل ما سواه وانقطع إليه * السابع ثرت النواة بالمثلثة فوق تثر وتثر أي طارت من تحت المرضاخ وكذا ثرت يده عند القطع وأما ترها وترها أي أبانها فبالضم لا غير وهو أصل ثرت * الثامن طرت النواة أيضا تظر وتظر ركزت * التاسع درت الشاة باللبس ٢٠ ندر وتدر وقد يقال درها أي استدرها ولا أكثر درها بالتضعيف * العاشر جرم الماء يجم ويجم

(قوله حصان) احتراز عن الغلام كما يأتي (قوله أي بخلا) تسكمله وكذا ما بعد على ما للشارح (قوله في هـ) (قوله أي في مضارع هذه) (قوله يصد) اختصر ولو قال فتقول في مضارعه يصد الخ وكذا يقال فيما بعد (قوله وهو أصل الخ) فيه ما سبق (قوله خر) قال في الكبير وكذا آخر الإنسان لوجهه والكسر أفصح وانظر ما وجه التنبيه على هذا مع أن القياس الكسر في الجمع (قوله فالضم) فيه نظر يعلم مما سبق (قوله وهو أصل) فيه ما مر وكذا يقال فيما مثله (قوله المرضاخ) أي الحجر الذي يدق به النوى (قوله طرت النواة) في القاموس من معانيه طلوع النبات والشارب يطر ويطر وغلام طار وطرير وليس فيه ما للشارح فانظره (قوله أصل) وانظر ما الذي سهل الضم فيما لم يكن له معدى (قوله ثمانية) قال شت الأمر أصله شته والاكثرت شته بالتضعيف وعزت الأبل أي سلحت وقر يومئذ أي برد وفيه الفتح أيضا فيكون المضارع مثلاً وأزت القدر أزر يسمع لغيانها صوت ورزت الجرادقة بقديم الرائحة غرزت ذنبها التبييض ولا أكثر التضعيف وأصت الناقة سميت وكع عن الشئ حين وضعف وخل لجه هزل ولا أكثر التضعيف فيقال خاله إذا فسد ومنه سميت الخيل لفساد العصير وفي بعضه ما سبق من النظر (قوله وقد أوردت) قال ولم يحجج الناظم إلى ذكره لأن مضارعه مفتوح أبدا لا زما كان أو معدى لكن ربما لبس على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لا اتحادهما في الماضي بحسب اللفظ واحتاج إلى معرفة الماضي بالنقل عن العرب اه وقال أيضا ولم يرد فعل المضموم مضاعفا إلا ما ذكرنا من نحو لب وضم وفكك اه ومر زيادة شرر (قوله وهش له) غير ما سبق (قوله الفرق) أي بفتح العين وكسر ها (قوله عند اسناد) ويجوز حينئذ حذف الحرف الأول من المثليين وهو عين السكامة المكسور في الماضي مع نقل كسرتها إلى فاء السكامة أو بقا فتح الفاء نحو ظلت أفعل بكسر الفاء وفتحها والفتح أفصح وعليه أجع القراء في قوله تعالى فظالم تفككهون

جو ما اجتمع فهو جسم أي كثير وقد يقال جهم بمعنى جمعه * الحادي عشر شب الحضان يشب ويشب شبابا بالكسر وشبيبا مريح ولعب وأما شب الغلام يشب شبا بالفتح فبالكسر لا غير وشب النار يشبها فبالضم لا غير وهو أصل شب الحضان * الثاني عشر عن له الشئ يعن ويعن عنا وعينا وعنا محركا أي عرض * الثالث عشر فخت الأفعى بالمهملية وبالمعجمة أيضا تفتح وتفتح بفتحها وصوت * الرابع عشر شذ عن الجهور يشذ ويشذ شذوذا انفراد * الخامس

عشر شخ بالمال يشع ويشع شخا بالضم أي بخلا به السادس عشر شطت الدار تشط وتشط طبعدت * السابع واليه عشر نس اللحم وغيره بالمهملية ينس وينس جف وذهبت وطوبته وقد يقل نس بالمعجمة * الثامن عشر حرم يحر ويحر حرم وفيه لغة أخرى يحر بالفتح لكنه من باب فعل بالكسر فهذه ثمانية عشر فعلا * الألف من اللزوم المضاعف جاءت الوجهين وقضية حصر الشاذ فيها وقد ذكرت في الشرح ثمانية أفعال تلحق بها وقد أوردت أمثلة من مضاعف فعل المكسور مفتوحة المضارع نحو لج في الخصومة يبلغ تهادي فيها ويح صوته يبع وودلو يفعل كذا يودو كذا أوده بمعنى أحبه ولذلك الشئ يادو بر في يمنه يبر وكذا بر بوالديه وفرت عينه تفر ومسه يمس وبش به يمش لقيه بطلاقة وجهه وهش له يمش ارتاح له ونص بالضم يخص وكذا غص المجلس بأهله ومسه بلسانه يعض وعض عليه باضرأسه يعض وشلت يده تشل شلالا وظل نهاره يفعل كذا يظل ومل منه مل ضجر وشمر رائحته يشمها وضم بالشئ يضمن بخلا وانما وردته لأن ماضيه يشته بضمض فعل المفتوح وانما يظهر الفرق بينهما عند اسناد الفعل إلى تاء الضمير أو نونه نحو فان زلتم وإذا ظلمنا ونحو صدقت وبررت وقررت بالياء عيناتنا ما ذكرنا أن القسم الثاني من فعل المفتوح وهو ما قياس مضارعه الضم أربعة أنواع أحدها المضاعف المعدى وقد سبق والثاني والثالث ما عينه أولاه واد أشار إليها بقوله (والمضارع من فعالت ان جعله لا * عيناه الواو ولا ما يجاء به * مضموم عين) أي المضارع من فعل المفتوح يجاء به مضموم العين ان جعل الواو عيناه أولاه فالضارع مبتدأ ويجاء به

خبره ومضموم عين حال من الضمير النائب المستتر في يجاء به العائد الى المضارع من فعلات والوارد نائب عن فاعل جعل وعينه ما فعله الثاني ولما
 معطوف عليه مثال ما عينه واو آب اليه يثوب وناب اليه يتوب وناب ايضا بالمثلثة اليه يثوب كلها بمعنى رجوع وقد اوردت معظم مواد ونهت
 على أنه شرط في التسهيل لزوم الضم فيه أن لا يكون لامه حرف حلق وأن الصواب عدم اشتراط ذلك لاني لم أظفر بمثال منه مفتوحا بل مضمومة
 كلها كسائه يسوءه وياح بسره يروح وفاح المسك يفوح وضاع ايضا بضوع وصاغ الحلي بصوغه وفاه يفوه ونطق ومثال ما لامه واوتلى القرآن يتلوه
 وجلا السيف يجالوه صقله وحلا الشراب يحلو وحلا المكان يحلو وقد اوردت معظم مواد ايضا ذكرت أنه شرط في التسهيل ايضا أن لا يكون
 عينه حرف حلق وأنه لا ينبغي ذلك لاني لما تتبعته مواد من الصحاح والقاموس وجدت غالب حلقى العين مضمومة كدعا يدعوا ولغيا لغوا ولها
 يلهو وسخا بالمال يسخو وصحا الجو يصحو ولم أظفر بما انفرد بالفتح الا طعم الارض يطعها ٢١ بسطها وطيني يطغى بارز الحديق التراب
 يبعده جرفه وجاءت افعال

منه بالضم والفتح كصغى
 اليه يصغى ويصغومال ونحى
 للشمس ينحى ويضحو ويرز
 ونحى الكتاب ينحاه ويصعوه
 ثم اشار الى النوع الرابع
 مما قياس مضارعه الضم بقوله
 (وهذا الحكم قد بدلا * لما
 يدل على نحر وايس له * داعي
 لزوم انكسار العين نحو قلا)
 أي وهذا الحكم وهو الضم
 قد أعطيته ما دل على غلبة
 المفاخرة اذ لم يكن فيه داعي
 لزوم كسر العين من كون
 فائه واوا وعينه أو لامه ياء
 كما سبق * مثال ما يدل على
 غلبة المفاخرة سابقة في
 فسبقته فأنا أسبقه ومضاربني
 فضربته فأنا أضربه وخاصة في
 فخصمته فأنا أخصمه وهكذا
 فبما مضارعه مكسور من فعل
 ترده مضموما فلو قلت سبقه
 يسبقه وضربه يضربه

واليه أشار ابن مالك بقوله ظلت وظلت في ظالت استعمالا * وقرن في اقرن وقرن نقلا
 (قوله خبره) فيه تقديم المبتدأ السابق على الشرط والجملة حيث تدل على جواب الشرط (قوله حال الخ) صوابه
 من ضمير به فانه نائب الفاعل ولا ضمير في الفعل (قوله معظم) ذكر مائة وبضعة وأربعين (قوله الصواب)
 قال بدليل فاح يفوح وصاغ يصوغ الى آخر ما هنا والمراد بلزومه الاطراد لانه وظيفة الصغى والافلا فائدة
 في هذا الفن للتفصيل وهذا الذي يدل عليه ما سبق له مصنف وقول الشارح وضاع ايضا أي المسك فهو
 كفاح وزنا ومعنى (قوله بمثال) قل وأما طاح يطوح ويضاح فالكسر باعتبار كون عينه ياء انتهى وليتأمل
 هنا (قوله معظم) ذكر اثنين وستين وانما ضمت عين المضارع من واوى العين لمناسبة الواو لا يلتبس وأما
 نحف بنحاف فن فعل المكسور (قوله ودكرت) يغنى عنه ما هنا (قوله ولبس له) أي فيه جملة حالبة
 (قوله داعي) هو ما يقتضي الكسر فيما تقدم من الاربعة والمغالبة حيث تدل عليهم من التركيب تأمل (قوله
 نحو قلا) وأما قلا قلا فاعامة عربية والقياس الكسر قاله ابن الحاجب (قوله على غلبة المفاخرة) أي
 غلبة فيها أي فيما يتفخر به وباب المغالبة ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب أي المتصودين الغلبة في
 الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كرامني اقتضى أن يكون من غيرك اليك اكرام مثل ما كان
 منك اليه فان غلبته في الكرم وأردت بيانه فتنبه على فعل يفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من أبوابه بالرد
 اليهما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كرامني فكرمته بكارمني فأكرمه ومضاربني
 فضربته بضاربني فأضربه فهذا قد ضربته وضربك ولكك غلبته في الضرب ويجوز أن لا تكون ضربته
 ولا ضربك ولكك كضربته كما لا غلبة في ذلك أولي غلبك وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة قد جاء
 كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو العلبة بالكبر فنفاه من غير ذلك الباب اليه ايضا ليدل على المراد
 الموضوع له جار بردي قال الرضي وباب المغالبة مسموع كثيرا اه (قوله سابقة) أتى به لتحقيق المعنى
 المراد (قوله أسبقه) أي أفوقه في السباق وكذا يقال فيما بعد (قوله وفي بعض) فيكون بدلا للوحدة
 والذال المججمة مصدر امضا فالله آخر أي لما استقر لعلبة مفاخر أي العلبة فيها أو مفاخر اسم فاعل أو مفعول والمراد
 أن الفعل بميمته دال على الغلبة وقد يدل بمادته ايضا لكن المطرد الاول تدبر (قوله وهي أدل) أي لانها تنفرد
 الشرط وهو الدلالة على الغلبة بخلاف الثانية وعبارته تنفرد أن الاولى فيها دلالة وليس كذلك تدبر (قوله وعند

وتخصمه لغير مفاخرة لكسره على أصله ومثال ما فيه داعي لزوم الكسر واعدني ويايعني ورامني ومثله قالاني فانا أنفذه والقليل بالكسر
 البغض وقد مثل به الناطم لما فيه داعي الكسر وفي بعض النسخ لما أبدى مفاخرته تشديدا لذل المججمة وهو بمعنى الغلبة يقال بذه بذه أي غلبه
 وهي أدل على المقصود من قوله لما يدل على فخر ثم أشار بقوله (وفتح ما حرف حلق غير أوله * عن الكسائي في ذال النوع قد حصل) الى أنه لا أثر
 لحرف الحلق عند الجمهور في هذا النوع أي الدال على المفاخرة فيضم وان كان غير أوله وهو عينه أو لامه حرف حلق كشاعرنى فشعرته
 فانا أشعره وصارعني فصارعته فانا اصرعه وعند الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم فيجب فيه الفتح قياسا على داعي الكسر ولانه قد سمع
 الفتح في افعال منه وجل الجمهور وما سمع مفتوحا على الشذوذ وحزم الجوهرى بمقتضى مذهب الكسائي وقوله وقع مبتدأ مضاف الى ما وقد حصل
 خبره وما موصولة وحرف حلق غير اوله صلة

وهي مبتدأ وخبر والنفسدير وفتح الفعل الذي حرف الخلق غير أوله قد حصل في هذا النوع عن الكسائي وأما القسم الثالث وهو ما ثاب من مضارع الفتح فأشار إليه بقوله (في غير هذا الذي الخلق ففتحاً شاع * بالاتفاق كآت صيغ من سأل) أي وأما غير الدال على المفاخرة فاشع الفتح عند وجود الحرف الخلق في غير أول الفعل وحروف الخلق ستة همزة والهاء والحاء والياء والعين والغين ثم مثل له بكآت وهو المستقبل المبني من سأل وهو يسأل لأن عينه همزة وله ذهب يذهب وسحبته على وجهه يسحبته وفخر عليه يفخر وبعث إليه يبعث وشغله يشغله ومثال ما لامه حرف حلق بدأ الله الخلق به مدؤه وندبه البعير ينده زجره ونصحه ينصح ونسخ الكتاب ينسخه ومنع يمنع وترغ الشيطان بينهم يترغ أي اغري وحش وقد اوردت معظم مواد ٢٢ في الشرح * ثم ان الفتح مشروط بثلاثة شروط ط اشار اليها بقوله * (ان لم يضاعف ولم يشهر

بكسرة أو * ضم كينجي وما صرفت من دخلا) * أي انما يفتح قياسا عين المضارع من فعل الخلق بثلاثة شروط الاول ان لا يكون مضاعفا فان كان مضاعفا فهو على قياسه السابق من كسر لازمه وضم معدا فلا لزوم نحو وضع جسمه يصح والمعدى نحو دعه يدعه دغا * الثاني ان لا يشهر بكسرة فان اشهر عن العرب كسره اتبع ولم يجز فتحه قياسا ومثل له الناطم ينبغي عليه ينبغي وبغاه ايضا ينبغي بمعنى طامبه ومثله من معتل اللام نعي الميت ينبغي ومن صحبها نضح ينضح بالماء رشه وتغ الشعر من اصلها ينتحها ترعها ورجع يرجع وترعه يترعه * الثالث ان لا يشهر بضمة فان اشهر عن العرب ضمه اتبع أيضا ومثله الناطم بما تصرف من دخل وهو يدخل واخواته ومثله صرخ يصرخ وتغخ يتغخ وتعد يتعد واخذ

الح) أخذ من نسبة هذا الحكم للكسائي فقط في مقام البيان (قوله مبتدأ وخبر) لعله على عكس الترتيب خلاف حاله بعد فان قلت لم جمع لو ادعى الكسر مؤثرا دون داعي الفتح قلت جالب الكسر أقوى من جهة أنه مقدم على جالب الفتح اذا اجتمعان نحو باع يبيع الامام مع فيه الفتح ومن جهة أنه يجزى الى المطلوب لان المطلوب المخالفة بين عيني الماضي والمضارع بخلاف جالب الفتح ثم ان كلام المصنف هنا وفي تسهيله يقتضي تخصيص هذا الحكم بفعل المفتوح وقال أبو حيان هو عام في آنية الثلاثي كنت متعبدة أولا زمة فتحو كاتني فكاتبته كتبه وعاني فعلمته أعلمه وراضاني فوضأه أوضؤه اه (قوله لدى) بالدال والذال أي وأشاع الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الخلق أو عند وجود الحرف الخلق قاله في الكبير وجري في الصغير على الشافعي (قوله غير الخ) أفاد ان اسم الإشارة راجع لما يدل (قوله بكآت) أي فقول المصنف كآت أي كدال آت وهو المضارع (قوله معظم) ذكر مائة وسبعة عشرين (قوله بثلاثة) أي ليس أحدها على البديل وفي الحقيقة هم بشرط ان بل الاخير منهما يغني عن الاول (قوله يضاعف) أي ذو الخلق قال الشارح ان حرف الخلق اذا كان لا مالماء فهو واو كوضع يضع أو عين الملامية كسعي يسعي فيدخلان في اطلاق النظم ولا أثر له اذا كان عين الاول كوعد بعد أو لا مالمثاني كباع يبيع وكذا اذا كان عين الملامية واو كدعا يدعو ولا مالماعينيه واو كفتح المسك يفوح فتدالاربعة على اطلاقه اه وفي بعض الشراح وأما ذهب يجب ووضع يضع ووقع يقع فهو مما جاء على يفعل بالكسر ولاكن فتح تخفيفا للحرف الخلق هكذا قيل وفيه نظر اه وليتأمل وقوله فتدالاربعة قد يقال ان كلام المصنف يخص بعضه بعضا (قوله يترعهم زعما) مثل الاول وأكثر ما يقال فيما يشك فيه (قوله فيحفظ) وذكر أفعالا شذت بالفتح دون حرف الخلق قال ولم يذكر المصنف ولا غيره سوى أبي بالواحدة يأبى ولم انظر أيضا غيره نعم أطلق في القاموس أفعالا أن وزنها كمنع يمنع وهي غير حلقية ولم ينبه على أنه من الجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله هلك كضرب وعلم ومنع وركن اليه كنصر وعلم ومنع وحكى في الصحاح ركن يركن بفتحهما عن أبي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قطعت لغتان كنصر وضرب وكرم وفرح ومنع وحسب ثم قال وهاتان الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه ان يكون في ماضى الفعل لغتان فركب بينهما ثالثا بأخذ ماضى احدهما ومضارع الاخرى والظاهر ان ذلك مقبوس غير مقصور على السماع اه وانظرو (قوله ورد) أي المضارع وأما الماضي فبالفتح لا غير (قوله بالكسر والضم) نحو كعب ندى الجارية كنصر وضرب أي تهدوذا كرامثلة غير هذا (قوله أو بجمع الفتح) نحو نغبر يقه ينغبه وينغبه وينغبه أي ابتلعه وذ كرامثلة أيضا (قوله أو بالفتح والضم) نحو طاع سن الصبي كنع ونصر في أمثلة (قوله أو بالفتح والكسر) نحو نعب الغراب

ياخذ وطلعت الشمس تطالع وبرزت تبرغ أي طلعت وياخ المكان يبلغه وسبغ اشوب يسبغ أي فاض واتسع وسهل كمنع من صدره بالمهملة تنيسل سلا وتخل الدقوى تخلص وزعم كذا يزعم زعما أي قل وقد علم من النظم ان الخلق يتنوع الى ثلاثة انواع مفتوح المضارع وهو القياس ومضمره ومكسره وباشتهار العقل فيهما فيحفظ ونهت في الشرح على ان الخلق ربما ورد بالكسر والضم معا أو بجمع مع الفتح فيكون مثلثا أو بالفتح والضم أو بالفتح والكسر فهذه أربعة انواع الى الثلاثة الاول فتصير أنواعا سبعة بالنسبة الى مضارعه ويتنوع أيضا بالنسبة الى ماضيه الى ثلاثة انواع مشارلة لفعل

بالضم والفعل بالكسر أو الهمزة فيكون مثلثا وذكروا من كل نوع منها أمثلة فراجعها ثم ولما انتهى الكلام على ما قياس مضارع الكسر بأنواعه وما قياسه الضم بأنواعه وما قياسه الفتح أشار إلى القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله (عين المضارع من فوعات حيث خلا * من جالب الفتح كالبني من عتلا * فا كسر أو اضمم إذا تعين بعضهما * لفقد شهرة أو داع قد اعتلا) * أي إذا دخلت عين المضارع من فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق فا كسره ان شئت أو اضممه إذا لم يتعين أحدهما بشهرة أو داع فقوله عين المضارع معقول مقدم لقوله اكسر أو اضمم تنازعا وتعين فاعل باعتزل معذور بعد إذا يفسره اعتزل المذكور * ومثل ٢٣ لما فيه وجهان بالمضارع المبني من عتله وهو يعتله ويعتله إذا أخذ به عنف

وبهم ما قرئ خذوه فاعتلوه ومثله عرش يعرش ويعرش اي بني عرشا وعكف على الشيء يعكف ويعكف اي اقام عليه وبهم ما قرئ وما كانوا يعرشون وعلى قوم يعكفون وقد أوردت في الشرح منه مائة وأربعين مثالا مما نقل فيه الوجهان في الصحاح والقاموس وقد شرط الناظم لجواز الوجهين ان يخلو من جالب الفتح وان لا يتعين أحدهما بشهرة استعمال أو داع وقد سبق ان جالب الفتح كون عينه أولاه حرف حلق وان داعي الكسر أربعة كون فائه واوا كو عذ بعد أولاه أو عينه ياء كباع يبيع وري رمي أو كونه مضاعفا لازما تكن يحن وان داعي الضم كونه مضاعفا معدي كد مدد أو كون عينه أولاه واوا كقال يقول وغزا غزو أو داعي مفاعلة كسابقني فسبقته فأننا أسبقه وأما المشهور بالضم فتحون نصره ينصره وقد أوردت منه نحو

كنع وضرب في أمثلة (قوله بالضم) نحو شحب لونه وملح الماء كنع وكرم في أمثلة (قوله بالكسر) نحو حملا عليه أكب كنع وفرح في أمثلة خمسة وعشرين (قوله لهما معا) نحو مري الطعام في عشرة أمثلة (قوله من جالب) وهو حرف الحلق في لاه أو عينه قال الشارح وفي جعل حرف الحلق سببا تسامح لانه شرط لاسبب (قوله أي إذا) فاستعمل حيث استعمال الشرط لما أتى بالقاء وتقديم معمول ما بعد الشرط حيث دلل الضرورة أو ليست شرطية والفاء زائدة (قوله ان شئت) فأوتخيه يرية (قوله مطلقة) أي عن الضبط قال ومفهوم عبارة المصنف أن جواز الوجهين عند عدم اشتراط أحدهما ونقل في خطبة القاموس ما يوافق ما سكني تتبع الصراح والقاموس فلم أرمادة من هذا القسم الامنصوصا على ضبطها بضم أو كسر أو بهم ما معا كما أوردته ولم يظهر ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند سماع أحدهما اه لكن قال أبو حيان قال لغة اللغة ما لم يسمع له مضارع بضم أو كسر ان شئت ضمنت أو كسرت وقال ابن عصفور هما جائزان سماع أحدهما أو لم يسمع لكن هذا لا ينفع المصنف وفي الدماميني وقال ابن عصفور بل يجوز الأمران مع اشتراط أحد الأمرين فيجوز في ضرب الضم وفي يقتل الكسر وقال أبو حيان انما التخيير موقوف على انتفاء النقل لاعلى انتفاء الشهرة قلت انتفاء النقل لا يمكن ادعائه بخلاف الشهرة والذين قالوا انه لم يسمع انما أرادوا ذلك والاعتذار العمل بهذا على الناس والمصنف صرح بما رآه ولم يفصحه وانما التخيير قول الجمهور وقال ابن جني يتعين الكسر لان الافعال مبناها على الاختلاف فكأن فعل بالكسر قياس مضارعه يفعل بالفتح كذلك فعل بالفتح قياس مضارعه يفعل بالكسر اه تأمل (قوله قد يشارك) ذكر سبعة الاول كصر وكرم نحو ركب في الماء غاص في أمثلة * الثاني كنصر وفرح نحو سغب جاع في أمثلة * الثالث كضرب وكرم نحو حذر في أمثلة * الرابع كضرب وفرح نحو خصب المكان كثر عشبه في أمثلة * الخامس كنصر وكرم وفرح نحو نقب صار نقيما في أمثلة * السادس كضرب وكرم وفرح ولم يذكر شيا * السابع كنصر وضرب وكرم وفرح نحو خثر اللبن تخن (قوله أيضا) وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو يقول وكسره في نحو باع ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذا في ضم عين المضاعف المعدي (قوله سبق) وكسر واعين مافاؤه واو طلبا للتحفة كفتحوا حلق العين واللام لذلك ولم يفتحوا حلق القاء كما هو وهرب اسكون فاء الكامة في المضارع فلا يكون ثقبلا ولما لم يكن في نحو ضرب ونصر مرجح الكسر ولا ضم كان القياس جواز الوجهين لاستوائهم الا لا تخصيص اشتراط استعمال بأحدهما دون الآخر فصار المرجح فيه النقل وحاصل ما ذكره المصنف في هذا الباب أن مضارع المضموم والمكسور مفتوح الا ما شذوذ حده أو صاحبه قياسي والمفتوح يكسر في أربعة ويضم في أربعة ويفتح فيما عينه أولاه حرف حلق ما لم يشتر بضم أو كسر ويخبر فيه فيما عد ذلك ما لم يشتر بشئ

(فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير أو نونه) *

مائة وعشرين مثالا أو المشهور بالكسر فتحون نصر به ينصر به وقد أوردت منه نحو مائة وستين مثالا ونهت على ان لم انظر بمادة مطلقة يكون الشخص مخبرا فيها بين الضم والكسر لتطابق مقتضى النظام وعلى ان فعل المفتوح غير الحلق قد يشارك فعل المضموم مع كسر مضارعه أيضا أو ضممه وفعل المكسور مع كسر مضارعه أيضا اوضمه فيكون أربعة أنواع واما مشاركتها لهما معا وهو المثلث فقد سبق ونهت أيضا على وجه المناسبة في اختلاف حالات مضارع فعل المفتوح من كسره في حالة وضمه في أخرى أو فتحه أو جواز اضمم والكسر والله أعلم (فصل في بيان أحكام اتصال الفعل الماضي بتاء الضمير أو نونه) *

وخصه بالفعل الثلاثي المعتل لتغيره دون غيره فقال * (وانقل لغاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت وكان بنا الاضمار متصلا ونونه) * أي وانقل لغاء الفعل الثلاثي شكل عينه المعتلة عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه وخرج بشوله الثلاثي غيره وبالمعتل الثلاثي الصحيح العين فان الفعل غير الثلاثي المعتل العين لا يتغير وزنه عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه بل يسكن آخره فقط كدحرجت واكرمت وانطلقت واستخرجت وكذا كرمت وفرحت ونصرت وضربت وعدت ودعوت ٢٤ ورميت ومثله ضرب بنا ونصرنا والنسوة خرجن ودخلن وأما الثلاثي المعتل العين نحو طال

وخاف وهاب فإنه اذا سكن آخره عند اتصاله بتاء الضمير أو نونه التقى ساكنان وهما آخر الفعل والالف المنقلبة عن عين الفعل فيحذف حرف العلة ويبقى فاء الكلمة مفتوحة على أصله ولا يعلم أنه من باب فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح فينقل الى فائه شكل عينه المحذوفة وهي الضمة ان كان من باب فعل بالضم أو بالكسر ان كان من باب فعل بالكسر فتقوّل طالت بضم الطاء ونحفت وهبت بكسر أولهما لان اصل طال طول بضم الواو ككرم واصل خاف وهاب تحذف بكسر الواو وهيب بكسر الياء كفرح فلم تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها صارا ألفين فلما اتصلت بتاء الضمير وسقطت الالف صار طالت ونحفت وهبت بفتح أولهما فنقلت الضمة التي في عين طول الى فائه فصارت طالت والكسرة التي في عين خوف وهيب الى فائهما فصارا نحفت وهبت وشملت عبارته ما شكل عينه

أي في بيان حكم الفعل اذا اتصل به ما ذكر كـ وهو ظاهر (قوله بتاء الضمير) من اضافة المسمى الى الاسم أو من اضافة العام للخاص واحترز بتاء الضمير عن تاء التأنيث فليس لها ما لتاء الضمير (قوله او نونه) لم يتعرض الناظم لتاء الضمير وتعرض له الشارح (قوله وخصه) أي هذا الفصل (قوله لتغيره) وذلك لانه عند اتصال تاء الضمير أو نونه به تسقط عينه لالتقاء الساكنين آخر الفعل والالف المنقلبة من عين الكلمة فاحتج الى التنبيه على وزنه في الاصل هل هو من باب فعل بالكسر أو فعل بالضم أو فعل بالفتح وأما غير الثلاثي فإنه وان سكن آخره أيضا ما قلنا صححها كل أو معتلا من زيد فيه أو مجرد أو كذا الثلاثي اذا كان صحيح العين لم يتغير وزنه كضربت ودعوت وكرمت وفرحت ونصرت ودحرجت وانطلقت واستخرجت فأاده السكبر وانما سكن آخره مطلقا لتوالي اربع متحرك كانت فيهما هو كالكلمة الواحدة وطرد الباب فيما لم يكن فيه التوالي وانظر تمام ما قيل هنا في غير هذا الكتاب (قوله لتغيره) أي تغير وزنه (قوله وانقل) أي قدر النقل (قوله اذا اعتلت) أي اعتلت لان الاعلال اخص من الاعتلال ويقرأ المتن بنقل حركة الهمزة الى التنوين واذا احتمل أن تكون ظرفية فقط أو شرطية حذف جوابها (قوله متصلا) أي بالفعل أو مرادا اتصاله تدبر (قوله بتاء الضمير) متعلق بقوله متصلا وهو بالعصر قال المحشي من اضافة المسمى الى الاسم وفيه تسامح والاقرب انه من اضافة المتعلق للمتعلق (قوله وخرج) أي فلا يحتاج لنقل (قوله وأما الثلاثي) عبارة ركيكة ولو قال فالثلاثي معتل العين اذا سكن الخ (قوله ويبقى) ظاهر المتن ان النقل قبل القاب وبعد الاتصال (قوله ولا يعلم) أي فاحتج الى ما يدل به على الهيئة وهو النقل (قوله أو فعل بالفتح) توسيع دائرة تدبر (قوله شكل عينه المحذوفة) فالنقل على هذا بعد الحذف وبعد القاب الفاو كل ما ذكر على سبيل التقدير والتخيل وقال بعضهم تنقل الحركة قبل الحذف وتحذف العين لالتقاء الساكنين وهذا مذهب الاكثر كما افاده السعد (قوله بضم الطاء) انما كان بالضم لان اصله طول ككرم لانه ضد قصر واسم الفاعل منه على فعل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم (قوله بكسر الواو) لمجيء مضارعه على يفعل بالفتح وكذا هاب (قوله صار) لاداعي لهذا كله بل اذا اريد اتصال الضمير تنقل الحركة من العين على ما لا شارح وكون المحذوف لعله تصريفية كالثابت فتم ما لا شارح تكاف لاداعي لارتكابها تأمل (قوله وادأ) شرطية جوابها فنه الخ واسم يكون يعود على شكل عين ومنه متعلق بمنتهلا ان كان اسم فاعل حال من فاعل اعتض الذي هو أمر ومجانس مفعول اعتض أو منه متعلق باعتض ومن بمعنى عن أو منتقلا اسم مفعول حال من مجانس وقوله اعتض أي على الفاء كما أشار له الشارح (قوله وحيتئذ) عبارة كبيرة فيتعذر فيه حيثئذ التنبيه المذكور على الوزن ويراعى فيه التنبيه على أن عينه المحذوفة هل هي قبل انقلابها ألفا واو أو ياء فتعطى شكلا مجانسا لتلك العين تأمل (قوله فاصل) أي ماحق اللفظ أن يكون عليه بمقتضى القواعد والاف هذا اللفظ لم تنطق به العرب أصلا (قوله قول) بالفتح كنصر لانه يمنع أن يكون أصله بالضم لان المضموم لا يكون الا لازما وقد فلو قلته ويمنع أيضا أن يكون بالكسر لان مضارعه على يفعل بالضم فتعين أنه بالفتح وقبل انه يحول الى فعل بالضم وهو مردود فانظر ما كتب على الشافعية (قوله ويبس)

فتحة كقال وباع اسكن أخرجه بقوله (واذا افتحيا يكون فنه اعتض مجانس تلك العين منتقلا) * أي واذا كان شكل عين الجيء الثلاثي المعتل فتحذف الفاء فينقل شكل عينه الى فائه اذا فائدة في نقل الفتحة لان أول كل ماض مفتوح وحيثئذ تعذر الدلالة على وزن الفعل فيراعى فيه حيثئذ كونه من ذوات الواو كقال أو من ذوات الياء كباع ويعوض شكلة العين بشكلة مجانسة لتلك العين وهي الضمة ان كانت العين واو أو الكسرة ان كانت ياء فيحرك لهما الفاء فاصل قال وباع قول ويبس كنصر وضرب فنقلت الواو والياء ألفا فتحرکهما وانفتح ما قبلهما فلما اتصلت بتاء الضمير سقطت الالف فصارت قلت وبعث بفتح أولهما فأعطى كل واحد منهما شكلا مجانسا لعينه

لجى مضارعة على يفعل بالكسر (قوله فصار) فيه ما سبق

* (باب أبنية الفعل المزدية) *

وأما أبنية الاسماء فلا يسهل نظامه كذا قيل وهو مبنى على أن المراد الموزونات وسبق ما فيه وأن مراد المصنف الأوزان فإن ما ذكره بمنزلة الميزان لكون المقصود له ذكر المهم وهو الأوزان ولم يمتدح له إلا بيان بالميزان الصريح في فعل ما ذكرنا من الضيق الظاهر عليه (قوله المزدية) اسم مفعول ولا يلزم وجود المجرد بالفعل بل تارة يكون مقدرا (قوله ومراوده الخ) أي وايس المزدية مستقبلا بل هو متفرع على ما ذكر (قوله لماسبق) عبارة كبيرة وقد سبق وهي ظاهرة (قوله وكذلك) وفي نسخة ولذلك وكلاهما غير ظاهر بل الظاهر وأنه لم يأت ولا يكون من مشمولات ما سبق وهو ظاهر صنيعة في كبيرة (قوله الثلاثة) أي موازين ثلاثة (قوله وسائر) أي باقي وهي خمسة وعشرون تنقسم إلى ملحوظ يخرج نحو شمال أي أسرع وملحوظ يتدحرج نحو تجلبب أي لبس الجلباب وملحوظ باحرجهم أي ازدحم نحو واقفهم أي رجع وغير ملحوظ نحو أخرج (قوله وأكثر) وانما نقص عن الاسم لثقله وفقره عنه فلو ساواه لزم مساواة الفرع للأصل (قوله إلى ستة) الأولى حذف إلى (قوله ويلزم) أي علة وهو موافق للوجدان لكون له صورتان الواحدة ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد والاثنان ما قبل الفاء أو العين أو اللام أو بعد وأحداهما قبل الفاء والاخر قبل العين أو اللام أو بعد فهذه ستة أمثلة تقال فيما إذا كان أحدهما بعد الفاء وكذا يقال في الثلاثة ومن ههنا نشأت الأبنية الآتية تدبر (قوله في معرفة الزائد) قال اعلم أنه لا يعرف الأصل من الزائد إلا بمعرفة الميزان وهو أن يعرف عن أول أصول السكامة بالفاء وعن ثانیها بالعين وعن ثالثها وكذا رابعها باللام فيقال في وزن ضرب فعل ودحرج فعال وأما الزائد فإن كان تكرير الأصل عبر عنه بلفظ ذلك الأصل فيقال في وزن ولي فعل وان كان غير تكرار عبر عنه بلفظه فيقال في أعلم أفعال (قوله بحروف الزيادة) قول ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أنه لا يراد في السكامة لغير تكرار البحر وف منها لأنها أبدا زائدة لأنها قد تكون أصولا وذلك ظاهر (قوله ما يعرف به الزائد) قول اعلم أنه لا يحكم بزيادة حرف الابدال وأقوى الأدلة سقوطه في بعض النصار يف كسقوط همزة عـ لم وألف والي في علم وولي لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على زيادته أن لا يكون سقوطه لعله تصريفة كسقوط ألف طال وخاف وقال وبا ع في طات ونخت وقلت وبعث وسقوط واو وعد في بعد وعدة فلا يكون دليلا على الزيادة (قوله وان أصول) هذا عين الأول فلا داعي إليه الآن يكون قوله أولا في معرفة المراد منه بيان الدليل وهو السقوط وما هنا المراد منه البيان بالميزان بقوله وان أصول الخ من تمة ما قبله وقوله وذكرنا حاجة إليه فإن الاشارات في الكبير أربعة (قوله الالفائدة) كدلالة الهمزة في أكرمه وأعلمته على التعدية والالف في ضار بته على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية والسين في استغفر ربه على الطالب * (واعلم) * أن قوله سابقة في كبيرة الزائد يقابل بلفظه يستثنى منه المبدل من تاء الافتعال فيقال في وزنه افتعل لا فاعل أما البيان الأصل قبل الابدال وأما الدفع الثقل وقديقال الزائد في الحقيقة تاء الافتعال والابدال عارض فيصدق أن الزائد لم يقابل باللفظه والمكرر لا لا حاق وغيره بوزن بما يوزن به السابق إن كان فاء قبل الفاء أو عينا قبل العين أو لا ما قبل اللام كشعشع وقتل وشمال وقيل يقابل الزائد بلفظه مطاوعة ولو مكرر أو ان كان في السكامة قاب أي بالميزان مقلوباً فافتعول في أيس مقلوب يس فتعل والزيادة لا لحاق بأن يقصد جعل بناء ثلاثي أو رباعي موازنا لما فوقه ومساويا له في بنيتة المجردة من الزوائد مطلقا أو لا مزم بدفيه غير الحق ومساويا له في حكمه من اعلال وصحة لباق وفي وزن مصدره الشائع إن كان فعلا وان كانت الزيادة لغير الحاق لا يكون البناء ملحقا وان كان موازنا كما علم فإن الزيادة لغيره فلا يقال أنه ملحوظ بدحرج وامسحج مصدره مصدر دحرج (قوله وبسطه) أي في أثناء حل كلام المصنف وكذا يقال في قوله وذكرنا الخ (قوله صرف)

فصار قلت بضم أوله وبعث

بكسر أوله والله أعلم

* (باب أبنية الفعل المزدية)

فيه) * ومراوده ما يشمل مزيد

الرباعي والثلاثي لماسبق

ان الفعل المجرد ثلاثي ورباعي

وان الرباعي له بناء واحد

وهو فعال والثلاثي ثلاثة

وهي فعل بالضم وفعل بالكسر

وفعل بالفتح وكذلك لم يأت

من مزيد الرباعي الثلاثة

أوزان وهي تفعال كتدحرج

وافعنا كاحرجهم وفعال

كاطمان واقشعر وسائر

أوزان المزدية من مزيد

الثلاثي وأكثر ما ينتهي ببناء

الفعل المزدية إلى ستة أحرف

كاستقام ويلزم منه ان الزيادة

أما بحرف ككرم وبحرفين

كانطاق أو بثلاثة كاستخرج

وقد صدرت الباب في الشرح

بإشارات مفيدة في معرفة

الزائد وانقسامه إلى تكرير

الأصل فلا يختص بحروف

بعضها وغير تكرير الأصل

ويختص بحروف الزيادة

العشرة وهي * (سألتونها) *

وذكرنا ما يعرف به الزائد

وان أصول السكامة تقابل

بالفاء والعين واللام وان

العرب لا تكاد تزيد حرفا لا

لفائدة زائدة على الأصل

وبسطه بزيادة الأمثلة

وذكرنا معاني الأفعال وكل

ذلك مما يحتاج إليه ولكن

صرف النظم عن ذلك ضيق

النظم والاقتصار على المهم

(كأن علم الفعل يأتي بالزيادة مع والى وولى استقام اخرجهم انفصلا)

اي الفعل حال التباسه بالزيادة يأتي كعلم فالفعل مبتدأ ويأتي خبره وبالزيادة حال منه وكعلم حال من فاعل يأتي المستتر اي يأتي على اوزان منها فاعل بزيادة همزة القطع على الثلاثي سواء كان على فعل بالضم ككرمته أو فعل بالكسر كفرضته أو فعل بالفتح صحبنا كزنا ثم وادخلته أو مثل الفاء كولوجته أو العين كآفته وآيته أو اللام كالوسيته وأخليت المكان وتكون لمعان أشهرها التعدية ومعناها ان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في الاصل مفعولا وحيتذان كان الفعل لازما تعدى الى واحد وان كان متعديا الى واحد تعدى الى اثنين كالبيت زيد ثوبا أو الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيد عمر اقامه وهو مثال النظم ومنها فاعل بزيادة الف بين الفاء والعين وأشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية والمفعولية كضارب زيد عمر ويكون موافقة لفعل السابق كتابعت الصوم وواليت بمعنى أوليت بعضه بعضا واتبعته ومثال النظم يحتمل الموالاة من المناصرة فيكون الاشتراك أو الموالاة من متابعة الشيء فيكون بمعنى افعل ومنها فعل بضعيف العين وأشهر معانيه

أي عدل والمراد بالفعل هنا الماضي بدليل أن غيره عقده فصلا بعد (قوله الابنية) أي الاوزان على ما سبق قال المحشي ان ابنية مستعمل في الكثرة وفيه أن بناء ليس له الاجمع قلة فان أراد حقيقة فالامر ظاهر والا فلا (قوله حال منه) أي من الفعل كصرح به في الكبير وهو جار على رأي سيديوه من مجيء الحال من المبتدأ ويصح أن يكون حالا من ضمير الخبر ويصح أن يكون ظرفا لغوا وبأوه سببية وقوله كأن علم من مزيد الثلاثي (قوله كآفته) لا فرق بين الواو والياء ولذلك مثل بمثلين (قوله وتكون لمعان) أوصلها بعضهم الى خمسة وعشرين منها الساب والازالة كآفته أي أزلت القذى عن عينيه ومنها ما وافقه للثلاثي كسرى وأسرى ليلا ومنها الاغناء عن الثلاثي عند عدم ورود كآفلح أي فاز ومنها التعريض كآفته أي عرضته للاقتل ومنها الاعانة كآله أي أعانه على الحلب ومنها التسمية كآفكرته أي سميته كافر أو منها الدعاء كآسقيته أي دعوت له بالسقي أو منها الجعل على صفة كآطرده أي جعلته طريدا ومنها الجعل له كذا كآقبرته جعلت له قبرا ومنها استحقاق صفة كآحصدت لزرع وجدته مستحقا للخصاد ومنها الهجوم كآطاعت عليهم أي هجمت ومنها الكثرة مع المازوم كآطب المكان كثرت طبائره ومنها الصيرورة كآغدا البعير صار ذا غدة ومنها بلوغ العدد كآعشرت الدراهم صيرتها عشرة ومنها بلوغ الزمان أو المكان كآحجنا وأتممنا وقد تبدل همزة أفعل هاء شذوذا نحو هرقت في رقت تمل (قوله أشهرها) ونذكر مجيء أفعل لازما وفعل متعدي نحو كبه فأكب (قوله التعدية) اختلف فيها فقيل قياس مطلقا وهو ظاهر أو تسهيل وقيل سماع مطلقا وقيل قياس في اللازم سماع في المتعدي وهو ظاهر مذهب سيديوه قال الدماميني وهو الحق وقيل قياس مطلقا في غير باب أعطى وهو للاخفش (قوله ومعناها) في الدماميني ومعناها أن يجعل فاعل أصل الفعل مفعولا لفاعل أفعل كما تقول أخرج زيد عمر أخرج الذي كان الفاعل لخرج ونخرج هو الثلاثي الذي هو أصل هذا المازيد فيه فصيرت زيدا فاعلا لا فعل الذي هو أخرج وهو الذي صير عمر مفعولا (قوله أن يضمن) وقيل أن يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد أن لم يكن كذلك (قوله ان يضمن) يقتضي أن الهمزة لا تدخل لها وليس كذلك بل المراد أنه إذا أريد ما ذكر أدخلت الهمزة على الجرد فصار معنى المازيد الصيرورة تدبر (قوله وأشهر الخ) قال المصنف ولأجل الاشتراك المذكور صرح اتباع المردوع بمنصوب وبالعكس ومنه قول الرازي قد سالم الحيات منه القدا * الأفعوان والشجاع الشجعما

فمنصب الأفعوان على أنه بدل من الحيات وهو مرفوع لفظا لانه منصوب معنى لان كل شيتين تسالما فهما فاعلان ومفعولان وهذا التوجيه أسهل من أن يكون التقدير قد سالم الحيات منه القدا وسالمت القدم الأفعوان هذا كلامه واعترض بأن هذا اختلف مذهب البصريين وأما قال ذلك ابن سعدان قاله الدماميني في شرح التسهيل (قوله لموافقة) أي آتيا بمعنى يوافق معنى أفعل فلا يكون للاشتراك ولا يكون هذا الاعتماد الصلاحية للمشاركة ويأتي بمعنى فعل بالتشديد أي التكثير نحو ضاعفته أي ضعفته (قوله افعل) في التسهيل ذي التعدية ولموافقة الفعل الجرد نحو سافر زيد قال بعض شارحي الشافعية وليس من سافرت فعل ثلاثي قلت في الصحاح سافرت خرجت الى السفر فاسافر فاسافرت الى بلد كذا فانظر هل بين هذين المعنيين تفاوت أذاه الدماميني (قوله يحتمل) الاول يحتمل من الموالاة بمعنى المناصرة أو منها بمعنى متابعة الشيء كذكره في الكبير (قوله بتضعيف العين) قال الدماميني واختلف في الرائد منه فالتحليل وس على أنه الاول لانه في مقابلة الياء من يبطر وقال آخرون لرائده هو الثاني لانه في مقابلة الواو من جهور وكلا الوجهين حسن قيل وكذا اختلف في الرائد من كل مكرر وهكذا ذكره ابن جني في المصنف ثم قال وكلا الوجهين صواب والاخير هو القياس انتهى (قوله وأشهر الخ) في الشافعية وفعل للتكثير غالبا نحو غلقت قال الدماميني وهو على ثلاثة أنواع أن يكون راجعا الى نفس الفعل كقوله فلان يجول ويطوف أي يكثر الجولان

والطواف * والثاني الى الفاعل كقولك برك النعم * والثالث الى المفعول نحو غلقت الابواب واشترط الحاجة في الاخير من ان لا يكون الفاعل او المفعول واحدا فلا يقال برك بعير ولا غلقت بابا اذا تكثير فيها راجع الى غير الفعل اما الى الفاعل في اللازم او المفعول في المتعدي ومحال ان يكون الواحد كثيرا بخلاف النوع الاول اذا يتأتى حصول فعل من فاعل مرارا كثيرة وهذا الكلام ليس على إطلاقه بل غلقت بابا صحيح باعتبار تكثير الفعل والابواب صحيح أيضا باعتبار تكثيرهما انظر للدمامي (قوله التعدية) أي تعدية القاصر وذو الواحد (قوله التولية) في الكبير بمعنى التصيير ومنها سلب نحو قدرت البعير اذا أزلت عنه قراده والتوجه نحو شرق وغرب ونسبة الشيء الى معنى ما صيغ منه نحو فسقته اذا نسبته للفسق ومثل له بعضهم بكفرته قال الدمامي في المحكم وكفر الرجل نسبة الى الكفر فانظره واختصار حكايته نحو هال اذا قال لاله الا الله وأمن اذا قال آمين وأيه اذا قال يا أيها الرجل (قوله وأشهر) في الشافية واسـ تفعل للسؤال غالباً ما صريحاً نحو استكتبته أو تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت الوثق ولا يمكن هنا طلب في الحقيقة إلا أنه بمزاولة أخرجه والاجتهاد في تحريكه كأنه يطلب منه ان يخرج (قوله ومعنى المطاوعة) لا يخفى أن هذا ليس معنى الفعل مع أن الكلام في معناه ولذا قال بعضهم هي قبول فاعل فعل اثر فاعل فعل آخر وقال بعضهم المطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قات باعدته فالجاء له التباعد فالمطاوع تباعد ويكون استفعل للتحويل الى الشيء حقيقة نحو استخرج الطين أي صار حجراً حقيقة أو مجازاً نحو * ان البعث بأرضنا تسير * أي تصير كالنسر في القوة والبعث بثمانيت الباء طائر ضعيف الطير ان قول الدمامي في هذا يحتمل معنيين أحدهما ان يصير الضعيف فيناقو ياباستعانت به بنا والتجانه اليه فيكون مدحاً لهم والثاني انه يصير قويا لكونه ناضجاً لقوة تناوكل ضعيف وان كان اضعف الناس يتسلط في أرضنا علينا ويصير قويا بالنسبة اليه فيكون ذماً لهم والظاهر ان القائل اراد المعنى الاول اهـ وللاختصاص واستأيدته فاستعبد في أي اتخذته ابناً اتخذني عبداً ولا مانع أن يكون هذا للطلب ويأتي غير ذلك ومثله غيره فاقصارنا على البعض لدفع سائمة لتطويل (قوله وهو لمطاوعة الخ) قال الرضي باب انه فعل لا يكون الا لازماً وهو في الاغاب مطاوع فعل بشرط أن يكون فعل علاجاً أي من الاعمال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهي قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالسكر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علمه فاعلم ولا فهمته فافهمه وامأته فاعمل فانه وان وضع لمطاوعة فعل لكنه انما جاز فهمته فافهمه وعلمته فاعلم لان التكرير الذي فيه كأنه اظهره وبرزه حتى صار كالمحسوس وليس لمطاوعة انفعال لفعل مطردة في كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطرد بل طردته فذهب اهـ وفي الدمامي في ومنها انفعال لمطاوعة فعل نحو قسمته فأنقسم وكشفته فأنكشف ومنه اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت فن جاءه موعظة من ربه فانتهى وقوله علاجاً أي في حالة كون فعل ذاء علاجاً أي تأثير محسوس متعلق بالظاهر فلهذا لا يقال علمت المسئلة فاعلمت ولا طمئت ذلك فاحص الا فاقان لان العلم والظن مما يتعاق بالباطن وليس اثرهما محسوسا كان العرب لموضعوا هذا البناء للمطاوعة واوجبوا ان يكون في الامر العام مطاوعاً ولا يكون المطاوع الاما اثر اقصدوا أن يكون أثره حسياً طاهر اليكون ظهوره مقرباً بالوجود لمطاوعته ومحققاً لحصولها اذا المحسوس من عقل ولا يعكس فانضمام الحس الى العقل اقوى حالاً من انفراد العقل الانزلي ان انكسار الشيء مع قول ومحسوس فاجتمعتا فمطاوعته فان قيل قد يشال فلان ممة قطع الى الله تعالى وانكشفت لي حقيقة المسئلة مشار الى المعنى والباطن ومنه الخبر أنا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي ولا شك ان مثل ذلك من الامور المعنوية والجواب عن ذلك من وجهين الاول اننا لانسلم ان مثل ذلك حقيقة بل هو من باب التجوز وليس الكلام فيه انما الكلام في ما وضع له الباب بطريق الحقيقة والثاني اننا لانسلم كونه حقيقة ولكن لانسلم كونه مطاوعاً كما تقول انطلق زيد وانكسرت وانجرد وانسل قال سيبويه عقب هذه الالفاظ وهذا

التعدية كالفعل نحو كرمته وفرحته ويكون بمعنى تفعل نحو ولي وتولي اذا دبر ومثال النظام يحتمله ويحتمل التولية اي جعلته والياء * ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتاء واشهر معانيه الطالب كاستغفر به وقد يكون لموافقة افعـ كاجاب واستجاب ولما طوعته كاحكمته فاستحكم واقته فاستقام وهو مثال النظام ومعنى المطاوعة حصول فعل قاصر اثره فعل متعد * ومنها افعـ بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام الاولى ويكون لمطاوعة فعل الرباعي كسكر جسم الابل فاجترجت بمعنى جربها فاجتمعت * ومنها انفعال بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل كفصلته فانفصل اي قطعه فانقطع

رابعة * وعاريا وكذا الهيج
 اعتدلا) اي ويأتي ايضا على
 افعال بزيادة همزة الوصل
 ذا الف رابعة مزيدة بين
 العين واللام وافعل عاريا
 منها مع تضعيف اللام فيهما
 وهما للالوان كاحمرار لونه
 واصفرار واجر واصفر
 والفرق بينهما أن افعال يكون
 للون غير ثابت ولهذا يقال
 يحمر مرة ويصفر أخرى
 بخلاف اجر واصفر ومنها
 افعيل بزيادة همزة الوصل
 والياء المشددة بين العين
 واللام كاهيج الرجل
 بالوحدة والحاء المججمة فهو
 هيج اذا انتفخ وتكبر واهيج
 الصبي اذا سمن * ومنها
 افعيل بزيادة همزة الوصل
 وتاء الافتعال ويكون لمطاوعة
 فعل المعدي كعدلت الرمح
 فاعتدل * (تدحرجت عذيطا
 احلوا لي اسبطرتوا * لي مع
 تولى وخلبس سنبس اتصلا) *
 أي ومنها تفعيل بزيادة
 التاء في أول فعل الربياعي
 لمطاوعته كدحرجته فتدحرج
 والتاء في تدحرجت تاء
 التانيث الساكنة * ومنها
 فاعيل بزيادة المشنة تحت بين
 العين واللام كعذيط
 الرجل بالعين المهملة والذال
 المججمة فهو عذيط كعصفور
 وعذيط كفرعون اذا كان
 يسبقه الحدث عند الجماع

موضع قد يستعمل فيه انفعال وايس مما طوعا فاعل نحو كسرتة فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى فالخاص ل ان
 مطاوعته بدون الاثر الحسي غير جائزة فلهذا منعتنا مثل انعلم وانظن ولكن ووده غير مطاوع لفعلات غير متمنع
 في الاعتراض به يجوز أن يكون من هذا القبيل هكذا في بعض شروح الشافية فان قلت فهو ل يصح ان تقول
 قلت هذا الكلام فان قال قلت حكم ابن الحاجب بصحته باعتبار وبعدهم صحته باعتبار آخر وذلك انه قال في
 شرح المفصل وقولوا قته فنقال لان المفعول معالج بتحريك اللسان والشفةين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس
 للمخاطب والمخاطب فان أطلق قته فنقال دلي ارادة المعنى المفهوم من القول وذلك ايس فيه مما اشترط من غير
 ان يقصد الى الفاظ محقة او مقدرة كان في الامتناع نظرا اه بجر وفيه وقديط او ع افعول نحو ارجعته فنزعج
 وقد يشارك الجرد نحو انطاعات النار وطفت وكل ما سبق من مزيد الثلاثي الا اخر نجم في مزيد الرباعي (قوله
 وافعل) اما عطف على اعلم او على مجرور مع وكذا يقال فيما بعد اما مع ذكر العاطف او حذفه تدبر (قوله
 يكون الخ) عبارة انسه يهل وشرحه ومنها للالوان افعلي ثم قال وادها هم العروض مع الالف كثير نحو خجل
 فاحمر ووجل فاصفر قال المصنف الاكثر ان يقصد عرض المعنى اذا جى بالالف ولزومه اذا لم يجأ بها وقد
 يكون الامر بالعكس فنقصد بالازوم مع ثبوت الالف قوله تعالى في وصف الجنة بين مدهامتان ومن قصد
 العروض مع سقوط الالف قولهم اجر وجهه خجلا واصفر وجلا ومنه قراءة ابن عامر تزور عن كهفهم ذات
 اليمين وقول ابن عصفور افعول مقصور من فعل لومعناها واحد بدليل انه ماثنى يقال فيه افعال الاو يقال فيه افعول
 ولكن قد يكثر أحدهما ويقل الآخر ككثرة اجر وانحضر وكثرة اشهاب وادها هم ولم يسمع في افعول وافتري
 وارقدا فعل والكنه يجوز في القياس اه وقال الشارح قبل ذلك ومعنى كلام المصنف أنه يصير أي افعول بالحق
 الالف الى وزن آخر فيكون بمعنى آخر على ما هو القياس في اختلاف معاني الابنية وقد يفتقدان في المعنى كما
 يتفق غيرهما معنى مع اختلاف البناء اه ومنهم من يفرق بان افعول لما يأتي مرة واحدة وافعال لما يتجدد
 شيئا فشيئا وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعور واعوار وقد يدلان على غير لون وعيب نحو ارقدا أسرع
 وانقض سقط واجهار الال انتصف من بهرة الشئ وهي وسطه واملاس الشئ من الملاسة ضد الحشونة دما ميني
 (قوله افعيل) من مزيد الثلاثي وفيه خلاف قال المصنف انه من الاوزان التي أغفلها سيبويه وقال بعض
 المغاربة لم يذكروا الا صاحب العين ولا يلتفت له دما ميني وهو عند من أثبتته بناء مقتضب لانه لم يسبق بمثال هو
 أصل له لان الاقتضاب كون الكلمة على مثال غير مسموع بوقب آخره وأصل له او كالاصل مع خلوه من حرف
 مزيد اعني اول الاطلاق فهو لنا غير مسموع بآخره وأصل له احتراز من جلبب فانه ملحوق بدحرج وقولنا او
 كالاصل احتراز من نحو اقعنس فانه ملحوق باخر نجم وهو مزيد فيه فلما ألحق به صار كالاصل له وقولنا مع خلوه
 احتراز من أعلم وتلم ذن التضعيف والهمزة للتعدية وقولنا اول الاطلاق احتراز من نحو وجهه ورعان المزيد
 للاطلاق بدحرج كذا في شرح لهذا الكتاب فتأمل اه (قوله وتاء الافتعال) سواء أثبتت أو أبدلت كما في اصطبر
 وسواء بقيت بلا ادغم أو أدغم فيها كأن وزن وسواء بقي الوزن على حاله أو حذف منه شئ كالتخفيف قل تخذوه هذه
 الصيغة من مزيد الثلاثي ومن معانيها الاتخاذ فنحو اذبح أي اتخذ ذبيحة والتسبب نحو اعلم واكتسب قال
 سيبويه اكتسب للتصرف والصاب والاجتهاد اه (قوله فعل) وقديط او ع افعول نحو أنصفته فانتصف
 (قوله اتصلا) يحتمل أن يكون مستأنفا لا فائدة انه متصل بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه لاهذ كور
 ويحتمل ما للشارح على ما يثنى (قوله بزيادة) فهو من مزيد الرباعي (قوله لمطاوعته) أي للاطلاق (قوله
 فاعيل) واما فاعول نحو حوقل الشيخ كبر وفتعن الجماع وفعل نحو وجهه ورأي رفع صوته بالقول وفعل
 ذوالزيادة نحو جلبب فان الباء زائدة فيه للاطلاق وفعل نحو بيطر اذا عمل صنعة البيطرة وهي معالجة الدواب
 وفعل بتأخير الياء عن العين نحو عذيط بالعين والطاء المهملة والذال المججمة أي أحدث عند الجماع واهمل

* ومنها افعل بزيادة همزة الوصل مع تكرار العين المفصولة بالواو الزائدة ويكون للمبالغة نحو اعشوشب المسكن كثر عششبه واخشوشن زادت خشوشته وللصيرورة كاحلولى الشراب صار حلوا واحقرو قف الرمل والهلال صار أعوج * ومنها افعل بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام الثانية وهو من مزيد الرباعي نحو اسبطر الرجل بمعنى اضطجع وامتدوا سبطرت الابل مدت اعناقها التسرع في سيرها واسبطر الشعر طال * ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف وأشهر معانيه الاشتراك في الفاعلية لفظا والمفعولية نحو تضارب زيد وعمر ووقد يكون لمطاوعة فاعل الذى بمعنى افعل نحو واليت الصوم فتوالى كتابه فتتابع بمعنى أتبعته بعضه بعضا وهو مثال الناطم * ومنها تفاعل بزيادة التاء والتضعيف للعين وهو لمطاوعة فعل المضاعف كعلمته فتعلم وادبته فتأدب ووايته فتولى * ومنها فاعل بزيادة السين فى آخره للاحاق بفعل الرباعي نحو خلبس قلبه بالخاء المعجمة وبالباء الموحدة أى خدعه وفتنه وأصله خلبه ومنه قواهم برق خلب اذ لم يعقبه مطر وتسكين آخره ضرورة الشعر ولكن مقتضى الصحاح والقاموس أن سينه أصلية لانهم أورداه فى السين لا الباء * ومنها سفع بزيادة السين فى أوله للاحاق بفعل أىضا كسنبس فى سيره بمعنى أسرع وأصله نيس أى تحرك ونطاق فاما قوله اتصل فكمل به القافية لان وزنه افتعل ٢٩ كاعتدل والتقدير واتصل توالى مع تولى وما

بعد ما قبلها * (واحيطا
احو نصل اسلقى تسكن سلقى
قلنت جوربت هرولت
مرتحلا) * أى ومنها افعل
بزيادة همزة الوصل والنون
بين العين واللام والهمزة
ايضا فى آخره للاحاق ايضا
باجرنجم من مزيد الرباعي نحو
احبنتا اذ اعطمت بطنه من
وجع يسمى الحبط محسر كا
ويسمى أيضا الحباط بضم
الحاء وهذا الوزن وهو
احبنتا بالهمزة ذكروا فى
القاموس من زيادته ولم
يذكروا فى الصحاح الا احبنتا
بغير همز وهو المشهور فى
كتب التصريف * ومنها
افو نعل بزيادة همزة الوصل
والواو والنون بين الفاء
والعين نحو احو نصل الطائر

سبويه هذا الوزن كذا قال المصنف وفعل نحو سلقى الرجل اذا أقام على ظهره فمخفات بفعل وبعض
المعارضة تخالف فى فعل فقال يحتمل كون الياء أصلا فى بنات الاربعة دلالات الحاق كذا فى الدمامى تأمل (قوله
افو نعل) وهو من مزيد الثلاثى قيل لغير الحاق * (واعلم) * انهم انما قالوا احولى افو نعل ولم يكن افو نعل
من مكرر العين واللام وهو اكثر لان اخشوشن من الصحيح لا يكون على هذا الوزن وحل المعتل على الصحيح
ولذلك تقول ثنيته فأنونى (قوله بمعنى اضطجع) وقد يطاوع فعل نحو طأمنت فطمان انظر الدمامى
واختلفوا فى هذا الوزن هل هو مقتضب أو ملحق فأنى قال ان أحد المثلين زيد للاحاق باجرنجم بدليل اتحاد
مصدرهما والاول قال ان الادغام مانع من اللاحاق وهو من مزيد الثلاثى (قوله لمطاوعة الخ) فان قلت لا يصح
التشليل بتعلم لانه لو كان مطاوعا لم يصح نفيه بعد ثبوت المطاوع واللازم متنفذ ألا ترى انه لا يصح قولك كسرتة فما
انكسرو يصح ان يقال علمته فأتعلم قلت أجاب عنه الشيخ الامام تقي الدين السبكي رحمه الله بما معناه أن الفرق
بين الصورتين ثابت وذلك ان تعليم العبد اغيره لا يلزم حصول العلم للمتعلم ولا بد لتوقفه على أمر آخر وهو ايجاد
العلم فى القلب وذلك غير ممكن من الخلق فلذلك أمكن أن يوجد من العبد تعليم اغيره ويختلف العلم لفقد خلق الله
له فى قلب المتعلم بخلاف الكسوف ان الكسار لا يتخلف عنه اذ لا واسطة بينه وبينه فلذلك جاز علمته فأتعلم وامتنع
كسرتة فما انكسر أفاده الدمامى - (قوله خاب) بالضم والتشديد وهو من مزيد الثلاثى كما قال وأصله (قوله
أصلية) وقيل مزيد اللام من خبس أخذ وزيادة السين أحق لظرفها ولان باب زيادتها كثر من باب زيادة
اللام لكن ذكر القاموس هذه وما بعدها فى البابين المذكورين لا يقتضى أنه من مجرد الرباعي تأمل (قوله
والتقدير) عليه توالى مبتدأ خبره الجية وحله حل معنى لا اعراب أو من باب الاشتغال لكسب بعيد (قوله احو نصل)
باسقاط العاطف فيه وفيما بعده (قوله من مزيد) راجع لاجرنجم وأما ما نحن فيه من مزيد الثلاثى كما أشار اليه
الشارح (قوله أوهى) حكاه فى الكبير بقيل (قوله ومثله) أى على ما فى الصحاح (قوله فعزل) هو وما بعده للاحاق
بدحرج (قوله زهرقت الخ) كلاهما من مزيد الثلاثى للاحاق (قوله بتكرير العين) انما لم يجعل من تكرير الفاء لان

بالمهملتين اذا تثنى عنقه وأخرج حوصلته وهى مستقر الطعام منه كالسكرش من غيره أوهى مجرى الطعام كالخقوم * ومنها افعل بزيادة همزة
الوصل والنون بين العين واللام والالف التائيت للاحاق باجرنجم كسلقى الرجل على قفاه أى استلقى ومثله احبنتا * ومنها تفاعل بزيادة التاء
والميم كتمسكن الرجل اظهر المسكنة واسأله من السكون * ومنها تفاعل بزيادة لاف للاحاق بفعل كسلفاه أى ألقاه على قفاه * ومنها فاعل بزيادة
النون بين العين واللام كقائسه ألبسه الغلسورة وهو ما يلبس فى الرأس * ومنها فاعل بزيادة الواو بين الفاء والعين كجوربه ألبسه الجورب
بالجيم وهو ما يلبس فى الرجلين * ومنها فاعل بزيادة الواو بين العين واللام كهروى فى شبه أسرع والتاء فيه تاء لفاعل وفى قلنت وجوربت
تاء التائيت الساكنة (زهرقت هلغمت رهمست اكوأل ترهشف اجفأط اسلمهم قطرن الجملا) أى ومنها فاعل بتكرير العين كزهرق الرجل
بتكرير الزاى اذا أكثر من الضحك أصله هزق ومثله دهم الجرار هدم ومنها فاعل بزيادة الهاء فى أوله نحو هاقم الطعام لقمة * ومنها فاعل
بزيادة الهاء بين الفاء والسين نحو رهمس المسكن بمعنى رمسه أى ستره ودفنه والرمس القبر والتاء فيه وفى هاقمت وزهرقت تاء الفاعل * ومنها
افو نعل بزيادة همزة الوصل والواو بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كما كوال الرجل بمعنى قصر واجتمع خلقه أصله كأل * ومنها تفاعل بزيادة

الثاء في أوله والهاء بين الفاء والعين نحو ترهش الشراب بالسين المعجمة أي ارتشفه بمعنى امتصه * ومنها أفعال بزيادة همزة الوصل وهمزة بين العين واللام مع تضعيف اللام كجفظ بالجيم والظاء المعجمة إذا أشرف على الموت واجفأط الحيفة التي فتحت وقد يقال اجفأط كاجار ومنها أفعال بزيادة همزة الوصل واللام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلم الرجل بالسين المهملة بمعنى سلمه إذا تغير وجهه من آثار شمس أو سفر * ومنها أفعال بزيادة النون في آخره كقطرن البعير إذا طلاه بالقطران * (ترمست كاتب جملط وغلصم ثم * ادلس أهرمعت وأعلنكس انتخلا) أي ومنها تفعل بزيادة الثاء في أوله كترمس الرجل استتر وتغيب عن حرب أو أمرهم من رمس الشيء دفنه وأخفاه * ومنها تفعل بزيادة الراء الفوقية بين العين واللام نحو كاتب الرجل داهن في الأمر فهو كاتب كجعفر وكاتب كقنفذ * ومنها تفعل بزيادة الميم بين العين واللام كجلمط رأسه بالجيم والطاء المهملة أي حلقه صله جملط وجملط الجلد عن الشاة سلخه * ومنها تفعل بزيادة الميم في آخره كغلصم قطع غلصمته وهي أصل الخلقوم مما إلى الرأس أصله غلصه كذا قال الناطم رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس أن ميم غلصم أصلية لا يراد هماله في الميم لافي الصاد * ومنها تفعل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة ٣٠ بين العين واللام كدلس الليل اختلطت ظلمته أصله دلس ومنه التدليس في الرواية

وتثله أهرامع اللمع سال بسرعة وأهرمع في سيره إذا أسرع ولم يظهر له وجه ذكر الناطم له مع ادلس لاتحاد وزنهما فهو تكرار لانهما مثالان والثاء في أهرمعت ثاء التانيث الساكنة وفي ترمست وجملط ثاء الفاعل ولا بدس باشباع ضمة الثاء من جملط لسلامة الوزن من الزحاف * ومنها أفعلس بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والسين المهملة في آخره كاعلنكس الشعر تراكم لكثرة * وأما قوله انتخلا بالمهملة والمعجمة معني اختيار فأنما كدل به القافية لأن وزنه افتعل كاعتل (واعلوط اعثو ججت

تكرير العين أكثر (قوله فهو تكرار) وقال بعضهم إن وزنه اهفعل والاصل رمع من قولهم رمع الرجل تحرك قيل لا يصح أن يكون الاصل رمع لأن زيادة الهاء أو لا لا تكاد تثبت والصواب أن أهرمع رباعي والاصل هرمع والنون فيه مدغم في الميم فوزنه أفعنال اه (قوله ضمة الثاء) أو فتحتها ومع ذلك لا داعي للشباع لأن الوزن صحيح ولو بسكون الثاء والزحاف غير معيب والاشباع شع ضرورة لاسميان نظر لمذهب الناطم في الضرورة (قوله كاعثو جج) قال الدماميني أفعوال نحو اعثو جج البعير إذا أسرع وسأل بعض الطلبة أي يكون اعثو جج ملحقا باغسودن بدايل فك الادغام فأجبت بأن لا لأن اغسودن فسرع فاني يلحقه ألا ترى أن أصله غدن والدال الثانية تضعيف للعين كما أن الجيم الثانية هنة تضعيف لللام وأما افعلس فانه ملحق باخرنجم فلا ضير لانا الحقتا ثلاثي الاصول رباعي الاصول وأما الحاق ثلاثي الاصول بثلاثي الاصول فلا اتجاه له فقال فيكون ملحقا باخرنجم فأجبت بأن لا لأن ذلك يؤدي إلى أن يلحق زوائد اخرنجم به ولا نون هنانا تجرد من بعض لزوائد وهو الواو مثل فاعوجه فك الادغام فيه فتأمل اه (قوله وأهمل) بقي تفعلت كتعفرت وهي مذكورة في حواشي الاثني في (قوله وأهمل) قال الدماميني وتلخص أن أبنية المز يد ثلاثة منها ماصيغ على وزنه الخاص أي فاد بذلك الوزن معني ومنها ماصيغ ليفاد بذلك الوزن المصوغ مرافظي وهو الالحاق ومنها ماصيغ لمجرد التوسع في اللغة من غير أن يلاحظ بوزنه ذلك تخصيل أمر معنوي أو لفظي بل صيغته كصيغة الاسماء الجامة ذوات الزيادة التي في أصل الوضع اه وقال الرضي وأعلم أن المباني المذكورة لأبنية المذكورة ليست مختصة بمواضعها لكنه انما ذكرها في باب الماضي لأنه أصل الأفعال انتهى

(فصل في المضارع) * قال الشارح فيما سبقتني هذا الباب معقودا لمزيد فيه والفصل معقودا لمضارعه لان أبنية الفعل المجرد من ماض ومضارع قد سبق حكمها في بابها وانما استوردت ذكر المجرد وغيره فيما يفتتح به المضارع لعدم ذكر ذلك من قبل اه وترك المصنف في هذا النظم اتكام على مضارع الرباعي المجرد

بيطرت سنبل زملق اضمن لتساق واجتنب خللا) أي ومنها أفعول بزيادة همزة الوصل وواو مشددة بين العين واللام بالنسبة كاعلوط فرسه بالمهملتين إذا تعلق بعنقه وركبه * ومنها أفعوال بزيادة همزة الوصل واو بين العين واللام الأولى كاعثو جج البعير بالمهملة والثاء المثناة والجيم المكررة معني عظام وخضم فهو عثو جج وهذا الوزن أشار إليه في القاموس من زيادته بقوله العثو جج البعير الضخم السريع والمشهور اعثو جج بتكرير المثناة وهو المذكور في الصحاح وقد يوجد في بعض النسخ اعثو ججت والصواب اعثو ججت بتكرير الجيم لأن وزن اعثو جج بتكرير الثاء أفعول وقد سبق كاحلول الشراب * ومنها فاعل بزيادة الياء المثناة تحت بين الفاء والعين كبيطار الرجل بالباء الموحدة والطاء المهمة عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من بيطار الجرح أي شقه * ومنها فاعل بزيادة النون بين الفاء والعين كسنبل الزرع اخرج سنبله * ومنها فاعل بزيادة الميم بينهما أيضا كزملق الفرس إذا ألقى ماءه عند الضراب قبل الإيلاج من زلق * ومنها تفعل بزيادة الراء على ساق لمطاوعة كسلفاه فتساق والنون في اضمن نون التوكيد الخفيفة فهذه سبعة وأربعون بناء وقد سبق ما في خلبس وغلصم من الانتقاد وأهمل أربعة أوزان مشهورة وهي تجلبب مطاوع جلبب به بالجلبب بتكرير اللام وترهول في مشيه بالراء ذاتو جج فيه متجتر وتجورب مطاوع تجوربه وتشيطان أي أشبه الشيطان وهذه الأربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بالرباعي * (فصل في المضارع) * أي في أحكامه التي يتميز بها

بناؤه على أي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتح به وحركة أوله المفتوح به وحركة ما قبل آخره وأما حركة آخره من رفع ونصب وحزم فمعه علم
 الأعراب أما ما يفتح به فأشار إليه بقوله * (بعض نأتي المضارع افتتح) أي افتتح المضارع من أي فعل كان ببعض هذه الحروف الأربعة
 الجامع لها قوله نأتي وعبر عنها بـ يـ بنائيت وهي النون والهـ همزة والتاء والياء فالهمزة للمتكلم المفرد نحو أنا أدخل وأكرمت وأطلق
 واستخرج والنون للمتكلم المشارك نحو نحن ندخل ونكرمك وننتالو ونستخرج والتاء الفوقية للمخاطب مطلقا أي مفردا أو مثنى أو جموعا
 منذ كرا أو مؤنثا نحو أنت تدخل أنت تدخلين أنت تدخلون أنت تدخلين أنت تدخلين ٣١ وتكون أيضا للغائب والغائبتين كهن تدخل
 والهندان تدخلان والياء

التخية للغائب المذكر مفردا
 أو مثنى أو جموعا كهو يدخل
 والزيدان يدخلان وهم
 يدخلون وللغائبات فقط
 كهن يدخلن وقد اشترت في
 الشرح إلى أنه لم زيدت
 حروف المضارعة ولم
 اختصت بالمضارع دون
 لماضي ولم يسمي مضارعا وأما
 حركة أوله المفتوح به وهو
 حرف المضارعة فأشار إليها
 بقوله وله * ضم إذا بالرباعي
 مطلقا وصلا * وافتحه متصلا
 بغيره أي وحق الحرف
 المفتوح به المضارع وهو حرف
 المضارعة الضم إذا اتصل
 بفعل ماضيه رباعي مطلقا أي
 مجردا كان كدحرج يدحرج
 أو من مزيد الثلاثي كاعلمه
 يعلمه وولي بولي ووالاه بواليه
 وافتحه أي حرف المضارع حال
 اتصاله بغير الرباعي ثلاثيا
 كان كضرب يضرب أو
 نحاسيا كناطق ينطلق أو
 سداسيا كاستخرج يستخرج
 وهذا على لغة أهل الحجاز وهم
 قريش وكنانة وبلغتهم نزل

بالنسبة لما قبل آخره كما سيأتي (قوله على أي وزن) شامل للمجرد والكمه ظاهر في ما عدا الاندخبر (قوله
 ما يفتح) في جعله حكما تسامح بل الحكم وجوب الافتتاح ببعض الخ (قوله افتتح) امر وتقديم المعمول
 المجرور ولا فائدة الحصر والمضارع أي ما لا أو المضارع بذلك الافتتاح ولا يراد مفعول وجعل المضارع مبهرا
 وافتحه بصيغة المجهول سكن للشعر خبره لا داعي إليه والمراد ببعض حرف واحد لا غير وان كان البعض صادقا
 بالاثنتين والثلاثة أيضا وكلام المصنف لا يطيد زيادة هذا البعض إلا أن يدعي أن افتتح يفيد (قوله من أي فعل)
 ولو مجردا رباعيا أو ثلاثيا (قوله هذه الخ) أن قلت لم زادوا هذه دون غيرها قلت لأن الزيادة مستلزمة للثقل
 وهم محتاجون لحروف غير بين الماضي والمستقبل فوجدوا أولى الحروف بالثقل أكثر دورها فزادوها
 وقالوا ألف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن وأعطوها للمتكلم لأنه مقدم والهمزة تخرجها مقدم على مخرج
 الألف وقلبوا الواو تاء لأن الواو ثقيلة لا سيما في مثل وجل وأعطوها للمخاطب لأنه مؤخر عن الغائب والمتكلم
 بمعنى أن الكلام انما ينتهي إليه بعد الغائب والواو منتهى مخرج الهمزة والياء متوسطة في المخرج بينهما
 فذلك أعطيت للغائب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره أرادوا أن يفرقوا بينهما في
 المضارع فزادوا النون لمشابهة الحرف العلة في الحفاء (قوله هذه الحروف) وتسمى حروف المضارعة كما
 في كبره والمراد بالحروف الدالة بواسطة ما هي فيه على معنى فلا يلزم أن كل ما فيه هذه الحروف مضارع نحو
 أفعل اسماء ونرجس فعلا ويرى نأخيه إذا جعل فيها الألف بالضم والفتح أي الحناء وتكبر فعلا وتضرب اسماء
 (قوله لامة تكلم) بناء على أن هذه الحروف موضوعة لهذه الماكن أو المراد مع باقي الصيغة لأن الدال عليه
 مجموع الصيغة لا الحرف فإنه لا يدل بانفراده على شيء والاسكان الفعل مركبا بناء على أنها ليست موضوعة
 لهذه المعاني وكذا يقال فيما بعد والمراد أن الهمزة مثلاً دالة على التكلم والافلام تكلم مدلول الضمير المستتر في
 الفعل (قوله والتاء الخ) يقتضي أن التاء مشتركة بين الغيبة والخاطب والقرينة معينة لما مراد (قوله للغائب)
 المراد به ما ليس متكلمه ولا مخاطبا فيشمل يعلم الله والمذكر ما ليس مؤنثا ولو قال لغير المتكلم والمخاطب كان أفضل
 (قوله لم زيدت الخ) قال ليحصل الفرق بينه وبين الماضي واختصت الزيادة دون الماضي لأنه فرع عنه لأنه مؤخر
 عنه فلا صل عدم الزيادة فاختص الأصل بالأصل والفرع بالفرع (قوله ولم يسمي) قال لأن المضارعة المشابهة
 مأخوذة من ارتضاع اثنين ضرع المرأة فهما أحوان وقد شبه اسم الفاعل في حركته وسكانه قال السعد
 وأطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه اهـ (قوله ضم) مبتدأ وسوغ الابتداء به تقدم الخبر الظرفي وإذا
 أما شرطية حذف جوابها أو مجرد الظرفية وضميريه ووصلا وافتحه لبعض على ما أفاده الشارح (قوله مطلقا)
 حال من الرباعي أو مفعول مطلق وانما ضم لأنه لو فتح في يكرم مثلاً لم يعلم أمضارع المزيد هو أو المجرى ثم حمل عليه
 الباقي فإن قلت لم يفتح في نحو يدحرج ويقال ولا التباس وحمل الأقل على الأكثر وألافت لزوم الاتساع
 في حمل الأقل في الجهة بخلاف العكس (قوله وافتحه) أي لأن الفتح هو الأصل لخطئه (قوله فيلتزمون الخ) مستغنى

القرآن وأما غيرهم من قيس وربيعة فاهم بوافقون أهل الحجاز في لزوم ضم أول مضارع الرباعي وفتح أول مضارع كسرف
 يشرف وفعل المفتوح بجميع أنواعه كوعذيع رباع يبيع ورمي يرمي وقال بقول وغزا يغزو وحن يحن ودمه بدمه ومنع يمنع ونصر ينصر
 وضرب يضرب وعقله بعقله فيلتزمون أيضا بفتح حرف المضارعة في ذلك كما ما خلا كلمة أبي يأي وأما فعمل المكسور والياء في المصدر همزة
 الوصل كناطق ينطلق أو التاء المزيدة كعلم يتعلم والسادس المصدر همزة الوصل كاستخرج يستخرج فلا يلتزمون بفتح حرف المضارعة فيها
 ولهم فيها حالتان حاله يجوزون فيها كسر الهمزة والنون والتاء الفوقية دون الياء الثمانية وحالة يجوزون فيها كسر جميع حروف المضارعة

الياء وغيرها الى الحالة الاولى أشار بقوله * (والغير الياء كسر أجزئي الا تن من فعلا * أو ما تصدر هـ من الوصل فيه أو التاء زائدا كترك) *
 أي وأجزئي لغة غير الجازيين مع الفتح أيضا الكسر لحروف المضارعة غير الياء المحتمية في المضارع الآتي من فعل المكسور ودون المضموم
 والمفتوح كـ فـ حـ يـ فـ حـ أو ما تصدر هـ من الوصل فيه وهو الخاسي والسادسي كنطلق ينطلق واستخرج يستخرج أو التاء المزيدة وهو الخاسي
 فقط كترك يترك فتقول فيها تاء فـ حـ وانطق واستخرج وانطق وتترك وتترك ونحن نفتح ونفتح ونسخرج
 وتترك بالكسر فيها جواز الفتح أفصح * والى الحالة ٣٣ الثانية أشار بقوله * (وهو قد نكلا * في الياء في غيرها أن الحقا بآبي * أو ماله الواو

فأفصح * والى الحالة ٣٣ الثانية أشار بقوله * (وهو قد نكلا * في الياء في غيرها أن الحقا بآبي * أو ماله الواو
 فاء نحو قد وجلا) * أي
 وجواز الكسر قد نكلا عنهم
 في جميع حروف المضارعة
 الياء وغيرها أن الحقا أي
 الياء وغيرها بكسرة أي
 بالموحدة يأتي من باب فعل
 المفتوح أو بحال الواو فـ
 من فعل المكسور كوجـل
 ووجـع فيقولون آبي يآبي
 بالفتح ويأتي بالكسر وابت
 أنا آبي وآبي وانت آبي وتآبي
 وأبين نحن نآبي وتآبي وكذا
 يقولون وجـل يوجـل ويـجـل
 ووجـات أنا وجـل وآبيـجـل
 ووجـات أنت توجـل وتـجـل
 ووجـلنا نحن نوجـل ونـجـل
 بخلاف وعدي وعد ووفر المال
 بالضم يوفر فيلزمون فيها
 الفتح وان كان فؤوها أو
 وتثيله يوجـل قد يرشد الى
 ذلك وأما حركة ما قبل آخره
 فأشار اليها بقوله * (وكسر
 ما قبل آخر المضارع من *
 ذا الباب يلزم أن ماضيه قد
 حظلا * زيادة التاء أولا وان
 حصلت * له ما قبل الآخر
 افتح بولا) والمراد بهذا الباب

عنه بما سبق وأعله أعاده لأجل الاستثناء بعد (قوله في الآتي) أي المضارع الآتي من فعل المكسور والعين (قوله
 همز) فاعل تصدر احترازا عن همز القطع لأنه لا يكون إلا في الرباعي فيجب ضم أوله والتاء عطف عليه وزائدا
 حال وظاهره أن ذلك مطرد في كل ما زيدت فيه التاء وليس كذلك بل بشرط أن تكون التاء معتادة وهي تاء
 المضارعة نحو تكسر يتكسر فلو كانت شاذة فهي الزائدة أول الماضي شذوذ نحو ترمس بمعنى رمس لم يسر
 المضارع (قوله على لغة) مأخوذ من خارج (قوله وهو) أي الكسر وقوله وفي غيرها أي الياء من بقية أحرف
 المضارعة (قوله بآبي) أي فيصير مضارعا وقوله أو ما أي ماض له الواو جملة اسمية صلة الموصول وفاء حال من ضمير
 الخبر أو من المبتدأ على رأي سيدي (قوله آبي وآبي) ببدال الهمزة ألفا في الأول وياء في الثاني لقول انطلاصة
 * ومدا بديل في الهمز من * كلمة ليسكن (قوله يـجـل) أي ببدال الواو ياء وفيها ثلاث لغات أفصحها
 يوجـل وجم أورد القرآن لا توجـل ودونهم آياجل بقلب الواو ألفا لأجل الفتح ودونهم يـجـل بقلب الواو ياء
 للكسرة (قوله وكسر) مبتدأ خبره يلزم وقوله من ذلك الظاهر أنه نعت للمضارع (قوله إن ماضيه) فاعل
 لفعل يفسره المذكور لأن ان مختصة بالدخول على الفعل وجواب الشرط دل عليه ما قبله وقوله زيادة بالنصب
 معمول حقل وقوله وان حصلت له أي الماضي زيادة التاء مفهوم ما قبله وقوله بولا الياء للملازمة (قوله
 قد سبق) أي من حيث ما قبل الآخر وهو عين الكلمة (قوله يتعلم) اذلو كسر لا لبس أمر مخاطبة بمضارع
 علم اذ المغيرة بينهما النحاهي بحركة التاء وهي قد لا تدفع اللبس لاحتمال الذهول عنه مثل ما قبل في غير
 أفعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضمير الفاعل والمفعول لشخص واحد جار بردي (قوله يتدحرج) (قوله يتدحرج)
 لا يلزم من الكسر الالتباس بين أمره بالمخاطبة ومضارع دحرج ولم يجوزوا الاضم استنقالا لاجتماع الضمتين
 ولما فرق بينهما وبين مصادرها جار بردي (قوله يتغافل) اذلو كسر لا لبس أمر مخاطبة بمضارع غافل أفاده
 الجار بردي (قوله فراجعها) قال قبل ذلك اطلق الناطم في القسم الاول جواز كسر غير الياء من فعل
 المكسور وفي القسم الثاني جواز غير الياء غيرهما ماضيه أو واوليس كذلك بل شرطه في الاول أن يأتي
 مضارعه على يفعل بالفتح فالخالف القياس كسب وجب فتح حرف المضارعة اتفاقا وشرطه في الثاني أن يكون
 ماضيه بالكسر قل وقد يرشد اليه تمثيله وحاصل ما أشار اليه من التمثيلات أن ظاهر عبارة المصنف أن فتح ما قبل
 الآخر من نحو يتدحرج غير فتح الماضي والاكثر على خلافه فاعل معنى قوله افتحن أبقيه على فتحه وان ظاهر
 عبارته فتح ما قبل آخر نحو اخرجهم ويستمر سكونه واجروا نقاد واختاروا استعانة لأنه لم يستثن الا ما في أوله
 التاء المزيدة والجواب أن الكسر فيه مقدّر لان كسر ما قبل الآخر ما ظاهر أو مقدّر وهذا منه وحرره هذا
 الثاني وان قياسي ما سبق من ان بناء المضارع بان يراد على ماضيه أحد الحرف السابقة أن يكون مضارع
 اكرم يؤكرم كيدحرج والجواب انهم استثنوا اجتماع هـ زتين فحذفوا الحداها تخفيفا وهـ ذا عند اسناد

باب أبنية الفعل المز بدفيه لان هذا الباب معقوله والفصل معقوله المضارعة لان المضارع الثلاثي قد سبق في باب أبنية الفعل
 الجرد والمعنى أنه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع من المز بدفيه ان لم يكن في أول ماضيه تاء مزيدة ومعنى حقل بالحاء المهملة والطاء المعجمة منع
 وذلك نحو أكرم يكرم وولي يولي والى يولى وانفصل بنفصل واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في أول ماضيه فتح ما قبل آخره كعلم
 يتعلم وتدحرج يتدحرج وتغافل يتغافل وتقيده هذا الباب يخرج الرباعي الجرد مع أن ما قبل آخره مكسور أيضا كدحرج بدحرج ومعنى قوله
 وانفتح بولا بكسر الواو أي فتحة تلي الفتح قبله والنون في افتحن خفيفة وقد كرت في الشرح تميمات فراجعها

* (فصل في فعل مالم يسم فاعله) * اي في أحكامه التي تتميز بها صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وهي سنة والى الاول وهو ضم أوله ان كان صحيح العين كضرب زيد أشار بقوله * (ان تسند الفعل للمفعول فثبت به * مضموم الاول) اي اذا أسند الفعل للمفعول عند حذف فاعله واقامة المفعول مقامه فاضم أوله نحو ضرب زيدوا كرم عمرو وانطلق به واستخرج متاعه وهذا كله ٣٣ اذا كان صحيح العين فان كان ثلاثيا معتلها كسر أوله وهو الحكم الثاني

الضمير المتكلم وطرده الباب في غيره وقد جاء على الاصل قوله * فانه اهل لان يؤكروا * انتهى
* (فصل في فعل مالم يسم فاعله) *

(قوله مالم يسم) يحتمل ان ما عبارة عن الحدث والاضافة من اضافة الدال للمدلول ويحتمل ان ما عبارة عن الفعل الاصطلاحي والاضافة من اضافة لعام أو فعل منون ومازائدة ولم الحصفة (قوله مالم يسم) اي لا لفظ ولا حكم تدبر (قوله صيغته) الاضافة اما بيانية او من اضافة الجزء اذا الهيئته جزء اللفظ فاه المادة والهيئة (قوله سنة) قال الشارح ضم أوله ان كان صحيح العين وكسره ان كان معناه وكسر ما قبل الاخر في الماضي وفتح في المضارع وضم ثالثة ايضا ان بدى بهم من الوصل صحيح العين خماسيا او سداسيا وضم ثانيه ان بدى بتاء مزيدة ولا يكون الانجاس بما كتعلم وكسر ثالثه ان كان مبدواً بهم من الوصل معتلها وهو خماسي كاختير انتهى باختصار (قوله للمفعول) اقتصر عليه لانه الاصل والافعال الحكم كذلك ان اسند لعينه أو المراد بالمفعول المتعلق مطاوعا على ما أشار اليه الشارح (قوله فثبت به) اختلف هل أصل برأسه أو فرع عن المبني للفاعل وضم الاول لا فرق فيه بين الماضي والمضارع (قوله وهذا الخ) تقييد للمصنف اخذه مما بعده وليسكن في حواشي الاشعوري قوله فأول الفعل اضممن ولو تقدير اسواء كان ماضيا ومضارعا (قوله كسر اوله) يقتضي انه اصلي وليس كذلك كما يأتي له (قوله واكسره) اي بالكسرة المقولة لانها اصلية (قوله اعتل) اعترض بانه يقتضي انه ليس اصلا الضم وليس كذلك وبانه لو قل اعل لكان صوابا لان شرط ان تكون مفعلة لا يخرج نحو عور وبانه اقتصر على هذه اللغة وفيه لغتان ايضا الضم كبوع والاعماس وجيب عن الثاني بان اعتل مطاوع اعل وعن الثالث بانه لا يلزمه ذكر جميع اللغات وايضا عور لا يشمله الموضوع لقول المصنف ان تسند الخ فلا حاجة لاجراجه (قوله وهو الخ) قال في الكبير ذكر المضارع فاعلى سبيل الاستعطار ادلان اكثر احكام الفصل تختص بالماضي ولهذا كان الاول رفع قوله وفتح في سواء تلا مبتدأ وخبر انتهى وفيه تارة تأمله (قوله في المضي) اي في ذي المضي (قوله كسرا) ولو تقدير اكرد وطلب كسره ظاهرا اذا لم يكن مكسورا في الاصل فان كان مكسورا في الاصل فاما ان يقال يقدر ان الكسر الاصلي ذهب وأتى بكسر بدله أو يقال المراد كسر ان لم يكن مكسورا في الاصل وكذا يقال في قوله فتحوا والكسر هو الكثير في لسان العرب ومنهم من يسكنه ومنهم من يفتح في المعتل الادم ويقلب الياء الفخية قول في روى ز يد رأى بفتح الهمزة وقلب الياء ألفا فتحصل في الماضي اسمع اللام ثلاث اغان أفاء لفتح الضباب (قوله تلا) أي في التصريف أو في الوجود وهذا في الجملة تدبر (قوله ثالث) صممه هو الذي به الامتياز ابتداء دائما وصلا وغيره بخلاف الاول وكذا يقال في الثاني الآتي وثالث مفعول اضم الامر أو مبتدأ خبره ضم ماضيا مبنيًا للجهول (قوله وهذا) لا مانع من دخوله ويكون المصنف مفيد هذه اللغة في الامر انه ترك الانجاس (قوله بناء المطاوعة) قال المحقق الصبان وسمها بناء المطاوعة مع ان النى للمطاوعة هي البنية بنفسها لاختصاص تلك التاء بهذه البنية فسميت باسمها كذا في الشاطبي والمطارعة حصول الاثر من الاول للثاني نحو علمته فتعلم وكسرتة فتكسر اه (قوله ومع) مرتبط بما بعده (قوله تاء) بالمد لا بالقصر كسمها المحشى وهو مضاف اليه لامبتدأ كسمها المحشى (قوله بولا) اي على الولاء (قوله المزيعة) اي زيادة معنادة لتخرج التاء

كسر أوله وهو الحكم الثاني
واليه أشار بقوله (واكسره
اذا اتصل به * يعين اعتل) اي
واكسر أوله اذا اتصل بعين
معتلة نحو قيل وبيع واصلهما
قول وبيع يضم أولهما
وكسر ثانيهما على وزن ضرب
الا أنهم استثنوا الكسرة
على حرف العلة فحذفوا
ضمة لغاء ونقلوا كسرة العين
الى مكانها فسكنت الياء من
بيع وقلب الواو من قيل ياء
لسكونها بعد كسرة * والى
الحكم الثالث وهو كسر
ما قبل آخر الماضي منه وفتح
ما قبل آخر المضارع أشار
بقوله * (واجعل قبل الآخر
في الماضي كسرا وفتحاً في سواء
الا) أي واكسر ما قبل آخر
الماضي منه كضرب زيد
ودخرج عمرو وانطلق به
واستخرج متاعه وافتح ما قبل
آخر المضارع منه كضرب
زيد ويدرخرج وينطابق به
ويستخرج متاعه وقوله تلا
نعت لسواء أي واجعل فتحاً
في فعل سوى الماضي تلاه *
والى الحكم الرابع وهو ضم
ثالثه أيضا اذا كان مبدواً
بهمزة الوصل وهو الخماسي
والسداسي أشار بقوله
* (ثالث ذي همزة وصل ضم
مع) أي ضم أيضا ثالث

(٥ - لاميه) المبدوع همزة الوصل مع همزة الوصل كنظرو يزيد واقدر عليه واستخرج متاعه وهذا مبدوع صحيح العين وسبأ في معتلها
كاختير وانقيد * والى الحكم الخامس وهو ضم ثانيه أيضا مع ضم أوله اذا كان مبدواً بتاء المطاوعة ولا يكون الانجاس بما أشار بقوله * (ومع * تاء
المطاوعة اضمم تلوه بولا) أي وضم مع تاء المطاوعة المبدوع بها الفعل تلوه أيضا وهو ثنائي كتم العلم وتدحرج في الدار وتغفل عن زيد *
ومعنى قوله بولا من غير فاصل بينهما وانما ضم ثانيه تلا لئلا يتبس بنحو است تعلم زيد العلم * وفي تعبيره بناء المطاوعة تحوز ومراده التاء الزائدة

مطابقا لان المطاوعة حصول فعل قاصر اثر فعل متعد كعائته فتعلم مع أن التاء في نحو تغافل زيد وتكبر ليست لامطاوعة * والى الحكم السادس وهو كسر ثالثه ان كان مبدو أم همزة لوصل وهو معتل العين أشار بقوله * (ومالفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا) أي واجعل لثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو مع همزة الوصل المعتل العين ما جعلته لفاء نحو باع وهو لثالثي المعتل العين من الكسر فتقول اختير زيد وانقيده عوضا عن الضم في نحو انطلق به واقتدر عليه كما كسر أول قبل ويبس عوضا عن الضم في نحو ضرب زيد * (فصل في فعل الامر) أي في صيغة بنائه من أي وزن كان ٣٤ وذلك على قسمين مقبس وشاذ والمقبس على ثلاثة أضرب لانه امار باي زيادة همزة القطع

كا كرم أولا واذا لم يكن كذلك فهو اما ان يكون الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحركا كيقوم ويدرج ويتعلم أو ساكنا كيضرب وينطلق ويستخرج * أما الضرب الاول وهو ماضيه رباعي بزيادة همزة القطع فإشار اليه بقوله * (من أفعل الامر أفعل) أي بناء الامر من افعل وهو الرباعي بزيادة همزة القطع كما كرم على افعل بزيادة همزة مع كسر ما قبل آخره كقولك أكرم زيدا واعلم عمرا وألق عاكرا وأدخل يدك وقوله الامر مبتدأ وافعل خبره ومن افعل متعلق بالامر * وأما الضرب الثاني وهو ما ليس على افعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فإشار اليه بقوله * (واعزة لسوا * كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا * أوله) أي واعز الامر أي انسيبه لسوى افعل كوزن المضارع المجزوم الذي اختزل أوله أي قطع عنه حرف المضارعة وهو

من قواهم ترمس الشيء بمعنى رمسه أي دفعه فلا يضم ثني الفعل معها ادبني للمجهول كما في التصريح وانما كانت غير معتادة لان الاصل في التوصل الى الساكن المصدر به السكامة ان يكون بالهمزة اه صبان قال وفي التمثيل بتدريج الشيء نظرا لانه لا يبنى للمفعول به الا المتعدي (قوله حصول) بل هي قبول الى آخره امر (قوله ومالفا) أي من الكسر (قوله الذي الخ) أي وهو افصح اللغات واما الضم فهو ضعيف بالنسبة للاثممام والكسر وقد ذكر اللغات في الخلاصة بقوله

واكسرا واشمم فالثاني أعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل

ومالفا باع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبه ينجلي

ثم قال

* (فصل في فعل الامر) *

(قوله في صيغة بنائه) أي في بيان الصيغة التي يبنى عليها من أي وزن لاني بيان عمله فان محله النحو (قوله وذلك) أي بناءه او ما ذكر من الصيغة (قوله امار باي) المناسب لاحق ان يقول لانه اماماضيه رباعي بزيادة همزة لقطع اولا والثاني امامضارعه متحرك الثاني اولا (قوله كذلك) أي رباعيا بالزيادة المذكورة (قوله من افعل) سواء كان صحيح الالام اولا كيتخذ من التمثيل (قوله متعلق) أي تعلقا معنويا والافهم متعلق بمحذوف حال من الامر لان لامه جنسية فهو بمنزلة النكرة (قوله ما ليس) المناسب للسابق وهو ما ليس ماضيه على افعل فان كل مضارعة ثانية متحركة فإشار الخ ومع ذلك لا داعي لهذا بل كلام المصنف هنا شامل غاية الامر ان فيه زيادة عمل في البعض اشار اليها بالبيت الثاني تأمل (قوله كالمضارع) ان جعل حالا من مفعول اعزته والمعنى انسيبه أي الامر بمعنى الصيغة المخصوصة في حال كونه مشابها للمضارع ذي الخ لسوى افعل أي لماض سواه أي اجعله في هذه الحالة مبنيا من ماض سواه كان الكلام خاليا من الركة وقول المحشى ان مصدر وق السوى المضارع فقوله كالمضارع خبر مبتدأ محذوف لانه ما قبله تدبر (قوله ما الحرف) أي الامر الذي وقوله منه أي ما أي ولم يحذف منه فخرج الشاذ (قوله لكنه اخرجه) ليس اخراجا انما هو تميم لبقية العمل في بعض الصور تدبر (قوله وبهمزة) متعلق بصل ومنكسر احوال من همز وجلة كان الحصة لساكنها وبالخذوف متعلق بخبر كان (قوله وبهمزة الخ) اما زيادتها فادفع الابتداء بالساكن واما تخصيصها بالزيادة دون غيرهما من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها ازديت ساكنة عند الجمهور ولما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انهم ازديت متحركة بالكسرة التي هي اعدل لانا نحتاج الى متحرك لسكون أول السكامة فزيادتها ساكنة ليست بوجه وسميت همزة وصل لانها لا تصل الى النطق بالساكن ويسمى بالتحليل سلم الانسان لذلك وتكون مكسورة في جميع الاحوال الا فيما سيأتي أفاده السعد وقال الكوفيون سميت بذلك لاسقة قوطها في الوصل (قوله صل الخ) ولم يتوصلوا للرباعي من أكرمهم من الوصل لان مضارعه سقط همزة للاستغناء فاذا

بالحاء المعجمة والراء فتقول في يقوه ويبس ويخاف ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم منها اريد لم يقم ولم يبس ولم يخف ولم يدحرج ولم يتعلم * وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه ساكن وهو الضرب الثالث لكنه أخرجه بقوله (وبهمزة الوصل منكسرا * صل ساكنا كان بالخذوف متصلا) أي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف حرف المضارعة بهمزة الوصل حال كون همزة الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق واستخرج * وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصلوا بهم الى النطق بالساكن

اذلا يمكن ابتداء النطاق بساكن ولا هذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت عبارته في قوله وبهمزة الوصل منكسر اما ناله مضموم كخروج الالة
اخرجه بقوله (والهمزة قبل لزوم الضم ضم) * اي ضم همزة الوصل اذا كان قبله ضمة لازمة في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر اخرج
وانظر بضم همزة الوصل بخلاف الامر ثمانا ثمة مكسور كضرب أو مفتوح كذهب ويشرب فانه مكسور كما سبق ثم أشار بقوله * (ونحو اغزى
بكسر مشم الضم قد قبل) الى ان ثالث الفعل اذا كان مضموما ولا معه مئة كيدعو ويغزو فان ٣٥ الامر منه كذلك بضم همزة فتقول ادع

الى سبيل ربك اغزى سبيل
الله الا اذا كسر ثالثه عند
أمر المؤنث لضرورة كسر
ما قبل ياء المؤنث فانك تقول
ادعى يا هند واغزى بكسر
همزة الوصل اعتبارا بالكسر
اللازم ويجوز أيضا اشتمام
كسرتها الضم نظر الى أن
أصلها الضم وفهم من قوله
قد قبل أن اخلاص الكسر
أفصح من الاشتمام نظر الى
الكسرة اللازمة وقد نهت
في الشرح على ما لو كان ثالث
الفعل مضموما بضمه عارضة
للازمة عكس ما تقدم فانه
يجب كسر همزة الوصل نحو
امشوا اتوا الى غير ذلك *
وأما القسم الثاني وهو اشاذ
فهو ثلاثة أفعال فقط اخذ ومن
وكل وقـد أشار اليها بقوله
* (وشذ بالحذف مروخذ
وكل) * أي انها شذت عن
قياس نظائرها من حيث ان
ثاني مضارعها ساكن ولم
يتوصلوا اليها بـهمزة ووصل
مضمومة بل حذفوا ثانيها
الساكن أيضا فقالوا في الامر
من يأخذو يأمرؤيا كل
التي هي على وزن يخرج

أريد بناء الامر دما سقط ولا حاجة الى جلب آخر (قوله اذلا يمكن الخ) وذلك أن الحرف الذي يتدأ به
لا يكون الامتحر كالان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركة كباء بكر أو على حركة مجاوره كيم عمر أو على
لين قبله يجزى مجرى الحركة كباء دابة فتى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التمسك ومن أنكر ذلك فقد أنكر
العبان وكابر في المحسوس ودليله التجربة وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن لان الابتداء بالحركة انما يحصل
بعد التلفظ بالحروف وتوقف الشيء على الحاصل بعده محال وجوابه منع أنها بعده بل معه والا أمكننا الابتداء
بالحرف من غير حركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذف في النطق بالحروف بعد الصمت لا الاخذف في النطق
بالحرف بعده ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ألزم بعضهم وقوع الابتداء بالساكن كذا في شرح الشافية
للجبار بردي وسبق كلامه بما قبل ذلك فراجع (قوله والهمز) اما مفعول لضم الامر أو مبتدأ خبره جملة
ضم الماضوية (قوله لزوم الضم) من اضافة الصفة له ووصف وسيأتي محترزه وانما عرض الضم فيما
ثالثه مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم وهذا مذهب الجمهور غير سيديويه ومذهبه أنها
زيدت متحركة ابتداء بحركة كثبه من كسرة أو ضمة وهو ظاهر العظم قاله في الكبير وانما لم يفتحوها في أمر
الثلاثي لالتباسه حينئذ بمضارع المتكلم (قوله ونحو) مبتدأ خبره جملة قد قبلوا بكسرة متعلق به ومشم نعت
له بصيغة اسم المفعول أو حال من نائب الفاعل بعد تقييده بالجار والمجرور وأما الكسر اخلاص فسبق في قوله
وبهمزة الخ تدبر (قوله الى أن ثالث الخ) فيه بيان مفهوم قوله نحو وغزى وهو داخل فيما قبله وقوله ونحو
الخ مقيد على نظير ما سبق للإشارة الى ضم الهمزة ضمنا خاصا لا في نحو الخ أو ضم اذا كانت الضمة اللازمة
موجودة فان ذهبت ونشتم الكسرة اياها تدبر (قوله بكسر) ليس معنى المصنف بل معناه قوله ويجوز (قوله
اللازم) ان كان في هذه الحالة فالامر ظاهر والافليس بلازم في هذه المادة (قوله وقد نهت) هو مفهوم
قول المصنف لزوم الضم على ما سبق (قوله ونحو امشوا) اذ أصله امشوا بوزن اضربوا استثقلت الضمة على
الياء فنقلت لما قبلها بعد سلب حركته لحذف الياء لالتقاء الساكنين (قوله وقياس نظائرها) أي القياس
على نظائرها أن يقال الخ (قوله وفشا) والاكثر ما سبق كما ذكره الشارح وهذا تقييد لما سبق أي انه يقال
مرفقا اذا لم يستعمل مع العاطف فان استعمل مع جاز الوجه ان تدبر (قوله ختمت) قال ابن ورد والكملة
عن العرب خارجة عن القياس لا ينافي فصاحتها كفي حسب يحسب ومروخذ وذوكل لان المراد بالشاذ ما جاء
على خلاف القياس وبالضيق ما كثر استعمالهم له وأما النادر فهو ما يقل وجوده في كلامهم سواء خالف
القياس أو وافقه والضعيف ما يثبوت عنهم نزاع بين علماء العربية وان المصنف في هذا الفصل ذكر الامر
بالصيغة وهي تختص بالمخاطب فإن أريد أمر العائب أدخل لام الامر على المضارع ويكون مجزوما مع بقاء
حرف المضارعة ولا شذوذ في مثل خذ حينئذ فانه يقال لياخذوه بناء الامر بالصيغة مذهب البصريين وهو الراجح
ومذهب الكوفيين أنه معرب بالجزم بدليل أن له حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف
حرف العلة في المعتل والنون في الأفعال الخمسة والجازم له لام الامر مقدرة ورده البصريون بان اضمار الجازم

وينظر تحذف ومروكل تخففه لكثرة استعمالهم لها وقياس نظائرها أخذوا أمرأا كل بهمزة ووصل مضمومة مع همزة ساكنة ثم أشار بقوله
(وفشا * وأمر) الى أنه يجوز في مران استعمال مع حرف العطف التثنية على القياس نحو وأمرأهاك بالصلاة وان شئت قلت ومرو بكذا بالحذف
وهو الاكثر مع أن التثنية كثير فاش وأما ما شذوذ كل فلم يستعملوهما في العطف وغيره تامين الا في الدور * والى ذلك أشار بقوله * (ومستند
تثنية خذو كل) أي ندر تثنية همزة ووصل مضمومة على قياس نظائرها والالف في وكلا بدل من النون الخفيفة * وقد ختمت الفصل بتتمات
في الفرق بين الشاذ والنادر وغير ذلك فراجعها

* (باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين) * أي المقيسة والسماوية من المخرد والمزبد بالثلاثي فقال (كوزن فاعل اسم فاعل جعل - لا * من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا) أي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح أو فاعل بالكسر على وزن فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تؤخذ من أمثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت أني أوردت معظمها في الشرح وشملت عبارته فعل المفتوح لازما ومعدي وفعل المكسور كذلك وهو كذلك الافي فعل المكسور اللازم فانه سيأتي في قوله وصيغ من لازم * وأما بناءه فمن فعل المضموم فأشار إليه بقوله * (ومنه صيغ كسهل والظريف) أي ويصاغ اسم الفاعل من فعل المضموم المذكور في آخر البيت قبله ٣٦ على وزن قياسيين وهما فاعل بفتح الفاء وسكون العين وفاعيل نحو سهل فهو سهل وصعب

فهو صعب ونحو ظرف فهو ظرفي فوشرف فهو شريف

فهذان الوزنان هما الغالب فيه * وإلى قوله غيرهما أشار بقوله * (وقد * يكون أفعل أو فعلا أو فعلا * وكالفرات وعفر والحصور وغير عافر جنب ومثبه ثلا) أي وقد يكون اسم الفاعل منه على أفعل نحو حرق فهو أحرق ونحو قرق فهو أقرق وعلى فعال بفتح الفاء وفعال بضمها نحو جبن فهو جبان أي هبوب وحرم الشيء فهو حرام وحصنت المرأة فهي حصان أي عفيفة ونحو قرت الماء فهو فسرات أي عذب وزعق فهو زعاق أي ملح مر وشجع الرجل فهو شجاع وعلى فعل محرك نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل فهو بطل أي شجاع وعلى فعل بكسر الفاء وفعل بضمها ساكن العين نحو عفر الرجل فهو عفر وعفريت أيضا أي

ضعيف كاضمار الجار وبان الاصل في الفعل البناء والامر لم يشبه الاسم كالمضارع حتى يعرب وانما حذف منه الحركة والنون لانها علامات اعراب اه باختصار

* (باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين) *

أي أوزان أسماء الخوابست الاضافة للبيان كذكره المحقق الصبان وبدأ باسم الفاعل ومما معه لقربه من الفعل من جهة الفرعية وفي الحاشية لم يميز الصفة المشبهة واسم الفاعل لانه ليس وظيفة الصرفي اه وقدميز بقوله وفاعل صالح الخ في الجملة على أنه قال أبنية أسماء الخ (قوله وبدأ) عبارة الكبير وضابط هذا الباب أن الابنية على ضربين قياسي وسماوي والقياسي اما أن يصاغ من الثلاثي أو من أكثر منه والثلاثي امام مفتوح العين لازما ومعديا ومكسورا كذلك ومضمومها لازما فقط أما فعل المفتوح لازما ومعديا وفعل المكسور متعديا فقط فأشار الناظم رحمه الله تعالى إلى بناء اسم الفاعل منها بقوله اه (قوله كوزن فاعل) في موضع المفعول الثاني لعل واسم فاعل مبتدأ أو جلة جعل الخ خبره والمراد جعل على هيئة فاعل (قوله ما وزنه) نافية كما يشير إليه الشارح وهي متصدرة في جملته تدبر (قوله من الفعل الثلاثي) جار على ما مر عن السعد من أن اسم الفاعل مشتق من الفعل وقال المحقق الصبان من مصدر الثلاثي ليكون جاريا على الصحيح ولا يخالف أن الكلام في الصوغ فهذه تصاريف للفعل على ما سبق (قوله على وزن فاعل) قال في التسهيل وربما استغنى عن فاعل بمفعول نحو حب فهو محب وعن مفعول بفاعل نحو أرفع اعلام فهو يافع وأوراق الشجر فهو وارق اه بزيادة الامثلة من الدماميني (قوله ذكرت) أي سابقا (قوله وشملت) عبارة كبيرة وشملت عبارته فعل بالكسر اللازم لكنه خرج بقوله فيما بعد وصيغ من لازم الخ اه (قوله ومنه) أي المضموم الثلاثي وهو متعلق بصيغ وقوله كسهل نائب فاعل أو الضمير (قوله على وزن) لا يجتمعان فيما ذكره المادة واحدة وانظر هل يجتمعان في بعض المواد قال المصنف في التسهيل ومن استعمل القياس فيها لعدم السماع فهو مصيب (قوله قياسي) تبع الناظم وابنه وقال بعضهم ان فعلا هو القياس اه وقال الناظم في الخلاصة * وفعل أول وفاعل بفعل * قال المحقق الصبان لم يصرح بالقياس لعدم كثرة فعل وفاعل في فعل مضموم العين كثرة تقطع بقياسهما فيه عندهم ذكر عن الشاطبي ما مر عن بعضهم (قوله أفعل) أي ما وزنه وذكر عشرة موازين (قوله ومثبه) أي على وزنه وان كان ثل ايس من هذا الباب كما سيقول (قوله وبدع) الصواب عدم ذكره هنا لانه من المطرد وفي نسخ فهو بدع وهو الصواب (قوله بوزنه) أي اسم فاعل على هيئته ولا فرق بين المفعول والصحيح كما أفاده التمثيل (قوله والشار) ليس صيغة مستقيمة بل هو مخفف المكسور كما أفاده الشارح بعد (قوله

فهو صعب ونحو ظرف فهو ظرفي فوشرف فهو شريف

ذودها ومكر وبدع فهو بدع أي غاية فيما ينعت به ونحو غمر الرجل فهو غمر بالعين المجمة أي جاهل بالامور لم يجربها يأتي

وصلب اشئ فهو صلب وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر الرجل فهو حصور أي لا شهوة له في النساء وعلى فاعل نحو عقرت المرأة فهي عاقرا إذا تجاوزت سن الحمل وفجر الرجل فهو فاجر وبطل فهو بطل أي شجاع لا يفلت قرنه وعلى فعل بضم الفاء والعين نحو جنب الرجل جنبابة فهو جنب وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو مراد بمثبه ثلا نحو فطن الرجل فهو فطن وخشن المكان فهو خشن وليس مراده ان غلب نفسه من الامثلة لانه من أمثلة فعل المكسور اللازم وقد أشار إليه بقوله * (وصيغ من لازم موازن فعلا * بوزنه كشيخ ومثبه عجلا * والشار والاشتب الجذلان) أي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الموازن فعل بالكسر على وزن فاعل نحو شجى فهو شجى وهو هذا من معتل اللام وعجل فهو عجل من صحبها وكذا شتر المكان بالشين المجمة والراي يشأ شؤزة إذا خشن بكثرة الجارة فيه فهو شتر كجمل وشار أيضا سكون الهمزة مخففة من شتر

المكسور ويكون ايضا على افعال كسود فهو اسود وشب تغره فهو اشنب والشنب دقة في اطراف الاسنان وعلى فعلان نحو شمع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح فهو فرحان وهذه الابنية الثلاثة اعني فعلا وفعلا وفعلا هي الغالب فيه * والى قلة غيرها أشار بقوله * (ثقت قد * يأتي كقاف وشبه واحد الخلا * حلا على غيره لنسبة) أي وقد يأتي اسم الفاعل منه على فاعل وفعيل حلا على اسم الفاعل من غيره لنسبة بين المحول والمحول عليه من مشابهة في المعنى أو مضادة والمراد بغيره فعل المضموم وفعل المفتوح مثل المحول منه على اسم الفاعل من فعل المفتوح قولهم فني فهو فنان ورضي فهو راض فأتوا باسم الفاعل منهم على وزن فاعل الذي هو قياس فعل المفتوح وحلوا فني على ذهب فهو ذاهب وحلوا رضى على شكر فهو شاكر لما في الفناء من معنى الذهاب ولما في الرضا من معنى الشكر ومثال المحول منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل وهو المراد بشبه واحد الخلا وكذا قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم فأتوا باسم الفاعل منه على فعل الذي هو قياس فعل المضموم كظريف وشريف وحلوا بخل على كرم فهو كريم واؤم فهو ائيم وحلوا مرض وسقم على ضعف فهو ضعيف * ثم استطرده نظير ذلك في الحل لنسبة وان لم يكن من أبنية فعل المكسور فقل ٣٧ * (كخفيف طيب أشيب في الصوغ من فعلا) أي كما قالوا

أيضا في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح نحو خفف يخفف فهو خفيف وهذا من المضاعف اللازم وطاب يطيب فهو وطيب وشاب يشيب فهو أشيب وهذان من يأتي العين فأتوا باسم الفاعل من فعل المفتوح على فعيل وفي فعل وا فعل وقد سبق ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل وان فعلا قياس اسم الفاعل من فعل المضموم كظريف وفأ فعل قياسه من فعل المكسور كالأشيب بالنون لكنهم حلوا خفف على ثقل فهو ثقیل وحلوا طاب على خبت فهو خبيث لان فعلا وفعلا أخوان ولان فعلا بالضم لا يكون يأتي العين وحلوا

يأتي أي اسم فاعل فعل المكسور (قوله لنسبة) أي بينه وبين غيره الذي هو اسم فاعل المفتوح والمضموم (قوله والمراد) ينافي ما قبله (قوله لما في الخ) لا يناسب المشابهة فلو قال أولا لاتحاد في المعنى أو لتضمنه أو لمشابهة أو مضادة أو نحو ذلك لاجاد (قوله وحلوا) أي لا مضادة بل لان الضعيف من لوازم المرض والضعف (قوله كخفيف) باسم عاطف فيما بعد أي كقلة فعيل وفعيل وأفعال في حالة الصوغ من فعل المفتوح والتشبيه في الحل (قوله وطيب) اختلف في باب طيب وهين وسيدولين سواء كان عينه ياء أو واو أو قال الفراء أصله فعيل فقلب وأدغم وقال البغداديون أصله فعيل بفتح العين قلبت الفتح كسرة على غير قياس والحامل لهم على الفتح عدم وجود الصحيح مكسورا بخلاف المفتوح نحو صيرف والجمهور أصله فعيل بكسر العين ولا يضر عدم النظير لكونه تسميامة متعلا فقول الشارح لان فعلا لا وفعلا لا أخوان جار على ما للفراء (قوله على ثقل) لما بينهما من التضاد وكذا ما بعده (قوله لان الخ) يمكن أن هذا نوع آخر من المناسبة بتوهم ذلك فليس هناك حل في الفعل لا يتكافأ مائل (قوله ولان) يفيد أنه ليس من باب فعل بل انضم فهو علة لما فهم التزاما من قوله وحلوا الخ (قوله انما هو الخ) يقتضي أن ما سبق لا يستعمل في الحدوث أصله لان فاعلا لا يستعمل في الثبوت وانظروا خلافه (قوله الحدوث) أطلقه لان المراد المضموم عنده وقيل بعضهم الحدوث الاستقبالي (قوله ظرف) أي لجاذل (قوله ولا بسرور) صدره * وما أنتم من رزء وان جل جازع * (قوله بل صكون) انظره مع كلام المصنف السابق (قوله وباسم) متعلق بقوله جئ وما بعده مضاف لما يليه (قوله وزن) يحتمل أنه منصوب على الحال أي موازن أو على نزع الخافض وقوله أولا في جعل المقسمول الثاني لجمع لا وقوله المضارع ان أريد بالكثير لان الشيء اذا أطلق ينصرف لما هو الكثير والكثير مكسور ما قبل الآخر فيكون اسم الفاعل حينئذ انما مكسور ما قبل الآخر فلا يرد ما للشارح أو المراد وزنه مطلق الحركات واتكر على ما هو مع لوم لكن هذا لا يقطع مادة الاعتراض أو يقال ان قول المصنف وان فتحت الخ يفيد الكسر فتأمله (قوله مضارعه) هذا الذي أوجب الاعتراض على المصنف

أشيب على اسم الفاعل من فعل المكسور الدال على الاعراض كعرج فهو أعرج * ثم أشار بقوله * (وفاعل صالح للكل ان قصد الحدوث نحو غدا اذا جاذل جاذلا) الى ان ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية قياسا وسميا انما هو عند قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل الثبوت فان قصد به الدلالة على التجرد والحدوث جاز بنؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل من غير فرق بين فعل بالفتح وفعل بالكسر وفعل بالضم كقولك هذا غدا جاذل جاذلا أي فارح فرحان فقله ذا اسم إشارة بحله الرفع بالابتداء وجاذل خبره وغدا بالتنوين ظرف زمان وجاذلا مصدر ومثله قول الشاعر * ولا بسرور بعد موتك فارح * فصاغ اسم الفاعل من فعل المكسور اللازم على فاعل وقياسه فعل كفرح وجاذل بل كون اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل وما سواه يسمى صفة مشبهة به ولهذا أكثر محبيته من فعل المضموم أيضا والمكسور اللازم كعاقر وقاقر وفارس وفاحش ووادع وواسع وباسل وحازم وصارم وفاحم وفاره ونابه من فعل بالضم * وكفان وراض وراغب وراغب ولاعب وناصب وحانت وعابت ولايت ولاهت ورايح وصاعد وزاهد وظافر وغايط وطامع وفانع من فعل المكسور اللازم ثم أشار الى بناء اسم الفاعل مما زاد على الثلاثي بقوله * (وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ * وزن المضارع لکن أو لا جعل * ميمانضم) أي وجئ باسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه رباعيا كان كيكرم أو خماسيا كينطاق أو سداسيا كينخرج لکن يجعل مكان حرف المضارعة ميم مضمومة

فقول هو مكرم ومنطلق ومستخرج وقد نهت في الشرح على أنه يرد عليه منافي أوله البناء المزينة كند حرج اذا قبل آخره مفتوح في المضارع وعلى غير ذلك كالمحسن واله شب * ثم استطرذ بند كراسم المفعول من غير الثلاثي فقال * (وان ما قبل آخره * فتحت صار اسم مفعول) أي واذا فتحت ما قبل آخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به والمستخرج فلا فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول منه الا بكسر ما قبل آخر اسم الفاعل وفتح ما قبل آخر اسم المفعول وقد نهت على أن لفظهما يستوي في المعنى كالمختار وفي المضاعف كما مضى طرفه قدر الفحشة والكسرة * ثم أشار الى بناء اسم المفعول ٣٨ من الثلاثي فقال * (وقد حصل * من ذي الثلاثة بالمفعول مترنا) أي وقد حصل بناء اسم

المفعول من الثلاثي على وزن مفعول بكضروب ومفروح به ومشروب وهذا هو الوزن القياسي ولا فرق بين الصحيح منه والمعتل الا أن المعتل يتغير وزنه كالمقول والمبيع والمسدع والمسمى وتميم يصححون معتل العين بالياء فبقولون مبيع ومكيول ونحوه * ثم أشار الى غير القياسي بقوله * (وما أتى كفعيل فهو قد عدل * به من الاصل) أي وما أتى من أبنية اسم مفعول الثلاثي على فاعيل فهو معدول به عن الاصل القياسي نحو كحل طرفه فهو كحيل وقوله فهو قتل وذلك كثير في كلامهم * وثم أوزان وردت بقوله أشار اليها بقوله * (واستغنوا بنحو نجاء * والنقض عن وزن مفعول) أي انهم ربما استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا أو بوزن فعل بكسر الفاء وسكون العين فالاول كالنقص بمعنى المنقوص والنقض بمعنى المنقوض يعني البناء المنقوض ومثله

(قوله غير ذلك) قد يقال كلامه في المطرد فلا يرد مثل هذا (قوله ثم استطرذ) انظره مع الترجمة انما يحتاج الى كفة تأخير اسم مفعول الثلاثي عن الرباعي على خلاف الاصل واعلمها طول الكلام على الاول أو اتصال الرباعي بعبء بعض وأما الاستطراد من حيث المحل فان محل الثلاثي قبل الرباعي فضعيف اذا الباب للكل (قوله يستوي) والقارئ تعين المراد (قوله بالمفعول) متعلق بمترنا الحال ومن ذي متعلق بحصل (قوله الاصل) أي القياس ومع ذلك هو كثير كغيره الشارح (قوله الى جواره) أي العمل في الظاهر وأما الضمير فيتحمله فعل وفعل وفعل وفي الكبير ظاهر عبارة النظم ثم قوله لفعيل وغيره وقد أجاز ابن عصفور مطالقا وأجازهم بعضهم في فعل أكثره دون غيره وقد يرشد الى ذلك مغايرة النظم في العبارة وأن المتبادر الى الفهم عود الضمير في قوله وما عدا الى نحو الخ

* (باب أبنية المصادر) *

أهمل المصنف كثيرا من الأبنية قال ابن يعقوب وانما ذكر المختار منها الصحة النقل فيه أولا كثرته مثلا ولم يتعرض لاسماء المصادر وهل اسم المصدر بمعنى لفظ المصدر أو بمعنى المصدر ويفرق بينهما بعدم المساواة لحروف الفعل على ما فيه خلاف (قوله بمجمله) غير مبين القياس منها وغيره قال الجار بردي والضابط أن تقول عين المصدر ما ساكن أو متحرك فان كان ساكنا فاما زيد فيه شيء أولا وان لم يزد فإلغاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم كقتل وفسق وشغل وان زيدا فتلك الزيادة اما التأنيث أو ألف التأنيث أو الالف والنون وعلى التقادير فإلغاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم والحاصل من ضرب الثلاثة في الثلاثة تسعة وان كان متحرك العين فاما زيد فيه شيء أولا فان لم يزد فيه فإلغاء امام مفتوح أو مكسور أو مضموم فان كان مفتوحا فعينه امام مفتوح كضرب أو مكسور كخفق ولم يجئ مضموم العين منه وان كان مكسورا فلم يجئ منه الا مفتوح العين كصغر وان كان مضموما فلم يجئ منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين أو الضميتين أو النقل من احدهما الى الاخرى واما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فلزيادة اما التأنيث أولا أما على الاول فالإلغاء امام مفتوح أو مضموم أو مكسور بحسب القسمة لكن لم يجئ منه الا مفتوح الفاعل والعين امام مفتوح كغلبة أو مكسور كسرق ولم يجئ مضموم العين منه وأما على الثاني فاما فيه مدة أو ميم زائدة بالاستعارة فان كان فيه مدة فاما الالف أو الواو أو الياء فان كانت الالف فاما معهاز يادة أخرى أولا فان لم تكن فالإلغاء امام مفتوح كذهب أو مكسور كصراف أو مضموم كسؤال وان كانت معهاز يادة أخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط فالإلغاء امام مفتوح كزهادة أو مكسور كدراية أو مضموم كغاية وان كانت التاء والياء فالإلغاء مفتوح لا غير ككراهية هذا اذا كانت المدة الالف فان كانت الواو فاما معهاز يادة أخرى أولا فان لم تكن فالإلغاء امام مضموم كدخول أو مفتوح كقبول ولم يجئ مكسور الماء لثقل النقل من الكسرة الى الضمة وان كانت معهاز يادة فتلك الزيادة هي التاء

النجاء الجيم بمعنى المنجوي يقال نجوت الجاد عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجوي ونجاء * والثاني كالتبج بمعنى المذبح والطعن ولم يعني المطحون والنسي بمعنى المسى ومنه وكنت نسيما نسيما * ثم أشار بقوله (وما عدا) الى ان ما أتى سمعا ثابتا عن اسم المفعول فهو انما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل فلا تقول مررت برجل فتيل أبوه وقنص صيده ونقض بناؤه وذبح كبشه كقول مقتول أبوه ومقنوص صيده ومنقوض بناؤه ومذبح كبشه وقد ترشده مغايرة بين فاعيل وما بعده الى جواز في فاعيل أكثره دون النجاء والنسي وهو مذهب جماعة * (باب أبنية المصادر) * أي من الثلاثي وغيره وكل منهما على قسمين قياسي وسماعي وقد بدأ بمصادر الثلاثي مجمله ثم بين القياسي منها ثم عقد فصلا لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي مجمله فقد أشار اليها بقوله (قول الشارح والنقض الخ ليس هذا من الاول بل من الثاني كالشعر اه)

* (ولله صادر أو زان أيئنها * فلثلاثي ما أبدية منتخلا) أي مختار الهاء وانتخال الشيء اختياره ثم المصدر السماعي اما محرك العين أو ساكنها
وبدأ بساكنها مجردا أو مزيدا في آخره تاء التانيث أو الالف المقصورة أو الالف والنون فقال * (فعل وفعل وفعل أو ابتداء مؤنث أو الالف المقصور
متصلا * فعلا ن فعلا ن فعلا ن) أي فنها فعل بفتح الفاء وسكون العين وسيأتي أنه مقيس الماعدي كضرب ضربا وقتل قتلا ومنع منعاف فهم
فهم أولهم لقما وسمع سماعا * ومنها فعل بكسر الفاء وهو سماعي كفسق فسقا وعلم علما وحلم حلما * ومنها فعل بضم الفاء وهو سماعي كشكر شكرا
وحزن حزنا وقرب قربا * ومنها فعلة بفتح الفاء وهو سماعي الا في المرة ككتاب توبة ورغب رغبة ورهب رهبة وبها سجع بها سجة * ومنها فاعلة بكسر
الفاء وهو سماعي الا في الهيئة كشد الضالة نشدة وأحن عليه احنة أي حقد * ومنها فعلة بضم الفاء وهو سماعي الا في الألوان كقدر عليه قدرة
وكدر لونه كدرة وحرم حرمة * ومنها فعلي بفتح الفاء وهو سماعي كدعا دعوى واتق الله تقوى * ومنها فعلي بكسر الفاء كذ كراته ذ كرى * ومنها
فعلي بضم الفاء كرجع اليه رجعي أي رجوعا وبئس بئسي أي ساءت حاله وقرب اليه قربي وزلف اليه زلفي أي قرب * ومنها فعلا ن بفتح الفاء
كلا وابدينه ايماننا أي ماله وشأننا شأنا أي أبغضه وهو سماعي قليل في كلامهم حتى قيل انه لم يوجد غير هذين المثالين * ومنها فعلا ن
بكسر الفاء وهو سماعي كحرمه

ولم يحث منه الا مضموم الفاء كصهوبة وان كانت المدة الباء فلم يحث مما تقتضيه القسمة الافتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كانت فيه مدة واما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين مفتوح كمدخل او مضموم كمكرم او مكسور كرجع وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كمسعاة او لا كمدة وان كانت العين متحركة وزيد في آخره ألف ونون كغزوان فلم يحث منه الا هذا البناء اه باختصار وتقدير وتأخير (قوله ولله مصادره) قال بعضهم انها تزيد على مائة وانظر ما سبق (قوله منتحلا) اما بالحاء المهملة او بالحاء المعجمة وعلى كل اما بصيغة اسم الفاعل او المفعول والمراد على الثاني مصفى كالتخول بالتخل وفيه ايماء الى ان هنالك غيره ولكن ليس بخاص (قوله السماعي) لا معنى للتقييد به كما هو مأخوذ من قوله بمجلاة (قوله فعل) أي منها فعل الخ أو بدل من قوله ما أبدية (قوله أو بتاء) متعلق بمتصلا وهو عطف على محذوف أي مجرد أو الخ (قوله بتاء مؤنث) الاضافة لادنى ملابسة (قوله فعلا الخ) معطوف على الاول باسقاط العاطف وهذه الجملة تضمنت اثني عشر بناء (قوله شينا) قد يقال هو مسكن المحرك الآن يقال هو أثقل منه فلا يكون مخففة ولذا عدم مستقلا (قوله لم تنضب) أي لم توافق القسمة العقلية فيها الواقعة بخلاف الساكن كما تقدم تذيير (قوله رضا) هو وما بعده باسقاط العاطف فالعين امام مفتوحة او مكسورة او مضمومة مع اختلاف حركة فائه باضم والفتح والكسر فالقسمة تقتضي في الجرد اثني عشر وزنا ومثله في ذى التاء والالف المقصورة والالف والنون وفي المزيد في بحسب الزيادة من ألف أو واو أو ياء أو غيرها وزان كثيرة كبير وقد تقدم ايضاح المقام (قوله فعالة) في التسمييل هي مع فعولة المضمومة التاء الغالب فيها ان يكون له معنى الثابتة كالفصاحة والبلاغة والجهالة والعذوبة والملوحة (قوله وبالقصر) عطف على مقدم أي بالمد (قوله والفعلاء قد قبل) مبتدأ وخبر أو قد قبل المستأنف (قوله فعالة) غلبت في الحرف كالنجارة والخطاطة والحياكة وشبهها كالامارة والوزارة قال ابن عصفور وفعالة

وسمى سموا وصغر صغرا * ومنها فعل كصر وهو سماعى ولم يرد الالمعتل الالم كهداه هدى وسرى سرى (وصلاح) أى ومنها أفعال بفتح الفاء وهو سماعى كصلح صلاح وخرب خرابا * (ثم رد فعلا * مجردا أو بتا التانيث) أى ومنها فعل ككفف وهو سماعى ككذب كذا وضحك ضحكا * ومنها فعلة كوزن ما قبلها مؤنثا وهو سماعى كسر وسرقه وسهل باسین المهملة سهلة بدت منه رائحة كرائحة السمك واللحم الخنز * (ثم فعالة * وبالقصر) أى ومنها فعله بفتح الفاء وسيأتى أنه مقیس فی فعل المضموم كشجع شجاعة وسماعى فی غيره كرج رجاجة وفطن فطانة * ومنها فعلة تخرکه وهو المراد بقلوله وبالقصر أى بحذف حرف المد الذى هو الالف واذا حذف الالف من فعالة صار فعلة وهو سماعى كغلبه غلبة ولجب القوم لجبة بالجيم والباء الموحدة اذا علت أصواتهم ومثله عجل عجلة * (والفعلاء قد قبلوا) أى ومنها الفعلاء بفتح الفاء وسكون العين وهو سماعى كرجب رجباء أى رغبة ووقع فى هلكاء أى هلاك * (فعالة وفعالة وجى بهما * مجردين من التا) أى ومنها الفعالة بكسر الفاء وسيأتى أنه مقیس لحرفة أو ولاية كتحري تجارة وأمر اماره * ومنها الفعالة بضم الفاء وهو سماعى كدعب دعابة بالمهملةتين أى مزح مزاحا * ومنها أفعال بكسر الفاء وسيأتى أنه مقیس لذی فرار أو كفرار كشرذم راذا وأبی اياه وسماعى لغيره كنفست المرأة نفاسا وأیس منه اياسا * ومنها أفعال بضم الفاء وسيأتى أنه مقیس للداء الممض كسعل سعالا وكذلك الصوت كصرخ صراخا وسماعى فی غیرهما كسهل سهلا أى شهر شهر او هم المراد بقواه

بجسرين من التاء * والفعول صلا * ثم الفعيل وبالناذان) أي ومنها الفعول بضم الفاء وسيأتي أنه مقبوس لغير المعدي من فعل المفتوح كقعود
 قعودا وسماعى في غيره كازب الطابز لزوباني لصق فهو لازب وصعد صعودا * ومنها الفعيل وسيأتي أنه قد كثرت الفعيل في الصوت كصهل صهلا
 وفي السير أيضا كذمل ذملا أي أسرع * ومنها الفعولة بضم الفاء وسيأتي أنه مقبوس الفعل بالضم كالسهولة ومنها الفعيلة وهو سماعي كنم
 بالحديث نيمته ونصحه نصيحة وفضحه فضيحة وهما المراد بقوله وبالناذان * (والفعلا * ن أو كيدونة ومشبعة شغلا) أي ومنها الفعلان بحر كاوهو
 مقبوس لبادل على تغلب وقد أهمله الناطم فلم يذكره في المقبوس كحال يحول جولا * ومنها الفعولة بفتح الفاء وهو سماعي كبان بينونة وصار
 صيرورة * ومنها فعل بضمين وهو سماعي كشغله شغلا وسحق الطريق سحقا أي بعد وكذا عمق البئر عمقا * (وفعل وفعل مع فعالية كذا
 فعيلية فعلة فعلى) أي ومنها نعل بضم الفاء مع فتح الثالث وضمه وهو سماعي كساد قومه سودا وسودا أيضا * ومنها الفعول بفتح الفاء وهو قليل
 حتى قيل أنه لم يسمع غير قبل البيع ونحوه قبولا * ومنها فعالية بفتح الفاء مخففة وهو سماعي نحو عان الأمر عانية ظهر وكرهه كراهية وره
 عيشه رهاية اتسع * ومنها فعيلية بضم الفاء مخففة نحو ولدت المرأة وليدة أي ولادة * ومنها فعلة بضمين مشددا نحو غلبه غلبة أي

غلبة بالتحريك * ومنها فعلى
 بحر كانهو جزت الناقة جزى
 بالجيم والزاي بمعنى اسرعت
 وكذا امرطت سرطى * (مع
 فعلوت فعلى مع فعلية * كذا
 فعولية والفتح قد نقل) أي
 ومنها فعلوت بحر كانهو ورغب
 رغبوت ورهب رهبوت ورحم
 رحوت ومثل ذلك ما كونا أي
 رغبة ورهبة ورجة ومالك
 * ومنها فعلى بضمين مشددا
 نحو غلبه غلبي أي غلبة
 * ومنها فعالية بضم الفاء
 وفتح العين وسكون اللام
 وكسر النون مخففا كرفه
 عيشه رهنية اتسع وسحق
 رأسه سحقه أي سحقه
 * ومنها الفعولية بضم الفاء
 وفتحها وكسر اللام ثم ياء

ينقاس في الولاية والصنائع كذا في التسهيل وشرح وفعل بكسر الفاء البحر دغلب فيمافيه تآب كالشراد
 والنفار والقصاص وزعم ابن عصفور أنه ينقاس في الهياج وما جرى مجراه كالنكاح وفي الأصوات كالصياح
 والنداء وفي انقضاء أوان الشيء كالجداد والصرام وهو الوقت الذي حان أن يحدث فيه النخل اه دما ميني
 وفعل مضموم الفاء البحر دغلب في الادواء والأصوات نحو الزكام والصداع والنباح والعواء قال ابن عصفور
 يقاس هذا البناء فيما تفرق أجزاءه نحو الدقاق والخطاطم والجداد دما ميني وأشار الشارح إلى بعضه (قوله
 والفعول صلا) أي وصل الفعل بما سبق وبالناذان مبتدأ وخبر (قوله كيدونة) اعترض بأن مذهب سيديويه
 والبصريين أن وزنه في الأصل فعولية وأنه مما التزم فيه حذف عينه فوزنه الآن فيلولة وقال الفراء وزنه
 فعولية بضم الفاء ثم فتح في ذوات الياء لفتح الياء ثم جلاو ذوات الواو على ذوات الياء ففتحوا وأبدلوا الواو ياء
 دما ميني (قوله كشغله) وأما بالهمزة فاعتد ديشة (قوله سحقية) في القاموس رجل سحقية كبلهنية للمحلق
 الرأس بفعل وصفه لا مصدرا قاله في الكبير (قوله وضم) سوغ الابتداء به وقوعه في معرض التفسير وما
 مصدر به وهو متعلق بزيادة التاء وعدمها * والخاصل أنه ذكر هنا الثلاثي ثمانية وأربعين وزنا المقبوس
 منها ثمانية عشر أهمل المصنف واحد منها وهو فعولان كزوان وجولان مبادل على تقاب وقد ذكره في الخلاصة
 ونوزع المصنف في عدم فعل مجردا وبالناذان ذلك من قبيل اسم المصدر ثم فائدة التعرض إلى حصر غير المقبوس
 في هذا الباب مضافا إلى ما هو مقبوس أنه لو ادعى مدعي أن مصدر جاء على خلاف الابنية التي استقرها النحاة لم
 يقبل منه إلا بسماع من العرب كذا زعم بعضهم قلت وفي اعتبار مثل هذا فائدة تقار فان المدعي أن أتى بسماع
 قلت دعواه وعمل بمقتضى قوله وإن لم يأت بسماع يعرض قوله لم يأتفت اليه فلم نزل التعرض لحصر الابنية أفادنا
 شيئا في رد تلك الدعوى أفاده الدما ميني (قوله المفتوح) سواء كان صحيحا كضرب أو معتل الفاء كوعدا أو
 العين كباع أو اللام كرمى أو مضاعفا كعدا أو مهموزا ككل (قوله المكسور) سواء كان صحيح العين

مشددة نحو خصه بالامر خصوصية وخصوصية أيضا هذه اثنا واربعون وزنا غير المصادر الميمية * وأما الميمية فشار
 إليها بقوله (ومفعول مفعول مفعول وبالناذان فيهما وضم قلما جلا) أي ومنها المفعول بفتح الميم مع اختلاف حركة عينه من فتح وكسر وضم
 مذكرا أو مؤنثا في ستة أوزان * الأول مفعول بفتح العين وسيأتي في باب المفعول أنه مقبوس في كل فعل ثلاثي مطلقا سوى ما فوهوا ونحوه كرم مكرما
 وفرح مفرحا وخرج مخرجا ومذهب مذهب وسيأتي حصر ما شذ منه * الثاني مفعول بكسر العين وسيأتي أنه مقبوس فيما فوهوا وكوعدا
 * الثالث مفعول بضم العين كهالك مهلكا وهو سماعي قليل في كلامهم ولهذا قال وضم قلما جلا أي قلما نقل عنهم * الرابع المفعلة بفتح
 العين وهو مقبوس فيما المنفعل بالفتح مقبوس فيه كرضى مرضاة * الخامس المفعلة بكسرها وهو مقبوس قلما المنفعل بالكسر مقبوس فيه كالوعدة
 * السادس المفعلة بضمها وهو قليل كقدر مقدرة ثم أشار إلى المقبوس منها بقوله (فعل مقبوس المعدي) أي قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدي
 فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل ذلك المعدي من فعل المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك كضرب ضربا وفهمه فهمه فتح وشكره شكره
 وطالبه طالبا وكتبه كتابة شاذ وكذلك نحو ركبه ركبا وصحبه صحبة وقربه قربا بالكسر وشهده شهودا وحقره حقارة أي استحقه وحذره حذرا
 ولا يسهل بالضم وحفظه حفظا بالكسر ولزمه لزوما وضمه ضما وكراهية شاذ

وقيد في التسهيل فعل المكسور بأن يدل على عمل بالفعل كضم وقضم ولحق ولحق وسرط وشرب (والفعل لغيره) أي والفعل بضم الفاء مقيد بغير المعدي وشمل ذلك اللازم من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس كذلك بل مراده اللازم من فعل المفتوح فقط كقعود وقودا وقت قوتا وسكت سكتا وتبدل ليل أفراد فعل المضموم واللازم من فعل المكسور بالذ كر كسبتي فحقو خطب خطبة وثبت ثباتا وصمت صمتا وغير ذلك شاذ ثم إن أطراد الفاعل الإضافي اللازم من فعل المفتوح مشروط بشروط منها أن لا يكون فعل صوت وهذا قال (سوى فعل صوت ذا الفعل جلا) أي فإن كان فعل صوت من أي حيوان كان فقياسه الفعل بالضم كصرخ صراخا ورجع رجا وغارغأ وغازغأ والاشارة بهذا إلى فعل الصوت وهو مبتدأ وجلا بالجيم خبره والفعل مفعول به مقدم أي وفعل صوت جلا الفعل مصدره أي أظهره ٤١ ويكثر أيضا مجيء فعل الصوت على فاعيل كسبتي وكذا قياس فعل الداء الفعل كسبتي

* ومن شروط أطراد الفعل في اللازم من فعل المفتوح أن لا يدل على فراد أو كفراد كما سبتي ولا على حرفة أو ولاية كسبتي ولا على سير ولا تقاب كسبتي كره ولو قدم ذكر ذلك هنا لكان أولى * وأما مصدر اللازم من فعل المكسور فإشار إليه بقوله (وما على فعل استحق مصدره) * أن لم يكن ذاته كونه فعلا أي وما كان من الثلاثي على فعل بالكسر فقياس مصدره أن لم يكن معدي بل لازما فعل محركا كفرح فرحا ونظمي نظم أو عجب عجبافقو رغب رغبة وعلم علما ولبث بئاسا وسعد سعادة ونشط نشاطا وغير ذلك شاذ وأطلق الناظم ذلك وهو مشروط بأن لا يكون دالا على لون في الأكثر اذ قياس اللون فعلة بالضم كالجرة والصفرة والخضرة * وأما مصدر فعل بالضم فأشار

كلام الشارح أو معتل الفاء كوطئ أو العين كخاف أو اللام كغنى على إطلاق المصنف أي لزما بجماعه أو مضاعفا كس أو مهموزا كامن وفي التصريح الغالب على المفتوح المتعدي والمكسور واللازم فليتأمل مع ما سبق للشارح في المواد (قوله وقيد الخ) هذا قول سيبويه والآن نفش بخالفه وفي المسئلة ثلاثة أقوال أحدها فعل المذ كر قياس في المتعدي من الفعلين المذكورين فيما لم يسمع بخلافه وهو قول سيبويه والجمهور وهو الصحيح الثاني أن القياس جائز وإن سمع غيره وهو قول الفراء بحسب ظاهر كلامه والثالث لا ينفاس فلا يتكلم في شيء منه إلا بالسمع اه دما بيني وقوله فيما لم يسمع الخ فإن سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدرا آخر على انقياس قول سيبويه لأنهم قالوا ضرب الفعل الناقصة ضربا ولم يقولوا ضربا على القياس فلا يجوز أن يقال ذلك قياسا (قوله بأن يدل) فإن لم يدل فمجيء مصدره على فعل قليل ومنه جده جدا وفهمه فهم ما وجهه جهلا وقد يجيء على فعل بالكسر كحفظه حفظا وعلمه علما وعلى فعل بالضم كشربه شربا وليس له لبسا وعلى غير ذلك كركبه ركوبا وضمنه ضمنا كما في الكبير واستثنى ابن الجاح ما فيه علاج ووصفه على فاعل فقياسه الفعول كقعود وواضق قال وهذا مقتضى قول سيبويه وقد أغفله أكثرهم فانه الصان وبه يعلم ما في كلام الشارح تأمل وقول المصنف فعل الخ قال الخليل الأصل في مصدر الثلاثي فعل لأنه يرجع إليه إذا أريد المرة الواحدة وإن اختلفت أبنية نحو دخات دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت المادة في اللازم كقعود وخروج وأبقوا المتعدي على فعل كقتل وضرب لأن اللازم أقل في فعله لا نقل وجعلوا الزيادة في المصدر عوضا عن التعدد شرح الشافعية (قوله وليس كذلك) لا يخفى أن المصنف يقيد بعضه ببعض تدبر (قوله من فعل المفتوح) لا فرق بين الصحيح كقعود والمعنى كغدا لكن الكثير في معتل العين الفعل أو الفعالة أو الفعل بالكسر الفاء في الأخيرين كصام صوما وصياما وقام قياما وناح نباحة وقيل الفعول فيه كغابت الشمس غيوبا بخلاف معتل الفاء كوصل أو اللام كغدا أو المضاعف كمر صبان (قوله كصرخ الخ) أشار إلى أنه لا فرق بين صحيح الآخر ومعتله (قوله تقاب) أي تحرك مخصوص لا مطلق تحرك دالا انتعاض بنحو قام قياما وقعودا ومشي مشيا صبان (قوله فعل) كان صحيحا أو معتلا باقسامه الثلاثة كوجع وجور وعي (قوله بأن لا يكون) أي بأن يدل على الأعراض كإشال والعرج والحول والعوى كفي التسهيل وشرحه (قوله وعلى أن الفعل الخ) عبارته لم أر من نبه على مجيء المصدر منه على فعل بالضم وهو كثير جدا بحيث أن القول بأنه مقيد أولى من الفعولة وذلك كالأقرب والبعد مع أمثلة ذكرها ثم قل ويجيء أيضا على فعل كعنب بكثرة كالقصر والصغر والكبر مع أمثلة وعلى فعل محركا كالادب وعلى فعل بالفتح كالعقر والحفض وعلى غير ذلك كالفاهية والحلم اه (قوله وما سوى ذلك) أعل المصنف أشار إلى

(٦ - لامية) إليه بقوله (وقس فعلة أو فعولة لفعلت كالشجاعة والجارى على سهلا) أي وقس فعلة بالفتح وفعولة بالضم مصدر الفعل كشجع شجاعة وصلب صلابه وسمع سماعة وسهل سهولة وجعد الشعر جعود وقنر الشئ قنرة أي قل فحقو ادب الرجل ادبا وقرب قربا ولزب الطين لزوبا أي لصق فهو لازب وكثر كثره وصغر صغرا كعنب وجق حقا بضمين وغير ذلك شاذ وقد نهت في الشرح على أن المقيس الفعالة لغلبتها دون الفعولة لثباتها وعلى أن الفعل بالضم أولى لكونه مقبسا من الفعولة كالأقرب والبعد والحسن والتجشع ثم أشار بقوله (وما سوى ذلك مسموع) إلى أن سائر أوزان المصادر السابقة سمعية لا يقاس عليها أوجاتها كسبتي ثمانية واربعون والمقيس منها اثنا عشر فعلا كضرب ضربا وفعل كقعد قعودا وفعل كصرخ صراخا وفعل ككفر كفرحا وفعلة بالفتح

كشجع شجاعة وفعله بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المفعول والمفعول كسبأني وبقى أربعة الأول فاعيل وقد اشار اليه بقوله (وقد كثر الفاعيل بالصوت) أي ان الصوت يكون على فعال بالضم كسببق كصرخ صراخا وعلى فاعيل ايضا بكثرة كانهت عليه كسهل سهيلا ونحوه في غيرهما ونصب الغراب نعيما بالمهولة وكذا يكون الفاعيل مقبلا على سير واهمله الناظم كذمل ذميلا اسرع ودب دبيبا وايضا قد ذكرنا ان الفاعل بالضم قياس فعل الداء ف اشار اليه بقوله (والداء الممض جلا * معناه وزن فعال فليقس) أي والداء الممض أي الموحج جلا معناه أي اظهر مصدره وزن فعال كسعل سعالا وز كمز كملو عطس بالمهولة عطاسا وقوله والداء مبتدأ وخبره وهو فعل ماض ووزن فعال فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس أي فليكن هو المقيس في فعل الممتوح اللازم الدال على الداء لا الفعول المفهوم من الاطلاق السابق * الثاني الفعل بالكسر واليه اشار بقوله (ولذي قرار او كقرار بالفعال جلا) أي ان شرط اطراد الفعول في فعل اللازم ان لا يكون فعل قرار وشبهه كلاباء والاعتناع فان كان كذلك فصدره الفاعل بالكسر وجلا بكسر الجيم أي ظهور ووضوح كشر دشر اوفر قرارا وأبق اباقا والمراد بشبهه ما دل على امتناع كلبي اباا ونفره غارا وجمع جماعا * الثالث الفعالة بالكسر واليه اشار بقوله * (فعالة لخصال والفعالة دح الحرفة أو ولاية ولائها) أي ان ٤٣ شرط اطراد الفعول أيضا في فعل اللازم ان لا يكون الحرفة أو ولاية فان كان كذلك فقياس

ما خالف الاوزان الست من مصادر أفعالها وحيث فلا يرد على المصنف شيء وحل الشارح لا يتم تأمل (قوله أي ان الصوت) لا ينبغي ادخاله في كلام المصنف (قوله معناه) أي معنى مصدره (قوله لا الفعول) لا يخفالك ان ما هنا مقيد لما سبق (قوله ولذي) خبر مقدم وبالفعل متعلق بجلا ولا مبتدأ (قوله ككتب الخ) يؤخذ مما هنا ان قول الشارح فيما سبق كتابة شاذ فيه نظر وفي تمثيله لفعل اللازم بما ذكرنا نظرا أيضا (قوله وأما) أشار لي ان فعالة لخصال مبتدأ وخبر وفعالة بفتح لفاء (قوله وعذري) ولعل الناظم نبه على ذلك بقوله ولائها (قوله مرة فعالة) لافرق في بناء فعالة بالفتح للمرة بين كون المصدر المطلق على فعل كضربة أولا كرجعة من خرج كفي الها مع ثمان فعالة التي تكون للمرة انما تكون لما يدل على فعل الجوارح الحسية لا ما يدل على الفعل الباطني كالعلم والجهل والجبن والبخل أو الصفة الثابتة كالحسن والظرف صمان (قوله الهيئة) أي الهيئة الحدث (قوله وأن لا يكون الخ) دل ويفرق بينهما بالقرتن سواء كانت حالية أو مقالية نحو رجعة واحدة أو رجعة واسعة وحيث المريض حمية مانعة ولم يتعرض الناظم لغير ذي الثلاث فيما يأتي وتعرض له في الخلاصة بقوله في غير ذي الثلاث بالتالمرة * وشذبه هيئة كالخبره وانما تلحق التامع من المصادر الاغاب اسمة عملا فاذا كان للفعل مصدران قياسيان لحقت الاغاب أو قياسي وسماعي لحقت القياسي وله الشاطبي وانظر ما اذا كان السماعي اغاب اسمة عملا من القياسي وظاهر أول عبارته انها تلحق السماعي الاغاب وظاهر آخرها انها تلحق القياسي غير الاغاب صبان * (فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي) * (قوله وهو) هذا التقسيم ان كان باعتبار الوانغ فغير صحيح فان الاقسام كثيرة وأما قوله المصنف فلا يصح أيضا كلابحني على من تأمل (قوله أو من مزيد) عطف على مجرد (قوله أو خماسي) كان مزيدا للثلاثي

المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب كتابة ونسخ نسخا ووزر وزارة ومعنى قوله ولائها أي لا تنس وأما قوله فعالة لخصال فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال انما تبني من فعل المضموم نحو لطف لطافة وقد تقدم أن مصدره يأتي على فعالة وفعله فقوله هيأ فعالة لخصال إعادة محضه اه وعندي أنه ليس بإعادة محضه بل هو بيان للمعنى أعم من الأول فانه ذكر أول أن فعل بالضم يحكي مصدره المقيس على فعالة وفعله وأراد هنا أن يبين أن مصدر أفعال الخصال من أي فعل كان يصاغ على

فعالة كظرف نظافة من فعل بالضم ورجع رجاحة من فعل بالفتح وغبي غباوة من فعل بالكسر * الرابع الفعلان أو بالتحريك وقد أهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تغلب كجل جولا ونحوه خفقا * ثانياً انتهى الكلام على مصادر الثلاثي ذكر نوعا منها فقال * (لمرة فعالة وفعله وضعوا * الهيئة غالباً كشمسية الخيلا) أي انهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعالة بفتح الفاء والدلالة على الهيئة منه فعالة بكسر هاء نحو جلس جلسة وضرب ضرباً بالفتح أي واحدة ونحوه حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلاء بالكسر دلالة على الهيئة وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل وأشار بقوله غالباً إلى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاية وأتيته آتابة والقياس لقية وآتية بالفتح في المرة بالكسر في الهيئة وقد نهت في الشرح على أن شرط بناء المرة والهيئة أن يكون مقبلاً تقول نكحها نكاحاً ورجع رجعة وأن لا يكون المصدران هما كرجعة وحسية وأن لا يكون قبلة التأنيت مطلقاً كالشجاعة والسهولة * (فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي) * وهو امار باي مجرد كفعال أو من مزيد الثلاثي وزيدته امار بالضعيف كفعال أو الالف بين فائه وعينه كفعال أو همزة القطع ككرم أو نجاسي مبدوء بهمزة الوصل كانطلق واقتدر أو بالهاء كمدحج أو سداسي

وبما بدلا الى أنهم هم ربحا شهور والصحيح منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا تفعلة نحو بصره تبصرة وذكروا كرهة والقياس تبصيرا وذكروا كبرا * ولم يذكروا القياس عكسه كقوله * وهي تنزي دلوها تنزيا * ٤٤ أي تنزية وهذا هو القياس في مصادر المبدوء بهمزة الوصل والمبدوء بالتاء

وفي فعل المضعف وقد يستغنى عنها بغيرها سماعا في حفظ ولا يقاس عليه والى ذلك أشار بقوله (ومن يصل بتفعّل تفعّل والفعال فعل فاجده بما فعلا) أي وقد يجي مصدر تفعّل وهو المبدوء بالتاء على تفعّل بالسكر مشددا كقوله تملقا والقياس تملقا كسابق وكذا قد يجي مصدر فعل المضعف على فعال بالسكر مشددا أيضا نحو كذب كذا بالقياس تكذبا وانما قال يصل لان المصدر يوصل بالفعل في تصريفه كما في قولك كذب تكذبا وعلى هذا انصواب العبارة ومن يصل تفعّلا بتفعّل فانه عكس على الناطم * ثم قال * (وقد يجاء بتفعّل الفعل في * تكثير فعل كتسيار) أي وقد يجي ايضا مصدر فعل المضعف على تفعّل بالفتح مخففا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وسير تسيارا والقياس تطاويفا وتسييرا كسابق ثم قال (وقد جعل * مالا ثلاثي فعلي مبالغة * ومن تفاعّل أيضا قد يري بدلا) أي وقد يجي مصدر الثلاثي على فعلي وانما ذكره في هذا الفصل استطرادا لمشاركة تفاعّل في فعلي بالسكر

صبيان (قوله ربحا) في التسهيل وشرحه وقد يشركه أي التفعّل تفعلة بكسر العين نحو ذكروا كرهة وحال اليمين تحلة فل تعالى الا تذكروا لمن يخشى فهذا مصدر ذكروا كرهة لا دليل أنه مفعول لاجله لانزلنا وقال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقالوا جربته تجربا وتجربة ويعني تفعلة عنه أي عن تفعّل غالبا فيمالة له همزة نحو جربته وتجربة وقال الشارح أشار بقوله غالبا الى أنه قد يجي على تفعّل حكى سيبويه تنبيا وحكى غيره تخطيا وتمنبا وعن أبي زيد أن التفعّل في غير المهموزا كثر فالتفتي قوله غالبا ووجد ان التفعّل في ذلك مقابلا وبينهما تاسف وهذا من باب الشركة لامن باب الاغناء دما ميني ومنه يعلم ما في قول الشارح في كبره لما كان لاهمه وزشبهه بالصحيح من وجهه وبالمعتل من وجهه اطر في مصدره التفعّل والتفعلة معا اه (قوله ولم يذكروا) قول في التسهيل * فهي تنزي دلوها تنزيا * من الضرورات وبعده * كما تنزي شله نصيبا * وتنزي معناه تحرك والشهولة المرافقة العاقلة وهو من الاوصاف الخاصة بالنساء اه مع شرحه وبه يعلم ما في كلام الشارح (قوله وهي) بلقاء في الرضى والتسهيل وروى باتت تنزي الخ (قوله والفعال فعل) فيه العطف على معمولي عامين مختلفين وفي جواره وعدمه خلاف (قوله قصواب) لا يخفالك أن الوصل من الجانبين فلا معنى للتصويب وفعل الصرفين لا يقتضي أن ما فاه المصنف خطأ (قوله في تكثير) أي في حال ارادة التكثير بفعل فانه يستعمل لمعان كسابق أولا لاجل ارادة تكثير الحدث وهذا مذهب الكوفيين لكونه للتكثير والمبالغة والباب كذلك ولا يكونه نظير التفعّل بل باعتبار الحركات والسكنات وليكونه نظير باعتبار الزوائد ومواقعها ولولا ورود التفعّل اكثر منه لمكان كونه مصدر الباب أقبس لاشتماله على ألف المصدر كالأفعال والأفعال وغير ذلك وكلام سيبويه يحتمل ما ذكرنا في الكتاب ما يكثر فيه المصدر فعات فتلحقه الزوائد وتنبه ببناء آخر كائنا اذ اقلت في فعات فعات كثر الفعل وذلك كقولك في الهدر الهدر وفي اللعب اللعب فان قيل فالقياس أن يكون اوله مكسورا كالأفعال اجيب بأنه طابق التفعّل في كونه مفتوحا لكونه قليلا اذ القليل بالنسبة الى الكثير فرع له فان قيل أقياسي هو أم سماعي اجيب بأن بعضهم نص على قياسيته وقد سئل الزخشي عن هذا فقال كثيرا الاستعمال فينبغي ان يكون قياسيا قال ولا يبعد ان يقال هو سماعي ولا يلزم من كثره قياسيته فاني لم اسمع مثله تجراح وتحنان وتحماد (واعلم) ان التفعّل بكسر التاء ليس بمصدر كالتبيان والتلقاء ولكنه بمنزلة اسم المصدر وقال سيبويه وقد ذكر التفعّل وأما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقه الزيادة ولكنه في هذا البناء فله حقه الزيادة وليس من باب التفعّل ولو كان منه لفتحوا التاء ونظيره التلقاء وذهب البصريون ان التفعّل مصدر فعل المخفف وانما جى به كذلك لكثير من تضعف عين الفعل اه دما ميني بتقديم وتأخير وبهض اختصار التحريف في النسخة وفي الرضى قال سيبويه وأما التبيان فليس ببناء مبالغة والا لفتح تاؤه بل هو اسم أقيم مقام مصدرين كقيم غارة وهي اسم مقام غارة في قولهم أغرت غارة ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم أنبت نباتا واعطى عطاء قالوا ولم يجي تفعّل بكسر أوله لاسنة عشر اسمائين بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويقال مرثع وعاء من الليل أي قطعة تبرك وتعشار وترباع موضع ونساح معروف والرجل الكذاب أيضا وتلفاق ثوبان يلفقان وتلقاق سريع اللقم وتثقال وتخفف معروفان وترا ديت الحياء وتنت الناقة على تضربها وتلعاب كثير اللعب وتقصو الخنقة وتنبال للقصير اه (قوله مالا ثلاثي) ام مفعول ثان وبائب الفاعل فعلي أو عكسه والاول أولى (قوله مبالغة) عه لما قبله (قوله ومن) متعلق ببدلا وان قرئ بصيغة المصدر فظاهر والا فدره ضاف أي من مصدر تفاعّل

(قوله)

مشددا كخصبه خصيصي وحده عليه حثيثي والقياس خصاوحنا وهما من الثلاثي المضعف المعدي وقد

يجي مصدر تفاعّل على فعلي أيضا بدلا من التفاعّل السابق نحو تراحي القوم

ربما يدل تزاميما ثم قال * (وبالفعلية افعال قد جعلوا مستغنيا لالزوما فاعرف المثل) * أي وقد يعي مصدر المبدوء بالهمزة وهو افعال كقشر
 واطمان على فعلية بضم الفاء وتشديد الهمزة الاولى كالقشر يرعوا الطامأ نبتة والقياس الاقشعرار والاطمئنان بكسر ثائه ومدماقبل آخره
 كما سبق وقد أشار بقوله مستغنيا لالزوما الى أن ذلك كله انما هو على سبيل النيابة عن المصادر القياسية لا على سبيل اللزوم أي الاطراد وقوله
 فاعرف المثل بضم الميم والتاء جمع مثال أي اعرف المقيس منها المطرد من الثابت عنه السماعي * ثم عمدا الى بقية مصادر المزيد فيه فقال
 * (لفاعل اجعل فعلا أو مفاعلة) أي واجعل لفاعل الرباعي الذي هو مزيد الثلاثي وزيادته ألف بين فائه وعينه فعلا بالياء كسر أو مفاعلة كقاتله
 قتلا ومقاتته وجادله جادا ومجادلة وظاهره أن كلام المصدرين مقيس وهو أيضا ظاهر الخلاصة حيث قل * لفاعل الفاعل والمفاعلة *
 والمنقول عن سيبويه أن المقيس المفاعلة لا طرادها في نحو المياومة والمباشرة مما فاؤه ياء دون ٤٥ الفاعل ثم أشار بقوله * (وفعله عنهما

قد ناب فاحتملا) * الى أن فعلة
 بالكسرة قد ينوب عن الفاعل
 والمفاعلة في مصدر فاعل نحو
 ماراه مريه والقياس مرأه
 ومباراة * ثم أشار الى مصدر
 معتل العين من الأفعال
 والاستفعال بقوله * (ماعينه
 اعتلت الأفعال منه
 والاستفعال بالتاء وتعويض
 بها حصلا * من المزال) *
 أما الأفعال فهو مصدر الرباعي
 الذي هو مزيد الثلاثي
 بزيادة همزة القطع ولم يسبق
 له ذكر وكأنه لدهول منه
 رحمه الله تعالى ككرم اكراما
 هذا في صحيح العين منه وأما
 معتل العين منه كعان وأقام
 فيجيء أيضا المصدر منه على
 قياس الصحيح لكن تسقط
 العين في مصدره لالتقاء
 الساكنين لان أصله أقوم
 اقواما وأعوانا على
 وزن أكرم اكراما فنقلوا
 حركة حرف العلة الى الحرف

(قوله رميا) بالقصر وبكسر الراء وشد الميم والياء مع كسر الميم أي تزاميا كثيرا (قوله وبالفعلية) متعلق
 بمستغنيا وفعال مفعول جعلوا وقوله لازوما عطف على مقدر أي وقد جعلوا الأفعال مستغنيا بالفعلية لانه جوارزا
 لازوما على ما سبق من الخلاف وكلام الشارح يفيد أن يقال نيابة عن القياسي لقياسا ذال في الكبير وما
 ذكره من أن القشعريرة ونحوها من المصادر لعله اختاره والا فذهب سيبويه أنها ليست مصادر حقيقية وانما
 هي اسم مصدر وضعت موضعه كافي اغتسل غسلا وتوضأ وضوا والمصدر الحقيقي اغتسلا وتوضأ اه وقول
 الدماميني وظاهر مذهب سيبويه أن الطما نبتة والقشعريرة اسمان وضع موضع المصدر لا مصدران بل هما
 كالنبات في قوله تعالى والله أنبتكم من الأرض نباتا اه (قوله ثم عاد) أي بعدما ذكر مصدر افعال (قوله
 دون الفعل) لاستفعال الكسرة على الياء ولم يجئ منه الا ما ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم ياومه مياومة
 وبواما كبير (قوله فاحتملا) فليس بقياسي وقد يقال ما المانع من أنه اسم مصدر قال الشارح وهو المشهور
 (قوله ماعينه الخ) ما مبتدأ وعينه اعتلت مبتدأ وخبر صلة ما وقوله الأفعال مبتدأ ثان وقوله منه نعت أو حال
 والاستفعال عطف على الأفعال وقوله بالتاء خبر الثاني والجهة خبر الاول والعائد ضمير منه وتعويض بها حصلا
 مبتدأ وخبر والمسوغ العمل وقوله من المزال متعلق بتعويض ومن بمعنى عن واختلاف في المزال فعند سيبويه
 والتحليل أنها ألف الزيادة قبل الآخر لادالة على المصدر لان حذف الزائد أولى من حذف الأصل وعند
 الانحطس والقراء بالعكس لان حذف حرف العلة أولى من حذف حرف زيد للدلالة على معنى لا تقوت
 الدلالة بحذفه كبير (قوله الأفعال الخ) احترز عن مصدر التماسي المبدوء بهمزة الوصل وهما الانفعال
 والأفعال كانطلقا انطلاقا واقتدرا اقتدارا فان مصدرهما من معتل العين يجيء على وزن صحيحهما من غير
 حذف ولا زيادة كاعتقاد اعتيادا واعتقاد اعتيادا كبير تأمله (قوله لدهول) يمكن على بعد أن يؤخذ من
 مظهر ما هنا (قوله فيجيء) انظر هذا مع ما سبق له ومع تقييده بقوله هذا وبعد فكل كلام الشارح لا يخلو من
 تخبط (قوله تسقط العين) هو مذهب القراء لان قياس الساكنين اذا اجتمع حذف الاول ان كان حرف علة
 (قوله احدهما) مراده الاولى وعبارة الناظم محذرة للمذهبيين قال الدماميني قلت أي داع لي قلب الواو ألفا
 مع فقد شرط القلب وهو أن لا يكون بعدها ألف ولم لا يقال لما نقلت الحركة سكنت الواو فالتقي سا كان اه
 (قوله من الأفعال) أي مطلقا عند سيبويه وعند القراء أنه مشروط بالاضافة ليكون المضاف اليه سادا مسددا
 اثناء كافي الاضافة دماميني (قوله ويكثر) ذهب أبو زيد الى أن ذلك لغة قوم يقاس عليها وحكى الجوهري

الصحيح قبله فانقلب حرف العلة أفعالا كونه بعد فتحة فجمع ألفان فحذف احدهما فصار اقاما واعا فاعوضوا عنها تاء التانيث فصار اقامة واعانة
 * وأما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدوء بهمزة الوصل كاستخرج استخرج اجاره هذا في صحيح العين منه كما سبق وأما معتلها كاستقام واستعان
 فيجيء أيضا المصدر منه على قياس الصحيح لكن يطرأ عليه التغير الذي ذكرناه في الأفعال فاصل استعان واستقام استعوانا واستقام استعوانا واستقام
 استعوانا فانقلب عين الفعل بعد نقل حركتها الى ما قبلها ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وصار استعوانا واستقاما فاعوضوا عنها تاء التانيث فصار
 استعانة واستقامة وظاهر لزوم هذه التاء لكن قال في الخلاصة * وغايبا إذا التزم * أي ورر بما حذفوهما من الأفعال فقالوا أقام أقاما وأجاب
 اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة نحو وأوحينا اليهم فعل الخبرات واقام الصلاة ولم يحضرني نقل في حذفهما من الاستفعال ورر بما جاؤا بالمصدر منهما
 على وزن مصدر الصحيح

لنصحيحهم فعله نحو استحوذوا واستحوذوا وأغبت السماء أغيماء والقياس استحاذ استحاذة وأنعمت أنعمة * ثم لما انتهى الكلام على مصادر المزيد فيه أتبعها بذكر المسرة منها فقال (وان تلحق بغيره ما * تبين به مرة من الذي عملا) * أي وإذا ألحقت التاء بغير الأفعال والاستعمال المعتل العين من نحو الإقامة والاستقامة من سائر المصادر المقيسة المذكورة في هذا الفصل كان ذلك لبيان المرة من المصدر والمعمول وسماه معمولا لأنه المفعول المطابق وذلك كقولك في المبدوء مرة الوصل نجاسا وسداسيا استخراج استخراجة وانطلق انطلاقا وفي المبدوء بالتاء تخرج تخرجه وفي الرباعي الجرد خرج خرجة وفي المضعف سلم تسليمة وفي فاعل قاتل قتالة وكذا سائر المقيسة الخالية عن التاء بخلاف السماعية فلا تقول طوف تطوافة وبخلاف ما فيه التاء كفعالية ٤٦ في العمل وكالمفاعلة في فاعل فإنه لا يدل على المرة منها لا بد كقولك بالواحد قوله هذا

قال * (ومرة المصدر الذي تلازمه * بد كروا واحدة تبدو لمن عملا) * أي إذا أردت الدلالة على المرة مما فيه التاء ذكرت وصفه بالواحدة نحو أقام إقامة واحدة واستعان استعانة واحدة

* (باب المفعول والمفعول ومعنيهما)

أي بفتح العين وكسرها وهما على قسمين مقيس وشاذ وضابط المقيس أن المصدر مفتوح مطابقة الأذاني من نحو وعد يعد موعدا فكسور وان الظرف مفتوح ان بنى مما مضارع مضموم مطابقة كخرج يخرج وهذا أخرجه أو مفتوح كذهب يذهب وهذا مذهب ومكسوران بنى مما مضارعه مكسور كضرب يضرب وهذا مضربه إذا كان معتل اللام بياء كرمى يرمى وهذا امر ما مفتوح أيضا قوله * (من ذى الثلاثة

عنه نه حكى عن العرب تصحيح أفعال واستفعل في الباب كله وقال في التسهيل أنه قياس فيما أشمل ثلاثه نحو استنوق الجمل استنوا فأي صار كأنه نافع لا فيهما ثلاثي كاستقام اه فليستأمل (قوله تبين) جواب الشرط ومرة فاعل وهو شروع في بيان الدلالة على المرة من المزيد ولم يتعرض للهيئة لأنها شاذة فيه (قوله من الذي عملا) أي من الحدث الذي فعل وهو مدلول المصدر وما ذكره الشارح لا يكاد يصح وفي شرح الجار بردي وأما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرباعي الجرد والمزيد فان كان في مصدرها التاء فالمره والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن نحو استقامة وخرجة واحدة أو حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبناء على مصدره من يدا فيه التاء نحو انطلاق فتخرج واحدة أو حسنة اه (قوله من نحو) بياب للمعتل وقوله من سائر بيان لغير (قوله ومرة) مبتدأ خبره بد كرا الخ وسبق الكلام في المصدر الذي تلحقه تاء فراجع

* (باب المفعول والمفعول)

(قوله ومعنيهما) لعله أشار إليها بقوله افتح مصدر أو سواه الخ وفي نسخة من الكبير اسقاطه (قوله مطابقة) أي عن تقييد عين مضارعه بحركة من الحركات الثلاث ولا منه بصحة (قوله فكسور) أي مطابقة إذا صحت لأمه كيبأتى (قوله مطابقة) سواء صحت لأمه أو اعتلت نحو غزا وكذا المفتوح ومعتل اللام كسعى (قوله من ذى) متعلق بانه وقوله لا يفعل في موضع الحال وقوله أو ما الخ عطف على مصدر (قوله مصدر) أي للدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث (قوله بالفتح) أي الأصلي (قوله وإلهذا) صنيعة يفيد أن قول المصنف كذلك متعلق بمفهوم قوله لا يفعل له ولا مانع منه بل هو الأحسن وفي الكبير ما يفيد أنه متعلق بالمنطوق والمفهوم حيث قال يكون أي ذلك المفعول مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالـ كسرفان جعل لوزائدة والواو للعال وافق ما هنا (قوله كذا لمعتل الخ) شامل لمكسور المضارع وغيره فهو أعم مما قبله والعبرة في الأول الحقة وفي الثاني كذلك أفاده ابن يعقوب (قوله الفا) اسم كان المحذوفة بكسر متعلق بحصول الرفع لضمير المفعول ومطابقة الحال أو مفعول متعلق (قوله بكسر) أي لعينه (قوله وشمل الخ) على هذا يكون قوله وإذا الخ متعلقا بنطوق قوله لا يفعل ومفهومه فقيه تقييد للمنطوق وعلى ما بعده يكون متعلقا بالمفهوم فتعاطى عليه فيو جعل المفعول منه مفتوح مطابقة واوى الفاء المضموم داخل هنا فراجع وفي البرماوى الفتح قليل ولا كثيرا لكسر وفي حواشى الأشموني وان كسرت عين معتل الفاء المضارع ولو بحسب الأصل وجب كسر عين مفعول منه مطابقة نحو وعد يعدو وثوق

لا يفعل له أنت بفعل مصدر أو ما فيه قد عملا) * أي وثق من كل فعل ثلاثي متصرف لا يكون مضارعه على وزن يفعل ونحو بالـ كسربل على يفعل بالضم أو يفعل بالفتح بوزن مفعول بالفتح للدلالة على مصدره أو ظرفه الذي فعل فيه الفعل من زمان أو مكان فيدخل فيما مضارعه مضموم نحو كرم يكرم ونصر ينصر وفيما مضارعه مفتوح نحو فرح يفرح وذهب فذهب من نحو كرم يكرم مكر ما أي كرامة وخرج يخرج مخرج أي خرجا أي فرحا ذهب مذهب أي ذهابا والظرف نحو هذا يخرج زيد مذهب أي وقت خروجه وذهابه أو موضعه وخرج قوله لا يفعل له نحو ضرب يضرب وعد يعدو باع يبيع ورمى يرمى وحن يحن فلما حوّر يرمى فإنه يلحق بما قبله ولهذا قول * (كذلك معتل لام مطلقا) * أي أن المفعول منه مفتوح مطلقا أي سواء أريد به المصدر كرمى يرمى أي رميا أو الظرف كهذا مرمى زيد أي مكانه وزمانه وأما نحو وعد فبعكس ما قبله ولهذا قال (وإذا الفا كان واو بكسر مطلقا حصلا) أي وإذا كان فاء الفعل واو المفعول منه بالـ كسر مطلقا أي سواء أريد به المصدر كوعد يعدو أي وعدا والظرف كهذا موعدا زيد وشمل إطلاقه

نحو وجل بوحل بوجلا وقد صرح به غيره لكن خصه بدر الدين بنحو وعديده * ولما كان قوله كذلك معتل لام شاملا لنحو ولي بلي وقوله
واذا الفا كان واوا ونحو جاله صرح بانه على شموله الاول فقال * (ولا يوتركون اى او فاء اذا * ما اعتل لام كولى فارغ صدق ولا) * اى بلى
يكون حكمه حكم روى من المعتل الذى ليس فؤه واوا وقد سبق أن المفعول منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى بالفتح اى وقاية بالكسر
والفتح وكذا وليه يليه مولى بالفتح اى ولاية بالفتح والكسر وولاء ايضا والولاء هو الموالاتة بالنصرة والصحبة والقرابة والجوار ولان المولى يحى
بمعنى الناصر والصاحب والقريب والجوار ومعنى قوله فارغ صدق ولا اى كن حافظا لولا ان صاد قائمه وهو بفتح الواو ومدودا وانما قصره لان ضرورة
* ثم أشار الى المفعول من نحو ضرب يضرب وحن يحن بقوله * (فى غير ذاعينه افتتح مصدر او سوا * ها كسر) * اى وفى غير ما سبق افتتح عين المفعول
للدلالة على المصدر واكسرها للدلالة على ما سواه وهو الطرف والذى سبق هو ما مضارع مضوم كصر وكرم أو مفتوح كذهب وفرح وكذا
مكسور المضارع المعتل اللام كرمى أو الفاء واو كوعد وبقى منه معتل العين كباع وسيأتى بعد والمضارع اللزوم كحن والصحيح المشهور
بكسرة كضرب وهو المراد هنا فتقول فى المصدر من جلس يجلس مجلسا بالفتح اى جالسا ٤٧ وهذا مجلس زيد بالكسر اى موضعه أو زمانه

وكذا تقول فرز يفرز مفسرا
بالفتح اى فرارا وهذا مفر
زيد بالكسر اى وقته أو
موضعه وقد نهيت فى الشرح
على وجه المناسبة فى فتح
المفعول من مفتوح المضارع
ومضومه وكسر الطرف
من مكسورة دون المعتل
اللام * ثم أشار الى القسم
الثانى وهو الشاذ بقوله
(وشذ الذى عن ذلك اعتزلا)
اى وما خرج عن الضابط
السابق فشاذ يحفظ ولا
يقاس عليه * ثم ان الشاذ على
ضربين ضرب جاء فيه مع
الشذوذ والقياس أيضا
وضرب جاء فيه الشذوذ فقط
وقد أشار الى الضرب الاول
بقوله * (مظلمة معالج الجمع

ونحو وهب يهب ووطئ يطأ فان فتحت عين مضارعه فتحأ أصليا بنحو وجل بوحل فاكثر العرب بكسر عين مفعول
منه مطلقا وبعضهم يفتحها فى المصدر ويكسرها فى غيره هذا عند غير طين وأما طين فيجرون معتل الفاء مجرى
الصحيح فى تفصيله اه (قوله بنحو) وشمل أيضا هموز العين واوى الفاء كوتل (قوله ولما الخ) اى
قوله ولا الخ تقييد لما قبله تعميم لسابقه (قوله بالنصرة الخ) لعل البناء للصوير كما يؤخذ من ما بعده
(قوله ذا) اى معتل اللام ولو فؤه واوا ويحىها مما فؤه واوا وما مضارع مكسور فيشمل نحو باع وسيأتى أيضا
تأمل (قوله عينه) مفعول لا فتح وفى غير متعلق به ومصدر احوال من المضاف اليه والشرط موجود وهو اغناء
المضاف اليه عن المضاف (قوله وسواه) اى المصدر وهو الطرف مفعول لا كسر بناء على تصرفه (قوله
وقد نهيت) قال وجه المناسبة لما ذكر فى الباب أنهم جعلوا الطرف من يفعل بالفتح مفتوحا ومن يفعل بالكسر
مكسورا والتوافق بين الطرفين وقع له وألحقوا المضمة وم بالفتح فتحوا الطرف من المضمة وم مفتوحا لغيره
المفعول بالضم فى كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح أولى من الحاقه بالمكسور ونخفة الفتح لكن لما كان الموءد
ونحوه بالكسر أنحف من الموءد بالفتح بشهادة الذوق اترمواديه الكسر مطلقا مصدره كان أو طرفا
وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا لنخفة الفتح فيه ولا فضاء الكسر الى صيرورة الاسم
منقوصا اه (قوله وبناء) عطف على محذوف (قوله معها) مرتبط بقوله وزن حال منه (قوله كل ذا)
مبتدأ أول وجهان اى فيه وهو المسوغ مبتدأ ثان وقد جلا بالالف التثنية خبره (قوله بتقدير) اى
فى البعض (قوله اثنان وعشرون) بناء على ان معجزا بناء وبغيرها واحد والافهى ثلاثة وعشرون (قوله
فن ذلك) اى مما نقل فيه الوجهان ومقتضاه ان الطرف على قياسه فيه (قوله مظلمة) وفى انقاموس
لمظلمة بكسر اللام ما يظلمه الرجل فليست مصدرا أفاده فى الكبير (قوله المصدر من ضم) وفى التسهيل
عاق مضنة قال شارحه اى نفيس يضمن به اى يخل تامل (قوله ضدا هتدى) خرج بمعنى ناه (قوله

تجدة * مذمة منسك مضنة الخلا * مذلة مفرف مضلة ومذب محشره سكن محل من نزلوا ومجوز وبناء ثم مهلكة * مذمنة مفعول من ضع ومن وجلا *
معها من احسب وضرب وزن مفعولة * موقعة كل ذا وجهان قد جلا) * اى كل هذه الاوزان قد جعل الرواة عن العرب فيها الوجهين وقوله
مظلمة مرفوع اما بدل من فاعل شذا وخبر مبتدأ محذوف تقديره وهى مظلمة وما بعده معطوف عليه بتقدير العاطف وقوله معها من احسب البيت
تقديره ومع ما سبق وزن مفعولة من احسب وضرب وموقعة بالرفع بتقدير العاطف وجل بضم الحاء والامثلة اى ذكرها اثنان وعشرون ولم يبين
الفاظهم رحمه الله أن المراد بها المصدر أو الطرف ليعرف وجه الشذوذ وكذا فعل فى التسهيل لكن ذكر بدر الدين رحمه الله تعالى وبعض شراح
التسهيل أن المراد بانظامه والمضلع والمحمدة والمذمة ومضنة الخلا والمضلة والمجزة والمهلكة والمعتبة والمحسبة المصدر وباليسافيات اظرف وفى
القاموس ما يخالف ذلك فى بعضها كما نراه ان شاء الله تعالى فن ذلك المصدر من ظلم يظلم مظلمة ومظلمة بالفتح والكسر والقياس والكسر
شاذ لما سبق ان المصدر من نحو ضرب يضرب مفتوح والطرف مكسور ومثله المصدر من ضم بالشئ يضمن به اى يخل ومن ضل يضل ضدا هتدى
لانهم ما كمن يحن وكذا المصدر من عجز يعجز وهما شبيهان وعتب عليه يعتب لان المشهور فيها انهما على وزن ضرب يضرب فقالوا فهاضن به مضنة
ومضنة اى بخلا وضل مضلة ومضلة اى ضلالا وعجز مجز او مجزأ اى عجز او شبه المجزة والمجزة بناء التأنيث وهى مهلكة ومهلكة اى هلاكا وعتب عليه

معتبة ومعتبة أي عتبا فالفتح قياس والكسر فيها شاذ * ومن ذلك المصدر أيضا من طلع وذمه يذمه قالوا فيه طلع بطاع مطالعا ومطاعا أي
 طوعا وذمه يذمه مذمة ومذمة أي ذمها وقياسهما فتح المصدر والظرف معالان مضارعهما مضموم ومن ذلك المصدر أيضا من حده يحده وحسب
 يحسب قالوا فيه حده محدة ومحدة أي حدها وحسبها أي حدها وقياسهما أيضا فتح المصدر والظرف معالان مضارعهما مفتوح
 الأعلى لغة يحسب بالكسر فقياسها فتح المصدر وكسر الظرف وقال بدر الدين في طالع مطالعا ومطاعا بالوجهين فإذا أريد المكان قبل المطاع بالكسر
 لا غير اه وقال في القاموس طلع مطالعا ومطاعا وهو اللاموضع اه فنقل الوجهين في ظرفه أيضا وقال فيه أيضا حده محدة ومحدة وحسبها
 بالكسر ظنه انتهى فجعل الوجهين في مصدره وجعلها بدر الدين في ظرفه * وأما الباقيات وهي اثنا عشر المجمع والمنسك والمذبة والمفرق والمذب
 والحشر والمسكن والحل بمعنى المسكن والموضع والموجل وهما المراد بالفعل من وضع ومن وجلا والمضربة وهي المراد بالفعل من ضرب والموقفة
 والمراد بها الظرف فن ذلك قولهم جمع يحمع قالوا فيه المجمع والمجمع وفتح مصدره وظهر فيه معالان مضارعه مفتوح لأن لامه حرف حلق
 ومثله الظرف من وضع وضع ومن وقع يقع قالوا فيه الموضع والموضع وموقفة الطائر وموقفة والقياس الفتح لأنهما حلقيان مفتوحا المضارع ومن
 ذلك الظرف من نسك ينسك كنصر ينصر بمعنى عبدا قالوا فيه المنسك والمنسك وفتح مصدره وظهر فيه معا ومثله الظرف من فرق بين الشيتين
 يفرق كنصر ينصر أي فصل بينهما قالوا فيه ٤٨ المفرق والمفرق ومن حشر يحشر كنصر ينصر أي جمع قالوا فيه الحشر والحشر ومن سكن الدار

يسكنها كنصر ينصر وكذا من
 حلهما يحلهما قالوا فيه المسكن
 والمسكن والحل والحل
 وقياسهما جميعا فتح المصدر
 والظرف معا ومن ذلك
 الظرف من زل يزل كن
 يحن أي أخطأ قالوا فيه منزلة
 أقدام ومنزلة أقدام بالكسر
 قياس ظرفه والفتح شاذ ومثله
 الظرف من دب على الأرض
 يدب قالوا فيه مدب التمل
 ومدبه وقياسه الكسر وقد جاء
 المصدر منه بالفتح لا غير على
 القياس وقال في القاموس
 زلت منزلة بكسر الزاي أي
 زلا اه ومقتضاه أن المصدر من زل جاء بالكسر شاذ فيكون من الضرب الثاني فهذه اثنا عشر وعشرون فعلا جاء الوجهان
 في المفعول منها ذكره الماظم على ما في المطالع والمحسبة والمنزلة من الانتقام ثم أشار إلى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذ فقط بقوله * (والكسر
 أفرد المرفق ومعصية * ومسجد مكبر مأجور الأبل * من اتوا غفروا وعذروا أحرم مفعلة * ومن رزأوا عرفا طين منبت وصلا * بمفعول
 اشرق مع اغرب واستقطن رجع اجزر) * أي وأفرد الكسر في المفعول من هذه الأمثلة وهي ثمانية عشر وقوله من اتوا متعلق بمفعلة وأعرابها الجر
 بتقدير اعطف أي وبمفعلة من اتوا وكذا منبت مجرور أيضا أي ومنبت وقوله وصلا أي وصل ما سبق بمفعول اشرق ولم يبين أن المراد منها المصدر
 أو الظرف ليظهر وجه الشذوذ كبر بدر الدين أن المراد من المرفق والمعصية والمكبر والمفعلة من اتوا غفروا وعذروا أحرم ومن رزأوا عرفا
 وكذا من رجع المصدر ومن الباقيات الظرف فن ذلك المصدر من قولهم رفق يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرفقا بالكسر أي رفقوا بقياسه
 فتح مصدره وظهر فيه معا ومن ذلك المصدر من عصي يعصى ومعصية وقياسه فتح مصدره وظهر فيه معالان معتل اللام كرمي يرمي ومثله المصدر من
 أوى إليه يأوى بمعنى رفق وركن له قالوا فيه أويت به مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمي يرمي ومثله المصدر من كبر الرجل أي أسن قالوا فيه كبر
 يكبر مكبرا والقياس فتح مصدره وظهر فيه معا كفر يحفر ويفرح ومثله المصدر من حنى عن كذا يحكى كرمى يرمى بمعنى أنف منه قالوا فيه محمية
 وقياسه الفتح مطلقا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر مغفرة بالكسر وقياسه فتح مصدره

ومذمة) قال في التسهيل من الذمام قال الدماميني أي الحرمه يقال لى من فلا ذمام أى حرمته وانما قيده
 بذلك احترازا من المذمة فى قولهم الجمل مذمة أى مما يذم عليه فهو بالفتح لا غير اه (قوله لا غير) هذا على
 ما ذكر أولا أن المراد المصدر وقوله وقال الخ هذا على قوله وفى القاموس الخ وعلى ما فى القاموس تكون
 القسمة ثلاثية المصدر فقط والظرف فقط وهما معا (قوله وجعلهما) ولما منع منه ما فىكون القسم الثالث ولم
 يذكر مناص ومنهص أى فرار وهو من المضموم عين المضارع وذكر كره فى التسهيل (قوله لانهما) انظره مع
 ما سبق فى قوله واذا وما سبق قبله (قوله المحل) أى المنزل كما فاده المصنف وانما فسر له لان المحل يراد به وقت حلول
 الاجل نحو قولك هذا الشهر محل الدين أى زمان حلوله وليس فيه الا الكسر وأما المراد به المنزل فقد سمع فيه
 بفتح والكسر كذا فى الدماميني (قوله مدب) فى مضارعه الكسر على القياس والضم على خلافه دماميني (قوله
 من الانتقام) ولا يخفى أن المصنف لم يعين شيئا حتى يعترض عليه (قوله بمفعول اشرق) بالاضافة أى بموازنة المتأخوذ
 من الخ (قوله متعلق) أى مرتبعا (قوله العطف) على مرفق الجرور باللام (قوله المصدر) خبران (قوله أى
 رفقا) فى الرضى والمرفق وهو موضع الذراع والعضد وهو أيضا كل ما ينتفع به والارتفاق الانتفاع والاتكاء على
 المرفق ويقال فىهما المرفق على وزن المثقب أيضا لانهم ما آلتا الرفق الذى هو ضراخىرق اذا المتكى على مرفقه
 ساكن مطمئن وكذا ذو المال المنتفع به على الاغاب ومعنى الموضع فىهما وذلك بتأويل انه مامظنة لرفق
 ومحله اه (قوله فتح مصدره وظهر فيه معا) انظره مع قوله أن المراد المصدر وكذا يقال فيما بعد الا ان يقال

المراد
 فى المفعول منها ذكره الماظم على ما فى المطالع والمحسبة والمنزلة من الانتقام ثم أشار إلى الضرب الثاني وهو ما جاء بالكسر شاذ فقط بقوله * (والكسر
 أفرد المرفق ومعصية * ومسجد مكبر مأجور الأبل * من اتوا غفروا وعذروا أحرم مفعلة * ومن رزأوا عرفا طين منبت وصلا * بمفعول
 اشرق مع اغرب واستقطن رجع اجزر) * أي وأفرد الكسر فى المفعول من هذه الأمثلة وهي ثمانية عشر وقوله من اتوا متعلق بمفعلة وأعرابها الجر
 بتقدير اعطف أي وبمفعلة من اتوا وكذا منبت مجرور أيضا أي ومنبت وقوله وصلا أي وصل ما سبق بمفعول اشرق ولم يبين أن المراد منها المصدر
 أو الظرف ليظهر وجه الشذوذ كبر بدر الدين أن المراد من المرفق والمعصية والمكبر والمفعلة من اتوا غفروا وعذروا أحرم ومن رزأوا عرفا
 وكذا من رجع المصدر ومن الباقيات الظرف فن ذلك المصدر من قولهم رفق يرفق كنصر ينصر قالوا فيه رفق به مرفقا بالكسر أي رفقوا بقياسه
 فتح مصدره وظهر فيه معا ومن ذلك المصدر من عصي يعصى ومعصية وقياسه فتح مصدره وظهر فيه معالان معتل اللام كرمي يرمى ومثله المصدر من
 أوى إليه يأوى بمعنى رفق وركن له قالوا فيه أويت به مأوية وقياسه الفتح مطلقا كرمي يرمى ومثله المصدر من كبر الرجل أي أسن قالوا فيه كبر
 يكبر مكبرا والقياس فتح مصدره وظهر فيه معا كفر يحفر ويفرح ومثله المصدر من حنى عن كذا يحكى كرمى يرمى بمعنى أنف منه قالوا فيه محمية
 وقياسه الفتح مطلقا وكذلك المصدر من غفر له يغفر قالوا فيه غفر يغفر مغفرة بالكسر وقياسه فتح مصدره

وكسر طرفه ومثله أيضا المصدر من عذره يعذره كضرب يضرب قالوا فيه عذره معذرة وقياسه فتح مصدره وكسر طرفه ومثله أيضا المصدر من عرف يعرف قالوا فيه عرفه معرفة وكذا المصدر من رجع يرجع قالوا فيه رجع مرجعا وقياسه فتح المصدر وكسر الطرف ومن ذلك المصدر من رزأه يرزأه كعنه يمنعه بمعنى أصابه بصيبة ونقصه قالوا فيه رزأه رزاة وقياسه الفتح مطلقا وأما الباقيات وهي ثمانية المسجد والمأوى والمنبت والمشرق والمغرب والمسقط والمجزر فإرادتها الطرف من ذلك الطرف من مسجد يسجد كنصر ينصرف قالوا فيه المسجد بالكسر وقياسه فتح مصدره ونظره معار ومثله الطرف من ظن يظن بمعنى حسب قالوا فيه هذا مظنة كذا بالكسر أي موضعه الذي يظن وجوده فيه ومن نبت البقل ينبت قالوا فيه المنبت ومن شرفت الشمس طلعت وكذا غربت قالوا فيه ما المشرق والمغرب ومن سقط يسقط قالوا فيه هذه الدار مسقط رأسي وقياسها الفتح مطلقا ومن ذلك الطرف من أوت الأبل تآوى قالوا فيه أوت الأبل إلى مأوى أو قياسه فتح مصدره ونظره معار كرمي برمي مرمي وهذا خاص بمأوى الأبل ولهذا قيل فيها والمأوى بالفتح على القياس كذا ذكره الناطم هنا وذكر في التسهيل أن في مأوى الأبل الوجهين فجعله من الضرب الأول * ومن ذلك الطرف من جزر الأبل وغيرها أي ذبحها قالوا فيه الجزر بالكسر ومقتضى الحكم بشذوذه أن مضارعه مضموم لكن وزنه في القاموس بضرب يضرب ثم قال وقد يضم آتية أي مستقبلة ٩ فكسر طرفه على ما في القاموس جار على القياس في اللغة المشهورة

المراد وقياسه فتح المجموع فلا ينافي فتح الطرف لا غير راجع (قوله وكسر طرفه) لا حاجة إليه وكذا يقال فيما بعد (قوله المسجد) وهو البيت المبني للعبادة مسجد فيه أولم يسجد قال سيبويه وأما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير دماميني وفي الرضى قال سيبويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكن جعلته اسمًا للبيت يعني أنك أخرجه عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لأنك تقول المقتل في كل موضع يقع فيه القتل ولا تصدبه مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فأنك جعلته اسمًا لما يقع فيه السجود بشرط أن يكون بيتا على هيئة مخصوصة فممكن مبنيا على الفعل المضارع كافي سائر أسماء الموضع وذلك أن مطلق الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل ولو أردت موضع السجود وموقع الجهة من الأرض سواء كان في المسجد أو غيره فتحت العين لكونه إذا مبنيا على الفعل بكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المنسك أنه مكن نسل مخصوص وكذا المفرق لكونه مفرق الطريق أو الرأس انظر تمامه فيه (قوله وقد يضم) يمكن أن المصنف ناقل عن أهل هذه اللغة خصوصا وأقره الموضع والدماميني (قوله من الانتقاد) لكن أقر الرضى ما هنا فتبصر (قوله ثم مفعلة أقدر) بالاضافة أي موازنه المأخوذ من أقدر قال في الكبير ذكر المفعلة بالضم استطرادا ولم يذكره في الترجمة الثالثة فان سيبويه قال ليس في الكلام مفعلة بالضم وسبق قول المصنف وضم قلما خلا فتضى أنه مع قلته منقول قال في التسهيل ولم يجئ مفعلة سوى مهلك الامعون ومكرم ومالك وميسر اه قال الدماميني ولم يشب سيبويه مفعلة وانما أثبت بعض الكوفيين اه (قوله نخلا) بالنون والخاء أي هـ مذبوص في (قوله وعليها الخ) وغير الفتح شاذ (قوله على المثلثة الميسرة والمزرعة) وزيد المزرعة بفتح الباء وضما قال في الكبير فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت به أن الضم محفوظ في أحد عشر وزنا سبعة

القياس في اللغة المشهورة فليس من الشاذ نعم في نسخة من التسهيل بدل الجزر المزجرت قد سيم الزاي من زجر الكلب بزجره كنصر ينصر وقد قالوا فيه تعدني مزجرا الكلب بكسر الظرف ووجهه شذوذه ظاهر فهذه الثمانية عشر شذت بالكسر كذا كره على ما في المأوى والجزر من الانتقاد * ثم أشار إلى ما جاء من ثمانية قوله * ثم مفعلة أقدر وأشرقن نخلا * وأقبر ومن أرب وثلاث أربعا * كذا المهلك التثنية قد بدلا * أي ثم صل ما سبق بمفعلة أقدر فهي معطوفة

(٧ - لامية) على مفعلة أشرق والمراد بالمفعلة من أقدر ومن أرب المصدر وكذا المهلك وبها من أشرقن بالنون الخفيفة وأقبر الطرف من ذلك المصدر من قدر كضرب يضرب قالوا فيه مقدر ومقدرة ومقدرة أي قدرة فالضم فيه شاذ وكذلك الكسر لان قياسه فتح المصدر وكسر الطرف والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من أرب الرجل بأرب كفرح يفرح صار أربا عاقلا قالوا فيه أربا ماربة وماربة أي أربا فالضم شاذ وكذلك الكسر لان قياسه الفتح مطلقا والفتح على القياس ومن ذلك المصدر من هلك هلك كضرب يضرب على اللغة المشهورة قالوا فيه هلك هلكا ومهلكا أي هلا كالفهم شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح مصدره وكسر طرفه والفتح على القياس وفيه لغة كفرح يفرح وعليها فقياسه الفتح مطلقا * ومن ذلك الطرف من شرفت الشمس تشرق كنصر ينصرف قالوا فيه هذه مشرفة ومشرقة ومشرقة موضع القبر وذئبا عند شروقها لضم شاذ وكذا الكسر لان قياسه الفتح مطلقا * ومن ذلك الطرف من قبر الميت بقبره ويقبره أيضا كنصر وضرب قالوا فيه المقبرة والمقبرة والمقبرة فالضم شاذ والفتح قياس ضم عين مضارعه والكسر قياس كسر هاء هذه خمسة أوزان مثلثة وبها يصير جملة الشاذ خمسة وأربعين مثالا منها خمسة منتقدة وزاد في التسهيل على المثلثة الميسرة والمراد بها المصدر والمزرعة والمراد بها الطرف فيصير الضم وارد في سبعة أوزان من المفعلة الثلاث * ثم لما كان قوله أولا في غير ذاعينه افتح مصدره وسواه كسر شاملا لنحو باع يبيع مع أن فيه خلافا قويا بأنه على ذلك بقوله

* (وكالصحيح الذي اليا عينه وعلى * رأى توقف ولا تعد الذي نقلا) * أى فيكون على قول الجمهور رقياسه فتح المصدر وكسر الظرف فتقول مثلا عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا للظرف سواء سمع خلافه أم لا وهذا المذهب قال به جمهور النحاة وجرم به الجوهري في نحو عشرة وواضع من صحاحه واختار الناطم رحمه الله تعالى في التسهيل تبعا لجماعة أن المفعول فيه موقوف على السماع وهو معنى قوله وعلى * رأى توقف ولا تعد الذي نقلا * فسمع مفتوحا لم يتخترع له ظرف مكسور وما سمع مكسورا لم يتخترع له مصدر مفتوح وقد نهيت في الشرح على أنى تتبعت مواده فأوردت معظمها فيه ووجدت بناء المفعول منها منه ما ورد مكسورا فقط كجاء يجي عجبا وشاب رأسه مشيما وغاب عنه مغيبا ويات مبيتا وزاده مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاض محبضا وباعه مبيعا وقال مقبلا أى قبلولة فهذه عشرة انفردت بالكسر ومنه ما جاء بالوجهين كغاب المنة مع مبيما ومعابا أى صار ذا عيب وعاش معاشا ومعيشا وحاص عنه محصا ومحصا مال وكال الطعام مكالا ومكبلا ومال عيلا وممالا ومقبلا فهذه خمسة ولم أظفر بمفتوح ٥٠ لم يشار كذا الكسر وباقي المواد لم يسمع ببناء المفعول منها لا مفتوحا ولا مكسورا ومقتضى

مذهب الجمهور أن يصاغ المفعول منها مفتوحا للمصدر مكسورا للظرف فيقال مثلا طاب يطيب مطابا للمصدر ومطيبا للظرف ومقتضى ما اختاره في التسهيل أن لا يتخترع له بناء المفعول إلا بسماع ومقتضى قاعدة عربية من حيث أن المفعول فيها على الاستقراء وهو الذي أراه أن يجعل المفعول منه مكسورا مطلقا سواء أريد به المصدر أو الظرف لما قدمته من أنى لم أظفر بما انفرد بالفتح وظفرت بعشرة أو زان انفردت بالكسر وخمسة مشاركة ولان ابتعاذة أنهم يفرقون بين ذوات الياه وذوات الواو والمفعول من ذوات الواو مفتوح مطلقا للمصدر

منها مائة وهي الخمسة المذكورة في النظم مع الميسرة والزريعة واحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي الزبلة كفى القاء وس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون اه (قوله وكالصحيح) خبر مقدم والذي مبتدأ مؤخر وليا عينه جملة اسمية صلة الموصول (قوله معاشا) أصله مفعول نقلت حركته عينه ثم قلبت ألفا وكذا يقال في غيره (قوله سمع خلافه الخ) سبق أنه غير قول سيبويه (قوله واختار) قال في التسهيل وما عينه الياء في ذلك كغيره أى كالصحيح أو تخير فيه بين فتح عين المفعول وكسره أو مقصور على السماع وهو الأولى اه بزيادة من الدماميني قول في الكبير لكن في مذهب الناطم اشكال من حيث أن ما لم يسمع فيه شئ هل قياسه الكسر أو الفتح اه فليتأمل (قوله مواده) قال الشارح نحو التسعين (قوله ان المفعول) في الكبير أن المرجع في علوم العربية إلى الاستقراء (قوله وهو الذي أراه) لا يخالف ما سبق من الخلاف فهذا استظهار في محل النص فلا يعول عليه نعم يقال هو اختيار لقول (قوله وكاسم) الكاف مفعول صغ قال الجار بردي وكاسمهم قصدوا مضارعة المفعول في الزنة فأجروا على لفظ المفعول لانه أخف من لفظ الفاعل لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح أخف ولان اسمى الزمان والمكان مفعول فيهما من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول له أقبس اه (قوله منه) أى غير ذى الخ أى الفعل غير الخ (قوله لما) متعلق بصغ ومفعول الأول مراد منه المصدر والثاني الظرف فهو بالكسر والأول بالفتح وألف جمع لا للتنبيه لان أو التنويعية كالواو براعى فيها المطابقة والعائد محذوف أى له

* (فصل في بناء المفعلة) *

(قوله لمكان الكثرة) في الكبير في بناء المفعلة بفتح الميم والعين وصفه للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثرت فيه ولما كان فيه شبه بالظروف الميمية ألحقها بهم ولا تصاغ الا من أسماء الاعيان الغير المشتقة اه (قوله من اسم) متعلق بمحذوف حال من الخبر ومن المبتدأ واسم الارض مفعلة مبتدأ وخبر وتعليق الحكم بما في حكم المشتق يؤذن بالعلية قال الرضى ومع كثرة ليس بقياسى مطرد فلا يقال مضبعة ومفردة (قوله بفتح الميم والعين) وزاد في التسهيل مفعلة بفتح الميم وضم العين قال الدماميني حكى أبو عبيد في الغريب المصنف عن خلف الأحمر مزيله ومسححة بالضم والفتح معا اه (قوله اختزلا) أى حذف من الثلاثى ذى الحرف الزائد

والظرف كالماكب والكتاب والمعاد والمعاد والمزار والمجاز والله تعالى أعلم * ثم اشار الى بناء المصدر الميمى والظرف (قوله من كل فعل زائد على الثلاثة بقوله) * (وكاسم مفعول غير ذى الثلاثة صغ * منه لما مفعول او مفعول جملا) * أى ويصاغ من غير الثلاثى ر باعيا كان او تخاسيا او سدا سدا للدلالة على مصدره الميمى او ظرفه اللذين صيغ لهما المفعول والمفعول من الثلاثى وزن اسم المفعول من ذلك الفعل فتقول ائت مقاميا بضم الميم أى أقامة وهذا مقام زيد أى مكانه او زمانه وكذا انطلقت منطلقا أى انطلاقا وهذان منطلق زيد أى موضعه او وقته * (فصل) * في بناء المفعلة وصفه للمكان للدلالة على الكثرة * (من اسم ما كثرت اسم الارض مفعلة * كمثل مسبعة) * أى تصاغ المفعلة بفتح الميم والعين من اسم ما كثرت من أسماء الاعيان وصفه الارض المسمى كقولهم أرض مسبعة ومأسدة أى كثيرة السباع والا سدة وليس لهذا البناء مادة فعل أصلية ولا يصاغ الا من اسم ثلاثى الاصول كسبع وأسدة ومن زائد واصله ثلاثى بعد حذف الزائد وهو معنى قوله

* (والزائد اختزلاً * من ذي المزيد كفعلة) * أي كارض مفعلة أي كثيرة الأفعى ومقتاة أي كثيرة القشاء وريصاصا غوامن ذلك فعلا ر باعيا
فقالوا أسبعت الأرض فهي مسبعة بوزن اسم الفاعل وأعشبت فهي معشبة وهو معنى قوله * (ومفعلة * وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا) *
ويمتنع صوغ هذا الوزن من اسم ر باعي الاصول الا نادرا وهو معنى قوله * (غير الثلاثي ٥١ من ذا الوضع ممتنع * وريصاصا غوامن

نادر قبلا) * أي فلا يصاغ
من نحو ضفدع وسفرجل
الاما حكا سيبويه من
قولهم أرض منعلبة ومعقربة
أي كثيرة الثعالب والعقرب
والله تعالى اعلم

* (فصل) * في بناء الآلة
التي يعمل بها * (كفعل
وكفعال ومفعلة * من
الثلاثي صغ اسم مابه عملا) *
أي ويصاغ من الفعل
الثلاثي اسم آلة الفعل التي
يعمل بها على وزن مفعول
ومفعال ومفعلة بكسر الميم
وفتح العين في الثلاثة كالحلب
والمقدح والمسحجة والمسحاة
والمصباح والمفتاح هذا هو
القياس وشذ من ذلك
أوزان أشار اليها بقوله
* (شذ المدق ومسعط
ومكحلة * ومدهن منصل
والآل من نخلا) * أي
هذه الأوزان شذت بالضم
وهي ستة * الأول المسدق
وهي الآلة التي يدق بها
* الثاني المسعط وهو الاناء
الذي يجعل فيه السعوط
بالفتح وهو الدواء الذي
يصب في الأنف * الثالث
المكحلة وهي الاناء الذي
يجعل فيه السكحل وأما
المكحل والمكحال بالكسر

(قوله كفعلة) بحذف همزة أفعى (قوله ومقتاة) بحذف إحدى المثلثين قال الدماميني والعمامة يحملون
المقتاة على منبت القشاء وغيره كالبطيخ ويحرفون اللفظ فيأتون بألف مكان الهمزة المفتوحة ولا يراعون معنى
الكثرة اه قال الدماميني واختلف كيف تبنى مفعلة من حية قال سيبويه حياء إذا كثرت فيها الحيات لان
عينها عند بناء وزعم بعضهم أنها واو قال صاحب العين أرض محواة قيل والحق قول سيبويه ومصنف كتاب
العين مجهول اه (قوله ومفعلة) مبتدأ وما بعده عطف عليه وعنهم وفي ذاء أي اسم ما كثر متعلق باحتملا
وبجائته خبر وفي التسهيل وشرحه وأفعول فهو مفعول نحو أعشب المكان فهو معشب وأقبل فهو مقبل (قوله
من ذا الوضع) أي اسم ما كثر (قوله الاما حكا سيبويه) في التسهيل وشرحه ونحو منعلبة ومعقربة ومعقربة
نادرا امام ثعلبة ومعقربة أي ذات ثعالب وذات عقارب فكلاهما بضم الميم وكسر ما قبل ال آخر عند أبي
زيد على وزن اسم الفاعل من غير الثلاثي وحكاية امام الجماعة أبي بشر سيبويه بضم الميم وفتح ما قبل الآخر
فينبغي أن يقرأ بالفتح فان سيبويه أثبت من غيره وان كان أبو زيد أستاذة إلا أن سيبويه أصدق وأمام معقربة
بفتح الميم ولا ياء فيه فان بعضهم يقول معقربة لانه رد العقرب إلى ثلاثة أحرف ثم بنى عليها قال الدماميني لان سلم أنه
مأخوذ من لفظ العقرب ولم لا يجوز أن يكون مأخوذا من لفظ العقرب والمراد به الجرح لانه كثير ما ينشأ
عن لسع العقارب فالمعقربة على هذا هي الأرض ذات العقرب الذي يكون من العقارب اه باختصار * (خاتمة) *
قد يصاغ مفعلة أيضا لسبب كثرة مسمى اللفظ نحو الولد مجبنة مخلة ومعنى كون الولد مجبنة أنه يحمل على كثرة
الجن عن الدخول في الحرب قال الشاعر

لقد زاد الحياة إلى حبا * بناني انهن من الضعاف
أحاذر أن يرين البؤس بعدى * وأن بشر بن رنقا غير صاف

اه دماميني وفي الرضى ولم يسمع منعلبة ومعقربة بفتح اللام فلا تظن ان معنى قول سيبويه فقالوا على ذلك
أرض منعلبة ومعقربة أن ذلك مما سمع بل معنى كلامهم لو استعملوا من الرباعي لقالوا كذا اه
* (فصل في بناء الآلة) *

ألقها بالمصادر والظروف الميمية لشبهها بما أفاده في الكبير (قوله الآلة) هي كل اسم اشتق من فعل اسمها
لما يستعان به في ذلك الفعل وقد تطلق على ما يفعل فيه إذا كان مما يستعان به وصيغتها المطر دقة مفعول ومفعال
ومفعلة وقيل ان ما ألحق به الهاء سماعى جار بردي (قوله كفعل) حال من مفعول صغ ومن الثلاثي متعلق
به (قوله كالحلب) فيه نظري علم مما سبق (قوله بالضم) أي للميم والعين كما قال الجار بردي المسعط ونحوه
مما جاء بضمين (قوله المدق) بضمين وسمع فيه مدق ومدقة بكسر الميم وفتح الثاني قاله الدماميني وأرادوا
بالشذوذ هنا مع أن الجميع سماعى أن مضموم الميم والعين ليس كاخواته في جواز الاطلاق على كل آلة وانما
هي أسماء لا آلات مخصوصة فلا يقال مدهن الآلة التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في وعاء غيره لم
يسم مدهنا اه جار بردي (قوله المنصل) قال الدماميني وسمع أيضا بفتح الصاد مع ضم الميم ولم يتحقق
صحته اه (قوله تشبيها) قال الرضى قال سيبويه لم يذهبوا به مذهب الفاعل ولكنها جعلت أسماء لهذه
الأوعية يعني أن المكحلة ليست لسكل ما يكون فيه السكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا أخواتها
فلم يكن مثل المكسحة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد وأخواته اه (قوله

على القياس فهو المبل الذي يكحل به * الرابع المدهن وهو الاناء الذي يجعل فيه الدهن * الخامس المنصل وهو من أسماء السيف * السادس
المخل وهو ما يخل به الدقيق ثم ان لزوم الضم في هذه انما هو اذا أطلقت الاسم عليهن تشبيها لهن بأسماء الأعيان واما اذا قصد بهن الاشتقاق مما
عمل بها فانه يجوز فيهن مراعاة القياس وهو المراد بقوله

* (ومن نوى عملين جازله * فيهن كسر ولم يعبا عن - ذلا) * اي فيجوز أن يقال دققته بأنه مدق وتخلت بالمتخل بكسر الميم وهذه المسئلة أن زيادته هنا على التسهيل ومعنى لم يعبا لم يبال عن عدل بالذال المججمة اي عن لامة وقد نهت في الشرح على انه زاد في التسهيل المحرصة وهو الالة الذي يجعل فيه المحرض بضمين وهو الاشنان ولكن لم يذكر فيها الجوهرى وصاحب القاموس الالقياس والله أعلم * (وقد وفيت بما قدرمت من منتهيا * فالحمد لله اذ مارمته كلاً) * اي وقد وفيت بما قدر وعدت به من النظم المحيط بالمهم من هذا العلم منتهيا اي بالغ النهاية فيه وذلك فضل من الله مقتض للعهد فالحمد لله على كماله وميم كل مثله * (ثم الصلاة وتسايم بقارنهما * على الرسول الكريم الخاتم الرسلا) * اي ثم بعد الحمد لله الصلاة مع التسليم المقارن لها على الرسول اي ٥٢ الى الخلق أجمعين وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكريم المنزلة عند الله تعالى الخاتم

النبين عليهم السلام أجمعين
ففتح نظامه بالجد والصلاة
كما بدأهم بها * (وآله الغر
والصحب الكرام ومن آياهم
في سبيل المكرمات تلا) * اي
والصلاة أيضا مع التسليم
بالتبعية على آله الغر جمع
أغرو وهو السيد المقدم وغرة
كل شئ أوله وخياره وعلى
صحبته الكرام المنزلة عند الله
تعالى وضد الكريم هنا المهين
بفتح الميم ومن يهن الله فإله
من مكرم ومن يكرم فإله من
مهين وعلى من تبعهم في سبيل
المكرمات بضم الراء جمع
مكرمة بضم الراء والمكرمة
بفتح الميم هي فعل الكرم
وما تعظم به المنزلة عند الله
تعالى فإن أكرمكم عند الله
أتقاكم ويدخل في ذلك
من تبعهم باحسان الى يوم
الدين * (وأسأل الله من
أنواب رحته * ستر اجيالا
على الزلات مشتملا) * الانواب
جميع ثوب وهو استعارة
والستر بكسر السين الثوب

عملا) أي لاسم الذات المخصوصة كما سبق (قوله جاز) ربما أفاد وجاز ما سبق وانظره (قوله زاد) أي على
الستة السابقة (قوله المحرصة) بضم الاول والثالث والاولى ذكر قوله وقد نهت الخ في شرح البيت الذي
قبل هذا كما صنع في الكبير (قوله اذ) تعليل لانشاء الثناء (قوله النهاية فيه) أي في تحريره وتنقيحه أو منتهيا
وكافان ذكر شئ آخر لا يكون مذكوره موفيا بالغرض (قوله بقارنهما) أي يصاحبها (قوله وهو نبينا)
وذلك لان مجموع الاوصاف المذكورة خاص به صلى الله عليه وسلم (قوله سبيل المكرمات) الاضافة للبيان
ويصح غير ذلك أيضا (قوله المنزلة) والاجواد أيضا (قوله استعارة) أي للانواع ولا يلزم الجمع بين الطرفين
ويصح أن يكون من اضافة المشبهة للمشبه (قوله الثوب) والمراد به هذا الصفح والمغفر قواما لعدم المواخذة
بما وقع منه (قوله وأن) عطف على ستر (قوله جذلا) تلميح لقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة
مستبشرة * جعلنا الله وآياته جميع العلماء والمؤمنين منهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو ربنا
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير صلى الله عليه وعلى سيدنا محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم أجمعين
كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون آمين

نحمدك يا من تفردت بالايجاد فلم تخرج ذرة عن تصريفك ونشكرك على ما قامت به قبوميتك من الاجابة
فالكل في قبضتك وتقديرك ونهلي ونسلم على نبيك الهادي الى سواء السبيل وعلى آله وصحبه وكل من له
على الاقتفاء لسنته تعويل (أما بعد) فقد تم بعونه تعالى طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق
الشيخ أحمد الرفاعي حفظه الله وشكره المساعي على شرح العلامة الشيخ بحرق اليمنى على
لامية الافعال للإمامين مالك في الصرف رحمه الله مطرزا الهامش بالشرح
المذكور ضاعف الله لهم الاجور وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة
الحجامة بجوار سيدي احمد المردي قريبا من الجامع الازهر المنير ادارة
المفتقر لغوره القدير أحمد البابي الحلبي ذي العجز والتقصير
وكان الفراغ منه في شهر صفر سنة ١٣٠٦ من
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة وأتم التحية
آمين

الساير وبالفتح المصدر والاشتمال على الشئ الاحاطة به من جميع جهاته كأنه قال أسأل الله المغفرة لذنوبي لان المغفرة الستر بفتح السين * (وأن
يسرني سعيًا كون به * مستبشرة اجذلا لابس راوجلا) * أي أسأل المغفرة لما مضى وأن يسر لي فيما يأتي من عمري سعيًا أي عملا صالحا كون
به يوم القيامة من الوجوه المسفرة الضاحكة المستبشرة الراضية لسعيها لامن الوجوه الباسرة والباسر الكالح والجذل الفرح والوجس الخائف
نسأل الله تعالى أن يحقق له ما رجا وأن يؤمنه مما يخشاه بمنه وكرمه آمين وآياتنا معه والمسلمين أجمعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبته أجمعين
والحمد لله رب العالمين

